

# الأخياء

مجلد علمية تاريخية ارضية رواية وصوره

مصر يونيه ( حزيران ) سنة ١٩٢٧ - ذو القعدة سنة ١٣٤٥ هـ

سير و الى الامام

من كتاب اوريسون ماردن

- ٣ -

## القوة الحديدية

من نقصه الارادة القوية ينقصه العقل

شكبير

قال أحد قواد الاسكندر المكدوني بعد أن فشل في الاستيلاء على قلعة منسية  
في لا أقدر، بل أن الاستيلاء على القلعة ضرب من الحال « فنضب الاسكندر  
روح في وجه القائد قائلاً: أخرج من أمام عيني : اذهب عني . ثم تولى بنفسه  
الجنش وطرد العدو من تلك القلعة

عند ما كان نابلليون في مصر زار حدوده المصابين بالطاعون لكي يري مثلاً  
بأن الرجل الذي لا يهاب شيئاً يكون أميناً على نفسه من العدوى . وهذا معنى من  
قوة الارادة التي هي عبارة عن اكبر يقوي الجسم ، وكل من اتصف بها من  
ن يستطيع أن يقوم بأعمال اعجز البشر عن الايمان بعملها . مثل هذه الارادة  
الانسان من سرير الموت وبجمله يأتي بأعمال مجيدة تدهش العالم .

يقول ابريسون : نحن نعتقد بان زهداً ذو ارادة حديدية لا يلين عوده ولا يقف

شيء في طريق نجاحه : ونحن نعتقد أيضا بأن خالداً فوق الحوادث وان لا مثيل له بين الرجال بالحزم والعزم وتنفيذ ما يريد ، نرى بأعيننا ما يقوم به زيد وخالد من الاعمال العظيمة والسكننا لا نندج على منوالها ولا نمجدو حذرهما بل نقضي حياتنا بين التردد والفشل والخذلان

قال كاتب مقالة في Eelectic Magasine : الرجال في الدنيا ثلاثة: أريد ، ولا أريد ، ولا أقدر . فالاول يحوز دائماً قصب السبق ويفوز بالنجاح . والثاني تفرقل أعماله أوهى العقبات والثالث يكون دائماً أهدأ حليف الفشل أيف الخذلان الرجل المسلح بالعزم الثابت الذي لا يتزعزع يصل لاجمالة الى غايته المنشودة : ومثل هذا الرجل لا يُتلب أبداً ويندلل كل المصاعب التي تقف حجر عثرة في طريقه

العالم يرمته بخضع للانسان القوي الارادة . أن يشوع بن نون أوقف بقوة ارادته الشمس حتى تغلب على أعدائه . أن الرجال أمثال بسارك لم تقف في طريقهم عثرة وقد أخضع بسارك العالم بقوة ارادته

يقول فوستير : أن شواطئ السمادة منشور عليها حطام الناس الذين أصابهم الفشل والاصطدام ، اوتكك الناس ذوو المواهب السامية الذين لا ايمان لهم بنفوسهم وليس عندهم شجاعة وحزم فهلكوا بينما غيرهم ممن هم أقل منهم مهارة في السباحة ولكنهم ذوو حزم وعزم فبلغوا الميناء بسلام مكملين بأكليل الفوز والنجاح ان كويتين مانيس يس من صيرورته مصوراً بارعا واسكنه كان مغرماً للدرجة العبادة بحب ابنة أستاذه ولما قلوا له أنهم لا يزوجه بها الا اذا صور صوراً جميلة ذات قيمة فنية انصب على العمل بهمة لا يمتريها الملل وما زال دائماً مجداً حتى أخرج للناس صوراً فنية تلك الصور المعروفة ب Misers وهي من خير ما أبرزته ريشة مصور وهذا مثال من أمثلة قوة الارادة التي تدلل المستحيل وتجعله ممكناً

ان والد بلزك حاول بكل قوته صرف ابنه عن الاشتغال بالأدب وقال له : في مملكة الأدب رجلان : ملك وملك معدم . فحياه ابنه ان هذا حسن جدا « وما كون ملكا » فتركه والده يسير مع بيته . قضى الشاب عشر سنوات يقامى

الجوع في عمر داره وقضى عشر سنوات أخرى بصارع الفاقة والخمران ولكنه ناز  
بعدها وجلس على أريكة الشيرة والمجد

استعدوا نجاراً ليصلح أريكة إحدى المحاكم فاعنى بإصلاحها عناية خاصة ولما  
سأله عن سبب ذلك قال : اني أحاول جعلها مريحة للجالس عليها حتى اذا جلستُ  
عليها يوماً ما أكون مرتاحاً وبعد سنين جلس عليها النجار قاضياً لتلك المحكمة

قل نابليون : أن كلمة مستحيل منذ كورة في قاموس المجانين فقط ولا يخفى على  
أحد ما اتصف به هذا القائد الأعظم من قوة الإرادة حتى جعل أوربا تضطرب  
هلعاً من كلمة تخرج من فيه

اشتهر ذروين بقوة إرادة عجيبة . ومعلوم أن هذا العلامة كان مريضاً ولبث  
طول حياته يقاسي ألم المرض الذي يحمله بصبر غريب مذهش ولم يكن أحد يعرف  
تلك الآلام المبرحة التي كان يتحملها بالصبر غير زوجته

وقال ابنه . أن والده لم يعرف يوم صحة في خلال أربعين سنة ولكنه في خلال  
هذه السنين قام بأعمال يعجز عن القيام بها أشد الناس قوة وصحة وعتلاً . واتصف  
بالصبر في مواصلة البحث والاستقراء وكان يقول معتزلاً زوجته اذا أشارت عليه  
بتترك العمل والاستراحة . أنه لا يستطيع احتمال تغلب التعب عليه لانه بعد ذلك هزيمة  
فاضحة وإن الصبر على التعب يقود الانسان إلى الفوز الباهر (١) ومن كلماته التي  
كان يرددتها كثيراً قوله . بالجلد والصبر يتغلب الانسان على كل شيء . ومن أوضح  
الادلة على صبره العجيب وإخلاصه للعمل والثبات فيه أنه جمع المواد لكتابه « تسلسل  
الاجناس » في مدة عشرين سنة وجمع المواد اللازمة لكتابه « أصل الانسان » في  
خلال ثلاثين عاماً

قال الشاعر العربي

لأستسعين الصعب أو أدرك اثني فما اتقادت الآمال إلا لصابري

## معمل على سطح المحيط

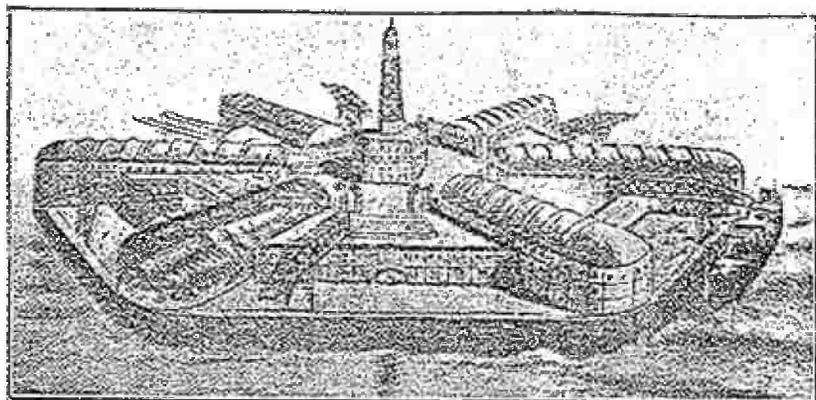
ان كوكينا السيار أصبح على رأي فريق كبير من العلماء يسير في طريق اضمحلال القوة وسيأتي عليه يوم يقع به في أزمة شديدة نجر على الصناعة ضررا محققا . ومعلوم أن مقياس ثروة البلاد يقاس بما فيها من القوة التي يعبرون عنها بالاصطلاح الصناعي « بقوة الأحصنة » لا بما فيها من الذهب . ومعلوم أيضا أن العالم الصناعي يشحن كل قواه العقلية لاختراع آلات جديدة تحمل محل الآلات القديمة التي استنفدت مواد القوة أو مواد الوقود ومعلوم أيضا وأيضاً أن الانسانية تعيش على حساب الشمس ومواهبها ذلك لأن الوقود الشجري والنعم الحجري والنفط تحصل عليها كلها بواسطة قوة الشمس التي لا تعرف الكلال والملا

اكتشف العالمان الفرنسيان جورج كارد وبول بوشيروا اكتشافا خطيرا اذاغنه الصحف من عهد قريب وكان له ذوي هائل في دوائر العالم الصناعية وهو ينحصر في الانتفاع مباشرة بقوة حرارة الشمس كوقود لا ينفد وقد قلما بتجارب عديدة للانتفاع بقوة حرارة الشمس المتجمعة بكثرة في مياه المحيطات الواقعة تحت خط الاستواء .

واليك ايضاخ التجربة التي قام بها كلود وبوشيرو من عهد قريب في الاكاديمية العلمية في باريس بحضور جمهور من فضائل العلماء

أخذنا اناء ستمته ٢٥ لتر من الماء وملا ثلاثه أرباعه ماء درجة حرارته ٢٤ وهو يتصل بواسطة أنبوبة باناء آخر مملوء جليدا ولهذا الاناء أنبوية تمتد الى مضخة ( طلمبة ) هوائية . ثم يفرغون الهواء من الانائين . ومعلوم أنه طبقا لنواميس علم الطبيعة أن الماء اذا غلا يتبخر ويندفع الى الاناء المملوء جليدا والكي يتحقق العالمان القوة التي تتولد من البخار وضعا تحت الانبوية التي يسير فيها هذا البخار بضغط جوي مقداره ٣٣٦ قرص « لافال » الذي يتصل بسير رفيع من الجلد معد دينا موهنا الانصال ينير مصباحين كهربائين ويستخرج العالمان من ذلك أنه للانتفاع بهذه الظواهر الطبيعية لمنفعة الصناعة يكفي الحصول على كمية كبيرة من الماء الساخن من درجة ٢٧-٣٨

تتملأ بها الآتية الغالية الماء ويكفي أيضا الحصول على كمية من الماء البارد لكي نحفظ درجة الحرارة في المبرد



رسم مشروع معمل لتوليد الحرارة على سطح المحيط

ويصنكر العالمان كود و بوشيرو بإنشاء جزيرة اصطناعية من الفولاذ يبلغ طولها ٦٠٠ متر وست خزانات متشعبة بشكل أشعة كوكب الى جهات مختلفة تعمل بواسطة تبخر ماء البحر الساخن في مساحة خالية من الهواء . والماء البارد اللازم لتبريد الآلة للمبردة ترفقه أنبوبة ممدودة في جوف مياه المحيط الى مسافة ٤٠٠٠ متر وفي هذه الجزيرة - المعمل - بين الخزانات فرنكرة جهازات كربائية . واذا رست السفن في ميناء هذه الجزيرة قلنها بواسطة جسور رافعة لتقلول المصنوعات من الجزيرة . وفي وسطها تقام المساكن للمعمال وكذلك منارة . والجزيرة مرتكزة على صف كبير مستطيل من القوارب المائمة المثبتة بواسطة مراسي ثقيلة من الحديد

وسيكون لهذا الاختراع فوائد عظيمة لا تقدر من جهة الفوائد التي تنجم عنها ولا سيما الحصول على قوة لا تكاف الا نفقات تأقيها ومعلوم لسكان اناس أن مياه المحيطات الاستوائية تحتوي على كميات هائلة من الماء الساخن الذي تتراوح درجة حرارته بين ٣٠ و ٢٧ . وأما الماء البارد اللازم فانه يستخرج من قعر البحر بواسطة أنبوبة تُمدّ الى مسافة ١٠٠٠ متر حيث حرارة المحيط هناك لا تزيد على

٤ درجات

الاستاذان كورد وبوشيرو أمام

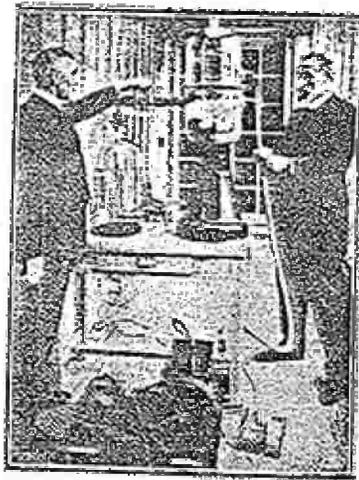
جهازها وفي الاناء الواقع الى اليسار

ماء ساخن وفي الاناء الواقع الى اليمين

الجليد لتبريد البخار وفي الاسفل الموصل

الى الدينامو الذي يعمل لتوليد التيار

الكهربائي المصباحين



ان الانتفاع بمياه المحيطات سيثير ثورة اقتصادية في المناطق الاستوائية اذا عم فيها انشاء الجزر الاصطناعية وان زراعة القهوة والكافور وقصب السكر والانااس والموز ستزداد اتساعا وان الموانئ والمصانع والجهيزات والمحطات ستعمل كلها بدون دخان ولا ضججة . ثم أن ينابيع البرودة العجيبة ستلطف حرارة مدن وقرى المناطق الاستوائية .

والاستاذان شارعان الآن في تأليف شركة ذات رأس مال هائل لانشاء جزائر اصطناعية عديدة على سطح المحيطات لا ترهب الانواء ولا الزواجح . وتقول الصحف الفرنسية ان كثيرين من أصحاب الاموال في فرنسا قدروا هذا المشروع الملم حق قدره وأظهروا استعدادا ماد الاستاذين بالمبالغ الطائلة لتحقيق مشروعهما

« هولمز »

الحكمة خلاصة الماضي . اما الجلال فانه وعد المستقبل

« هابير »

المعرفة تلد المحبة وأما الحكمة فهي المحبة نفسها

« جورج البيوت »

لا يقدر احد ان يكون حكيما ومنمته فارشة

« ميلدان »

العقلاء يصمتون في أوقات الخطر

« بورتون »

الذكاء مرض متى كان الشخص بدون عمل

## طريق اديسون الى الحياة

نتناول من البريد مجلات أوربية متعددة نستعين بموادها على تحرير مجلتنا فلا ترى مجلة منها تخلو من ذكر اديسون واكتشافاته وترجمة حياته ونبرغه الخ وقد سبق لنا أن كتبنا مرارا عن هذا المخترع العظيم ونضيف اليوم مقالة جديدة عنه ذات فائدة محسوسة ومعلومات جديدة

ولد اديسون المخترع العظيم في ١١ فبراير عام ١٨٤٧ في ميلان إحدى مدن أميركا الصغرى وكان في أول صباه صبيا طائشا لعوبا يرتكب كثيرا من الشرور واشتهرت عنه حوادث صبيانية غريبة. نزل مرة الى النهر مع رفيق له للعب فكد يفرق لولا أن قيض له الله أحد المارة قذف نفسه في الماء وأقذته وأما رفيقه ففرق وأكلته الاسماك . ومرة قطع جزءا من أصبعه بقدمه كان يقطع به خشبة ويجرحه مرة نور هائج وقف اديسون في طريقه محاولا امساكه . ومرة أضرم النار بكومة من القش كاد يهترق بها ؛ وكان يرتكب أمورا غير هذه ومن أخص صفاته في صغره أنه كان غنيذا لا يسمع كلمة لوالديه حتى اضطرا مرة بحسب العادة الاميركية القديمة أن يملئا عصيانه في إحدى ساحات المدينة العامة أمام جمهور عظيم من الناس ومعلوم أن صبيا مثل هذا كان يكره المدرسة ولا يميل الى التعليم فضلا عن أنه كان يلهي الاولاد عن الدرس ويحلمهم على اللعب والاهو ومعاكسة المعلم حتى اضطر معلمه مرة أن يوقفه أمام التلاميذ ويعلم رسميا أنه صبي شرس معتوه لا يفيد التعليم وطرده من المدرسة . وقدم طبيب ميلان تقريرا عن اديسون قال فيه ان بسيكولوجيته غير طبيعية بسبب كبر رأسه . وزار اديسون المدرسة مدة شهرين فقط طرده بعدها ادارة المدرسة بسبب شقاوته نزع والدا اديسون الى بورت هيرزون في ولاية « بتشيجان » وأخذت أمة تعلمه العلوم الابتدائية وأظهر الغلام ميلا كبيرا للعلوم الطبيعية كما أظهر كراهة شديدة لطريقة التعليم الناشئة في المدرسة ذلك لأنه كان يريد أن يجرب كل شيء بنفسه والمبالغ الثانية عشرة من عمره اشتغل ببيع الصحف في الحطة وكان يشتري بالدرهم التي يربحها



كتبها وجهازات كهلوية للتجارب التي كان يقيمها  
بنفسه . وكان كثيرا ما يفكر بمسائل طبيعية عمرة  
الحل ويبدل مجهودات عظيمة لحلها ثم عندما بعد مدة  
عاملا في أحد مكاتب التلغراف وكانت اختراعاته  
الاولى آلات تلغرافية جديدة لم تكن معروفة من قبل  
ويرزون عنه أنه قصد نيويورك مرة فوصلها  
وليس في جيبه قرش ولما لدغه الجوع اقترض رويلا  
من أحد معارفه لياتمات به ولما قبيل مدير مصلحة

اديسون بائع الصحف

التلغراف وعرض عليه اختراعاته التلغرافية التي أراد أن يبيعها بلي مبلغ كان من  
المال فسأله المدير عن الثمن الذي يريد لها فتردد في الجواب لأنه خشي أن يرفض  
المدير ما يطلبه ولذلك سأله اديسون كم يدفع هو بها فقال له : اننا نشترها منك بمبلغ  
عشرة آلاف دولار فام يصدق اديسون وظن أن المدير يهزأ به فصمت هنيئة ثم قال



اديسون عام ١٩٢٧ أمام اختراعه  
المحبوب وهو التلغراف

أنني أقبل بهذا الثمن وفي الحال سلمه المدير شكرا بالمبلغ فحملة وذهب الى المصرف وهو  
لا يكاد يصدق أنهم يدفعونه له هناك  
وفي عام ١٨٧٠ أسس اديسون معملا صغيرا لاقامة تجاربه به وبعد ستة أعوام

أنشأ معمله الشهير في « ميللبروك » وهنا أتم آلات التليفون والمكروفون والديكيتونون والمصايح الكهربائية التي هي من أهم وأعظم اختراعاته . ومن أهم اختراعاته الفونوغراف وقد وجه إليه التفاتته وكان وانتما كل الوثوق بصحة نظريته واخراج آلة ناطقة للناس فسر الليالي الطوال ولم يكن يتم فيها غير ساعات معدودة مجداً منكرًا ولما أراد تجريبها لأول مرة جعل مساعده من عمله يضحكون عليه واسكنه لما اطلق الآلة وأخذ الفونوغراف يعني أغنية يتناشدها صغار الصبيان دهشوا دهشا عظيماً أن الفونوغراف خلد ذكر أديسون الى الأبد وقد شاع استعمال هذه الآلة للناطق في جميع أنحاء العالم حتى أنه لا يجلو منها بيت وقد عادت بأرباح طائلة على المثمنين والمثمنيات والنجار ولا سيما الذين يصنعون « الاسطوانات » التي لا تكلف أصحابها أكثر من قرشين أو ثلاثة وهم يبيعونها بثمان يراوح بين ٢٥ و ٣٥ و ٤٥ قرشا وهكذا فإن أديسون التقير المعدم جمع ثروة طائلة وكان سببا في إثراء الوف ومئات من الناس

## علم الاجتماع الجنائي

Criminologie

- ٣ -

الامة كائن حي خاضع لتاموس النمو والارتقاء والزوال والبقاء ، تساورها الاحزان والآلام وتمورها الحزن - وهي كالفرد في حياتها وحالاتها . من أجل ذلك كان أولى بالسواس واجدر بالمصلحين ان يهتموا بالحالة المعنوية ويتعهدوا نفسية الأمة بالاصلاح - الى جانب اهتمامهم بالماديات ومن أجل ذلك نرى امم الغرب - وقد تطورت اوجه الحياة عندهم - قد نزع عناؤهم الى تنشيط العلوم الحديثة يزكون بها نفوس الافراد والجماعات وفي ذلك من الاصلاح ما فيه مما يكمل سعادة الامة ويضمن لها البقاء .

هاك علم الاجتماع الجنائى أو علم طبائع الانسان - قد بلغ اشده في العهد الأخير  
وبدل من تكبير الناس وتقديرهم ونظرهم الى الامور - فنفضى على البالي من النظرية  
واجبز على السقيم المعتل من القوانين .

انظر كيف انحوت الخال في هذا العصر فاصبحت منارة لخال اسلافنا ، آية  
ذلك - توقيع العقوبة - فقد كان الغرض في المصور الخالية الانتقام من المجرم وهو ما  
كان يحدوم الى تذيب المجرمين والافتنان في ايلامهم ، ثم انحوت المنكرة فصارت  
في القرون المتوسطة بيننا وبين تلك الايام الخالية - لغرض العدالة والقصاص -  
« ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب » « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن  
يعمل مثقال ذرة شرا يره » « العين بالعين والسن بالسن »

اما الآن فقد نزع النكر نزعاً جديدة ، ونشط علم الاجتماع الجنائى نشاطه الحق .  
فأخذ انسان اليوم يميز بين مجرم ومجرم ويفرق بين جريمة وجريمة وبدأ يفكر في تحويل  
السجون الى « اصلاحيات » فلا انتقام ولا قصاص وانما فضل أولئك الذين يقترفون  
الآثام عن عداهم من الخلق ثم تعرف الاسباب والبواعث التي دفعتهم الى زلقة  
الاجرام وكونت فيهم روح الشر على النظم والقوانين ، ثم معالجة ذلك حتى تنفجر  
في قلوب الناس الطيبة ويكون الهناء عاماً وشاملاً . ولعل أول من كتب في علم الطبائع  
كتابة معقولة منظمة - العلامة « جال » ولعل هذا ما حدا « لمبروزو » الى ان يقول  
بان « جال » واضح حجر الزاوية في هذا العلم .

على ان لمبروزو كان من اكبر الباحثين في هذا الموضوع اهتماماً وافرهم حظاً  
واهدم شهرة

ولقد ظهر في ايطاليا في منتصف القرن التاسع عشر - ظهر « لامارك » في  
فرنسا بمنهجه التحول وداروين في انجلترا . ولئن كان « سبنسر » و « هسكل » في  
انجلترا « وهسكل » في ألمانيا من زعماء منهج التطور العاملين على اذاعة الفكرة وترويج  
المنهجه فان « فري » و « جارو » وغيرهما من المفكرين المبرزين قد انصروا « لمبروزو »  
واحبوا هذا المنهجه وتمهدوه بالنهجه

( لمبروزو ) هذا زعيم هذا المنهجه في ايطاليا - طبيب يهودي - زاول

صناعته هذه في الجيش أولاً ثم انتقل الى « توريانو » فكان طبيباً في السجن -  
هناك انتج له ان يدرس الاجرام والمجرمين في صور وأشكال مختلفة ، فأخذ يتسجن  
سجن المجرمين ويقابل بعضهم ببعض في الشبه والصورة ، ويبرز بين معنادي الاجرام  
نزلاء السجن من حين الى حين ، وبين من ساقته يد القدر مصادفة فوجت به في  
غيايات السجن .

ولئن كان علم ملامح الوجه معروفاً عند الهنود والعرب من قديم الزمان - الا  
ان « لمبروزو » جد وعهد هذا العلم وجعله اساساً لنظرياته . فالرأي عند الرجل ان  
المجرمين تختلف سماتهم عن عداهم من الناس وان الجريمة ظاهرة طبيعية تظهر في  
الحيوان والانسان ايضاً . وانها أثر باقي في الانسان يشير الى ما كان عليه في اطواره  
الحيوانية الأولى ، وأذواره الوحشية التي قطعها قبل ان يهذه الدهر ويشذبه التطور .  
أجل . يذهب لمبروزو الى هذا ويرى ان الحالة العضوية ذات اتصال وروابط  
متين بالحالة النفسية . اذن فهو يعتقد الى جانب هذا انه كما ان الجريمة - وهي تلك  
الظاهرة الوحشية - أثر من آثار الانفعال الوحشي الذي كان يتأب الانسان في حالته  
الوحشية الأولى وكما ان الرابطة متينة بين الحالتين - الحالة العضوية والحالة النفسية -  
فيتضح ان من بقيت فيه ظاهرة الاجرام ، او حالته النفسية الامارة بالسوء - لا بد مع  
هذا ان تكون حالته العضوية متناسبة مع هذه الحالة ، ويكون مافيها من شذوذ في  
الاعضاء وعلم تناسب بين عضو وعضو ، ونشوء او مغايرة في ملامح الوجه -  
واشبه ذلك - يكون اذائك ايضاً أثراً ظاهراً باقياً يشير الى تأخر في الخلق وتقهقر الى  
الحالة الوحشية الأولى ؟

من حسين

حينما يكون الرجل صامتا ذاهلا يكون عادة مفكراً في شيء . وحينما تكون المرأة...

— تكون مينة

الزوجة — اتفق لو اكون رجلا في بعض الاحيان

الزوج — ومتى ؟

الزوجة — حينما امر بحوانيت القبعات وأقول في نفسي ما أسعد امرأتني ! لو

كنت رجلا لاشتريت لها قبعة جديدة في فصل الربيع

## اين المجتمع الانساني من امثل الاعلى

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

كثيرا ما يصاب المجتمع بشكبات صغرت دائرتها لو كبرت فعمده زمانا عن التقدم ويجعل معاصري الحقنة في شفاء عظيم . وامل اكبر النكبات التي لحقت المجتمع منذ نشأته الى الان هي تلك الحرب العالمية الباقية ذبواها ممدودة من غير نهاية معروفة والتي سحقت ملايين الناس وتركت واسع البلدان العامرة بلقماً دارساً ودمرت مالا يحصى من مرافق الاحياء وتركهم في اشد العوز الى الحاجيات الأولى ولم تكف بذلك فارت في اخلاقهم تأميراً شديداً رجع بهم التبهيري الى مئات السنين الغابرة . غير ان علماء الاجتماع يقولون ان العالم الانساني سائر بنظيره ، مثل سائر العوالم الى الامام من غير تقهقر فلننظر الى مجتمعاتنا ولنر اين هو في سيره نحو امثل الاعلى . يتناول نظرنا هنا أربعة امور .

( ١ ) حقوق الامم

ما زالت علاقات الامم بعضها ببعض تمتد القدم الى عهدنا هذا علاقات جور واغتصاب . يقر القوي الضيف وتبتاع الدولة العظمى الشعوب الصغيرة الضعيفة او تخضعهم في سبيل مصلحتها ، ولا فرق في ذلك بين الامم العصرية المتعدية والقبائل الغابرة المتوحشة الا في ان القبائل الغابرة قدما كانت تدر على السطو على جاراتها وتعمل السيف في الرقاب وتنهب وتسلب وهي تجاهر بان الحق للقوة . اما دول هذه الأيام الراقية فانها تستعمل القوة ايضاً ولكن من وراء ستار ونبرزها مطوية بطلاء المدنية للنشاش . وما قبل هذه القوة المتعدية في الهدم والتخريب الا اضعاف تلك القوة المتوحشة .

اعتقدنا ، وبالسلطة تمشي ابصارنا ان الخلفاء الظافرين سيتعلمون عن مبدأ الاستعمار ويتركون الشعوب الصغيرة وشأنها . فلنناهم يعملون بمبادئه ولن التي اعلنوها

وسيف اعنائهم مسلول على رقابهم فلذا بهم وقد اتصنروا لا يريدون بتديلا عما اعناده من الظلم . غير ان الشعوب الصغيرة تنهب لنفسها فوحدت كلمة افرادها واخذت تطالب بحق استقلالها بحكم نفسها ومنّ منها لم يستقل بعد فلن يسكت الا والاستقلال في قبضة يده ان عاجلا او آجلا .

ولي رجاء وطيد انه سوف تتداعى هذه الحواجز الخشبية الفاصلة بين امة وامة وتتضائل التعصب للجنسية بل يتلاشى ويحل محله الاخاء والانانية فتتعامل جميع الاجناس معاملة واحدة بدون تفضيل بين ياباني وامريكي او فرنسي والماني او انجليزي وهندي الى غير ذلك .

### (٢) استقلال الشعوب

هذا من حيث حقوق الامم فيها بينها اما فيما يختص بحكم الشعوب منفردة فاذا نظرنا الى الماضي رأينا ان حكومة بني اسرائيل على عهد موسى كانت تيوقراطية أي ان الحكم كانوا ينسبون أحكامهم لله وما قىء الملوك في الشرق والغرب منذ ذلك العهد الى ايامنا هذه يدعون آتهم يستمدون الملك من الله وينسولون بذلك لحكم الشعب بالقوة والاستبداد .

على ان الشعب تنبه لما هو فيه من ذل واستعباد وأنكر على الملوك مصدر ملكيتهم الالهي وشرع يحكم نفسه بنفسه بواسطة مجالس نيابية . وقد قصت هذه الحرب على الاوتوقراطية قضاء ميرما فلن تقوم لها قائمة بعد واصبحت جميع شعوب العالم المتمدينة دستورية ديموقراطية . هذا من حيث الادارة السياسية في البلاد امان حيث الاقتصاد السياسي فما زال نظامنا قائما على مبدأ تنازع البقاء بين الناس .

فقد انتقل المجتمع من طور الهمجية الشيوعية الى عهد الاقطاع ثم الى نظام الملكية الفردية السائد الآن ففي كل امة عصرية لجأت طبقة الملاك الغنية واحتفاظا بثورتها الى قوتها الاقتصادية وقبضت على زمام القوى السياسية والمكرية والتشريعية ووضعت للاقتصاد السياسي نظاما أساسها الملكية الفردية وهكذا غدت الدولة في البلدان المتمدينة العصرية آلة في يد الطبقة الحاكمة تؤيد بها سياستها الاقتصادية وتعلي ارادتها على الطبقات المحكومة المستغرقة وأضحت مهمة الحكومة أن تسيّر

المجتمع لصالح الطبقة الحاكمة - طبقة أصحاب الملك لا لصالح الناس كافة . فأنقضي هذا النظام الى بجمع الثروة وتضخمها بين أيدي عدد قليل من وحرمان السواد الأعظم منها واسترسلت الرأسمالية في ارهاق القوى المنتجة وظلم الطبقات العاملة الضعيفة ولكن هذه الطبقات ، في أوروبا وأمريكا ، تقيت لما هي فيه من ضمة ومسكنة وطلقت فلم شعبها وتنادي بوجود الجري على قاعدة للتعاون بين الناس لا التنازع فالعامل إما في الارض أو في المصنع أو في الخانات أو في المكتب أو أيها كان - ذلك العامل الذي استُبعد حتى الحرب الاخيرة لأصحاب الملك والمال - الذي استعمل وقوداً لهذه الحرب الطاحنة سداً لمطامع أفراد تولاهم الجشع وأرادوا أن يعتلوا على اقتراض العامة وينفقوا أوداجهم - ذلك العامل الذي أنهكه القتال ، نهض من الخنادق حيث ضحى بيه واخوته شرتضحية وفضض عنه غبار الاستسلام ونادى باستقلاله الاقتصادي من محالب الرأسماليين والمحتكرين وصمم ألا تعود حاله الى ما كانت عليه قبل الحرب وآلى على نفسه أن يموت أو يترزع من الافراد الملكية الخاصة أي أن يجعل جميع ثروات الانتاج والمبايضة ملكية عامة مشتركة ويحول المجتمع الرأسمالي الى مجتمع اشتراكي أي اجتماعي وهو سوف ينال مرادة تدريجياً عن طريق النظم البرلمانية والكفاح الحزبي فإن أحزاب العمال والاشتراكيين في البلدان الغربية يكبر شأنها يوماً بيوماً وستنتقل سلطة الازرع اليها شيئاً فشيئاً الى أن يتسنى لها الاستئثار بالاحكام ومن الشرائع الآيلة الى اصلاح النظام الاقتصادي الحاضر .

بقي علينا النظر الى أمرين آخرين في المجتمع هما الآداب الاجتماعية وبداخلها العلاقات الجنسية والدين وسنفرد لهما مقالا خاصاً في عدد تال م .

القاهرة - برلس مصوبع

خرج اعرابي الى الحج مع اصحاب له . فلما كان ببعض الطريق راجعاً يريد اعله لقيه ابن عم له فسأل عن اهلله ومنزله فقال : اعلم انك لما خرجت وكانت لك ثلاثة ايام وقع في بيتك الحريق . فرفع الاعرابي يديه الى السماء وقال . ما أحسن هذا يارب ! تأمرنا بمعامرة بيتك وأنت تحرق بيوتنا

# مصارع الخلفاء

مَشَاهِدٌ رَائِعَةٌ نَقَلَهَا عَنِ السَّيْرِي

ك . ك

ويأدهر لحاك إلا ما هانت فرحانك

« أبو العلاء »

مصارع الوليد بن يزيد

- ٢ -

خلاعة الوليد واستهتاره

قلنا في الفصل السابق أن أول الأسباب التي تضافرت على اغتيالك الوليد ، خلاعته وتمانيه في لهود ونجوره ، ووعدهنا في خضامه بالالمام بطائفة من محاربه وأنامه وليس يسعنا أن نبر بهذا الوعد ، دون أن نضطر إلى ذكر كثير من الأشياء التي ينبو عنها الذوق ، وتابها الآداب الكريمة ، لهذا تجاوزنا عن كثير من خشه ، وألمنا بما يمكننا بالالمام به من مخزبات - هي على شناعتها - أقل ما اقترقه من الدنيايا ، وهي على امعانها في الفجر - أيسر من غيرها وأخف على النفس من سواها .

« أبو الوليد »

وإذا صدق القائل :

هذي العصا من هذه العصبة لا تلد الحية إلا حية :  
 فما أصبق هذا القول ، وما أشد انطباعه على الوليد وأبيه ، فقد حسدنا  
 المؤرخون عن نزعة ابيه الى اللبر والتصف ، وشغفه بحجابه المغنية واشتهاره بذلكها  
 بما فيه من الكفاية . قالوا :

كان يزيد ( أبو الوليد ) قد حج أيام سليمان أخيه ، فاشترى « حياية » بأربعة  
 آلاف دينار . فقال سليمان

« لقد صمت أن أحجر على يزيد ! »

فما سمع يزيد ، ردها ، فاشترها رجل من أهل مصر  
 فلما أفضت الخلالة اليه ، قالت له امرأته « سعدة » :

« هل بقي من الدنيا شيء تمنناه ؟ »

فقال : « نعم ! حياية ! » قالوا :

فلرسلت فاشترتها وصنعها ، وأنت بها يزيد ، وأجاستها من وراء الستر .

فقالت : يا أمير المؤمنين ! أجي من الدنيا شيء تمنناه ؟ »

قال : « أعلمتك ؟ »

فرفعت الستر وقالت : « هذه حياية » وقامت وتركها عنده

فخطبت سعدة عنده وأكرمها !

وقال يوماً وقد طرب بغناء حياية — :

« دعوني أطيرا » وأهوى ليظير

فقالت يا أمير المؤمنين ان نأذيك حاجة ! فقال : « والله لأظيرن »

فقالت : فعلى من تدع الامة والملك ! قال لها : « عليك والله »

وقبل يدها ؛ فخرج بعض خدمه وهو يقول :

سخذت عينيك ما اسخفك ! قالوا :

وخرجت معه الى ناحية الاردن بتزهران ، فرماها بحبة عنب ، فاستقبلتها فيها

فدخلت حلقها ، فشرقت بها ، وماتت فبركها ثلاثة أيام لا يدفنها ، حتى ننت ،

وهو يشمها وينظر اليها ويكي ! فلما دفنت بقي بعدها خمسة عشر يوماً مات ، ودفن الى جانبها !

## مؤدب الوليد

قالوا : وكان « عبد الصمد بن عبد الأعلى ، مؤدباً للوليد ، وكان زنديقاً فحمل الوليد على الشراب والاستخفاف به فيه »

## ندمان الوليد

قالوا : ولما ولي الوليد لم يزد من النبي كان فيه من اللهو والركوب للصيد وشرب الخمر ومنادمة الفساق الا تماديا  
واذا صدق القائل :

عن المرء لا تسأل ، وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي !

فان ندمان الوليد وخلانه ، كانوا نخبة مخزارة من العشاق والمجان والمستهزئين بلنوا في المهر غاية ووصلوا في الفجر الى نهايته  
أليس من ندمانه ومعنيه وأقرب المقربين اليه ، « ابن عائشة » الذي يجيب  
بعض سائليه بقوله :

غنيت أمير المؤمنين صوتاً ، فأطربته ، فكفر وترك الصلاة ، وأمري لي بيها  
المال وهند الكسوة

نعم ، وهو الذي يمدتنا عنه صاحب ستر الوليد فيقول :

إن ابن عائشة غناه ذات يوم

إني رأيت صبيحة النفر حورا ندين عزيمة الصبر

مثل الكواكب في مطالعها بعد العشاء ، وطفن باليد

وخرجت أبني الاجر محتسباً فرجعت موفورا من الوزر

فطرب الوليد وأخذ . الى ان يقول :

ثم اكب الوليد على ابن عائشة المعنى ثم لم يبق عسوا من اعضائه الا قبله !

ثم ماذا ؟

ثم بقية هذا الثوب الذي لا يحتمل المقام روايته ، لبذاهته ونخشته !

\*\*\*

وليس ابن عائشة الا واحداً من كثيرين حفلت بهم مجالس الوليد ومعانيه ،

- ٢ -

وكان له معهم ما ينجل القلم من ذكره

هذا عمر بن أبي ربيعة يرجع من أحد مجالس الوليد ، فيسأل :

« ما الذي كنت تصحك أمير المؤمنين به ؟ » فيجيب سائله

« ما زلتنا في حديث الزنا حتى رجعنا ! »

الحق ان الوليد قد وصل به الاستهزاء الى أبعد الغايات ، وطوّح به في مهابري

للغواية حتى ترحى في ظلماتها السحيقة .

« الوليد يخطب الناس شعراً وهو سكران »

قالوا : خرج الوليد ، وكان مع اصحابه على شراب ، فقبل له :

« ان اليوم الجمعة ! »

فقال والله لا خطبناهم اليوم بشعر ، فصعد المنبر فخطب ، فقال :

الحمد لله ولي الحمد	أحمده في سرنا والحمد
وهو الذي في الكرب استعين	وهو الذي ليس له قرين
أشهد في الدنيا وما سواها	ان لا اله غيره اظا
ما ان له في خلقه شريك	قد خضعت للملكه المملك
أشهد أن الدين دين أحمد	فليس من خالفه يهتد
وأنه رسول رب العرش	القادر الفرد الشديد البطش
أرسله في خلقه نذيرا	وبالكتاب واعظا بشيرا
ليظهر الله بذلك الدينا	وقد جعلنا قبل شركنا

...

من يطع الله ، فقد أصابا	أو يعصه ، أو الرسول خايا
ثم القرآن والهدي السبيل	قد بقيا لما مضى الرسول
كأنه لما بقي لديكم	حي صحيح لا يزال فيكم
انكم من بعد - ان تزلوا	عن قصده أو توجهه ، تضلوا
لا تتركن نصحي فاني ناصح	ان الطريق قاعلمن واضح

من يتق الله يجد غب التقي  
يوم الحساب سائراً الى الهدى  
أرى جماع البر فيه قد دخل  
الى آخر هذه الخطبة المضحكة !

ومن نوادره الطريفة ، ما حدث له مع الوليد البندار الذي يمدنا فيقول :  
حججت مع الوليد بن يزيد ، فقلت له لما أراد أن يخاطب الناس :  
« أيها الأمير :

أن اليوم يوم يشهده الناس من الآفاق وأريد أن يشرفني بشيء ! »  
قال : « وما هو ؟ »

قلت : « اذا علوت المنبر دعوت بي فيحدث الناس بذلك ، وبأنك أسررت  
لي شيئاً ! »

فقال : « افعل ! » فلما جلس على المنبر قال :

« الوليد البندار ! » فسمت اليه ، فقال :

« ادن مني » فدعوت . فأخذ باذني ثم قال :

« البندار ولد زنا ، والوليد ولد زنا ، وكل من ترى من حولنا ولد زنا أفويت ؟ »

قلت : « نعم » قال : « انزل الآن ! » فنزلت !

ميله الى مذهب ماني (١)

وقد عزا اليه بعض المؤرخين ميله الى الأخذ بالمذهب المانوي وروى «ابن القارح»

(١) « ماني » هو زعيم المذهب المانوي ومؤسسه .

ظهر في أيام سابور بن أردشير ، وقتله بهرام بن هرمز بن سابور سنة ٢٧٧ وهو  
يزعم أن العالم مصنوع من أصلين قديمين ، هما النور والظلمة وانهما أزيان سرمديان ،  
وأنه مامن شيء إلا وهو من أصل قديم ، وان الخير كله من النور ، والشر كله من الظلمة .  
وقد أشار المتنبي الى ذلك في قوله يمدح كافر الاخشيدى :

وكم لظلام الليل عندك من يد تخير أن « المانوية » تكذب

وقالك ردى الاعداء تسرى اليهم وزارك فيه ذو الدلال الحبيب

أن الوليد أحضر ذات يوم صورة رجل فسجد له وقبله ، وقال لبعض الناس : اسجد  
له يا هلج

فقال : « ومن هذا ؟ »

قال : هذا « ماني » شأنه كان عظيماً ، انمحل أمره أطول المدة »

فقال : « لا يجوز السجود الا لله ! » قال : « قم عنا »

قال ابن القارح : وكان يشرب على سطح ، وبين يديه باطية كبيرة بلور ، وفيها  
أقداح ، فقتل لنعمانه :

« ابن القمر الليلة ؟ » فقال بعضهم : « في الباطية »

فقال : « صدقت ! ، أتيت على ماني نفسي ، والله لأشربن الملتزمة (١) »

وكان بموضع حول دمشق : يقال له « البحر » فقال :

« تلمب بالنسبة هاشمي بلا وحي أناه ولا كتاب »

فقتل به ورأوا رأسه في الباطية التي أراد أن يفتيح بها »

« كلمة مختامية »

ونذكر قبل أن نختم هذا الفصل ، كلمة أبي العلاء التي أوجز بها رأيه في الوليد  
وهي قوله (٢) :

« وأما الوليد بن يزيد ، فكان عقله عقده وليد ، وقد بلغ سن الكهل ، رده

رويت له أشعار يلحق به منها العار ، كقوله :

أدنيا مني خليلي « عبداً » دون الأزار

فلقد أيقنت أني غير مبعوث لنذر

واتركاً من يطلب الجندة ، يسعى في خسار

سأروض الناس حتى يركبوا دين الحمار

فالعجب لزمان صير مثله إماماً !

ولعل مثله - ممن ملك - يعتقد مثله أو قريباً ، ولكن يساير ويخاف تقريباً

(١) شرب الخمر سبعة أسابيع متتالية

(٢) رسالة القرآن ج ٢ ص ٤٤

ومما يروى له قوله :

أنا الامام الوليد مفتخرًا  
 ما العيش الاسماع محبنة  
 أجراً بردي وأسمع الفزلا  
 ولا أبلبي من لام أو عدلا  
 وأمل حور الجنان من عدلا  
 فجازها بنها كمن وصلا  
 إذا حبتك الوصال ثانية

من شعر مظفر بن ابراهيم الاعشى

قالوا شئت وأنت أعشى  
 وحلاه ما عايتهما  
 ظيباً كحيل الطرف ألى  
 وقول قد شغفتك وحما  
 وخياله بك في المنام  
 من أين أرسل للفراد  
 وأنت لم تنظرد سبهما  
 حتى كساك حواه ستما  
 وبأبي جارحة وصلت  
 والعزيز داعية الهوى  
 فأجبت أني موسوي  
 أهوى بجارحة السماع  
 ولا أرى ذات المسى

ان هواك الذي قلبي  
 أخذت قلبي وضمض عيني  
 صيرني سامعاً مطيعاً  
 فقال لا بل هما جميعاً

## مأساة امبراطورة

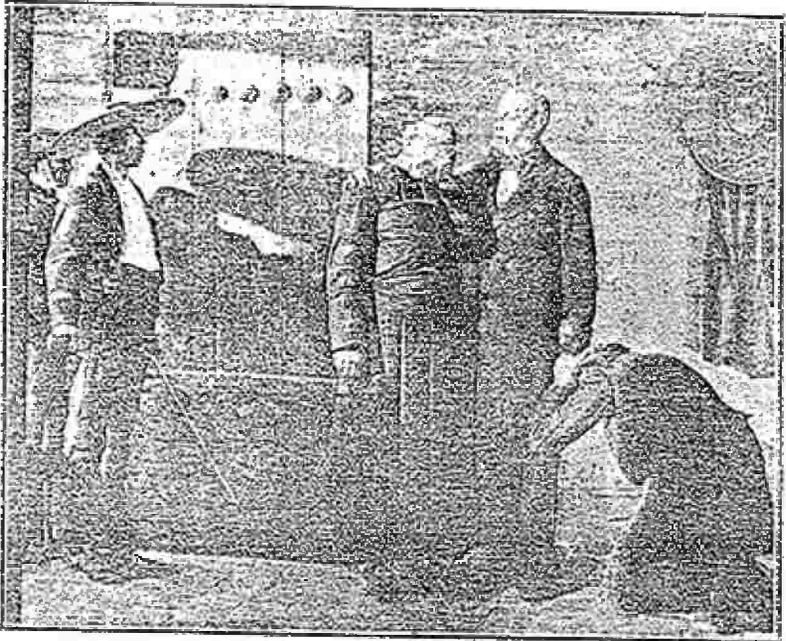


الامبراطورة شارلوت

توفيت من عهد قريب في قصر لاسكين في بلجيكا عن ٨٧ سنة شارلوت امبراطورة المكسيك بعد حياة قضتها بين الأشجان والأحزان والهدوم والغوم. كان زوجها مكسيميليان أميراً نمسواً وشقيقاً لفرنسوا جوزيف امبراطور النمسا. رأى شارلوت كريمة ليوبولد ملك بلجيكا فأحبها حباً شديداً وتزوجها طوعاً لصوت قلبه وخضوعاً للحب الذي تيمه وملك مشاعره.

عاش الحبيبان الشابان بعد الزواج في قصر ميرامازي يرتفعان كؤوس الحب الصافية. وفي ذات يوم قدم اليهما وفد من المكسيك وعرض عليهما عرش المكسيك فتردد الامير مكسيميليان في الامر وأبى قبول العرش ولكن شارلوت ألحّت عليه

بقبوله وبعد تردد طويل قبل ذلك وتنازل عن حقوقه في عرش النمسا  
وما كاد الامبراطور الشاب يجلس على عرش المسكيك حتى وقع في أخرج  
المراكز ذلك ان الولايات المتحدة الشمالية لم تعترف به امبراطوراً . واتحد الجمهوريون  
السكرتير العمد ضد ولم يجد حوله من الانصار الا عدداً قليلاً . ولم يجد من يعتمد  
عليه في محنته سوى فيلق من الجنود الفرنسية كان موجوداً في المسكيك ولكن لما



مكسيميليان امبراطور المسكيك يودع حاشيته قبل اعدائه رمياً بالرصاص

اضطر نابليون الثالث الى سحب جنوده من المسكيك بقي الامبراطور مكسيميليان  
بلا نصير أو عبارة أوضح بقي فريداً لانصير له ولا يجير

فسافرت شارلوت الى فرنسا وقابلت الامبراطور نابليون الثالث وطلبت اليه  
أن يعضد زوجها وينصره ولكن طلبها صادف الفشل التام فقصدت رومية وفيها لهذا  
النرض فلم تصادف نجاحاً فتابلت قداسة البابا ييوس العاشر فلم يستطع مساعدتها  
وفي خلال غيابها أعدم الثائرون زوجها رمياً بالرصاص ولما بلغها الامر أصيبت

بسم في عملها

وظهرت عليها علامات الجنون عند ما كانت تحدث قداسة البابا ذلك انها  
غسست أصابع يدها بالقدح الذي كان يشرب منه البابا « الشوكولاته » ثم جعلت  
تلحس أصابعها وتقول : « أنا جائعة ... أنا جائعة ... » وان نابليون يريد تسميى .  
وبعد هذا لبث قداسة البابا يجهز لها الطعام بنفسه

ويقولون ان سبب جنونها : ان بستاني البلاط دس لها السم في الطعام انتقاماً  
منها لعلاقة زوجها الغرامية مع ابنته

ولم يرجع المعتل لشارلوت تلك الفسادة التي كانت تعد من أجل نساء عصرها  
ولما دخلت الجنود الالمانية بلاد البلجيك في خلال الحرب العظمى لبثت شارلوت  
مقيمة في قصرها وقد ماتت محاطة بأقاربها

وعلى أثر وفاتها ظهرت روايات كثيرة وأساطير عديدة عن تلك المأساة المؤلمة التي  
أصابت هذه العادة الحسنة وذهب الكتاب في رواياتهم كل منذهب وهذا شأن الناس  
إذا حلت بفرد منهم مصيبة تناولته الألسن بالقدح والتلب والانتقاد

## الاشباح التي وأيمت

اقترحت جريدة ديكلي ديسباتش الانكليزية على كبار الكتاب والمفكرين أن  
يكتبوا لها مقالات عن الاشباح والخيالات التي رأوها في حياتهم وجعلت لكل مقالة  
تنشرها جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيهاً انكليزياً واتسا نعرب لحضرات قرائنا  
احدى هذه المقالات الشيقة وهي للكتاب الانكليزى القدير السير آرثر كونن دويل  
وهو من أقطاب المشتغلين بمناجاة الارواح قال :

إذا تركت جانباً ، تلك المناظر الطيفية المختلفة التي شاهدتها في الغرف العلمية  
لخاصة المدة لتحضير الارواح ، في كثير من الجهات في أزمان شتى وصور عدة ،

فاني لا أستطيع القول - بعد ذلك - أن طبيعة جسمي لم تتمكني بذاتها من مشاهدة كثير من مثل هذه التجارب في الخارج

لم تهمني الطبيعة - فيها أعلم - مزايا روحية أستعين بها على تكثف هذه النواحي بنفسي ، ولا أنا من تلك الجماعة التي يؤثر فيها الوسط الروحي تأثيراً تصطبغ به الأشياء ، صفة خاصة ، وبحيظيهم بجو من الأوهام يسبحون فيه .

على اني - قد استطعت رغم ذلك - أن أتكشف بنفسي في بعض الفرض التي أتيت لي ، شيئاً من هذا العالم المجهول دون أن أستعين بوسيط ما

كنت نائماً في غرفة نومي ذات ليلة منذ عدة سنوات - بمدينة « كروبرو » ، فاستيقظت من نومي فجأة ، في تلك الليلة ، وشعرت شعوراً واضحاً جلياً ان في غرفتي أحداً ، وأن هذا الشخص ليس من أبناء هذا العالم الفاني

لقد كنت مستلقياً على ظهري اذ ذاك ، ولكنني كنت مستيقظاً جداً ، بيد اني كنت عاجزاً عن أتيان حركة ما

« اني آسف ! »

كان من المحال علي أن أقلب جسمي لأتمكن من مواجهة هذا الزائر ولكنني هيممت وقع خطواته في الغرفة

ولقد شعرت ( وان لم أره ) ان واحداً قد انحنى على جسمي ثم ألتني الى هذه الكلمات بأعلى من صوت الخامس : « اسمع يا دويل  
لقد جئت لأعلن اليك اني آسف ! »

وبعد دقيقة ، زالني عجزني عن الحركة ، ولكنني لم أكده ألفت حتى رأيت الظلام حالكا ، والسكون شاملا ، ورأيت زوجتي نائمة الى جانبي ، لم تستيقظ ولا أحست شيئاً مما حدث

لم أكن حالماً ، لقد كنت مالمسكا كل حولي طول هذا الوقت ، ولئن كان زائري لم يسم لي نفسه ، فاني لأحسبه بعض المنكودين الذين نكبهم الزمن ، فأصديت اليه العزاء ومحضته النصح ، ولكنك تنكب الطريق ولم يلبث ان داهمه الموت ، فجاءني يعبر لي عن أسفه !

أما تحليل هذا الشلل الذي أصابني ، ففني على يقين من أن سببه تغلب الروح على الجسم واستشرافها الروحي ، الذي يعمل الجسم - كأنها قد زالت روحه ، ونمّ تسهيل عليه الحركة

هذه هي المرة الوحيدة التي كنت فيها بنفسى - وسيطاً روحياً - واني لأرجو أن تكون الأخيرة من نوعها .

### « الكنيسة المسخورة »

ولقد حدث لي حادث آخر في الصيف الماضي ، فقد سمعت حينئذ عن كنيسة قريبة ذاعت لها شهرة واسعة بوجود بعض الأشباح فيها ، واني لأمسك عن تسميتها الآن

تسمتها ذات ليلة مع ستة ، مشرفين الى حل هذا اللغز الخفي ، وكانت جماعتنا مؤلفة من زوجي ومني ، ومن ولدي الاثنين ، وابنتي وصديق ، وسيدة شابة من لندن ، هي إحدى الشواهر الممتازات وقد ذاع لها في هذا الصدد شهرة طائلة ، كانت الساعة العاشرة مساء ، حين دخلنا الكنيسة ، فلما أغلق الباب خلفنا ، ودخلناها جميعاً ، ثم أخذنا طريقنا - ودلينا المصباح - الى مكان الترنيل ، حتى اذا بلغناه جلسنا في مقاعد الرهبان القدماء حيث كانوا يجلسون في الزمن الغابر وكان الكرسي الذي اتعمدته أحد تلك الكراسي الذي طالما غشيه الناس منذ عصور سحيقة ، حينما كانت هذه الكنيسة مزاراً مقدساً يؤمه القاصي والداني من جميع أنحاء إنجلترا

وكان أمامي المذبح ، ومن خلفه حائط أسود ليس فيه نافذة واحدة ، بيد انه كان يعكس كثيراً من الأشباح والاضواء الغريبة على النوافذ التي على جانبيه

« أشباح على الحائط »

أظني المصباح ، وجلسنا في الظلام نلاحظ هذه الاضواء الغريبة جاثية ذاعية ، وزاد تأثيرنا جميعاً ، وكان الجو حينئذ جو أشباح ولسكني لا أستطيع أن أقول انني رأيت شعباً مجسماً يمكنني أن أجزم بشككه وأثبتت من هيئته ، كل ما رأيته لا يبدو أن

يكون أضواء شتى غير متساوية وخيالات غير متمسكة تتر بخاطري .

\*\*\*

وظللت كذلك نحو ساعتين في الظلام ، وانا أراقب الأشباح غادية ورائحة ،  
ثم حدث أمر فجائي ، نعم ظهر علي حين فجأة مالا يسع للشك أن يشك في صدقه  
قد كنت على بعد نحو أربعين قدما من المذبح وكان في وسط هذه المسافة قد  
نشأ ضباب من النور في حجم الرجل  
ولقد كنا أثناء جلوسنا لاهين نصفين ونصف تزجية لوقت الذي طال بناولنا  
ما فوجئنا به بهرنا جميعا .

لقد ظهر الضوء ونجم متخذاً شكلاً محدوداً أو على الأصح أشكلاً فقد بدا لي  
شكلاً واضحاً

ولقد كانا شبحين تامي الخلفة مكتملين لاتدع رؤيتهما أي مجال للشك ولست  
أستطيع أن أعرف ما اذا كان وجهها ميممين ناحية المذبح أو انهما قداوجه كل منهما  
الآخر . بيد أنني أقول مقرراً انهما كانا شكليين منجسدين لاخيالين ولا طيفين . وقد  
أتمنا فيهما للنظر مشوهين متعجيبين من رؤيتهما حتى اذا صاحبت زوجي قائلة ظم  
أيها الاصدقاء هل نستطيع أن نقدم لكم خدمة أو معونة ما ؟ اختفى الشبحان في الحال  
وعاد الظلام دامسا وزال كل أثر منهما  
وقد رأى سواي أشكلاً أخرى لم أرها بسبب موقعي وبعد أما كتبهم التي جلسوا  
فيها ولكننا اشتر كنا جميعا في رؤية هذين الشبحين

كانوا في مصر يعاقبون الخائفين من الرجال بسمل عينيه وكان الرومان والمصريون  
أيضا يعاقبون الخائفة من النساء بجذع انهما : فقال في ذلك المرحوم طابنوس عبده  
قلو وصلت شرائعهم الينا على ما نحن فيه من المجون  
لاصبحت النساء بلاأنوف وأصبحت الرجال بلاعيون

## الغيران في الجامعة

فضل الغيران على العلم ! أنرها في تقدم المعارف الانسانية : كيف هدتنا الى الحكم الصحيح على مواهبنا الفكرية ، وأثر الوراثة فينا !

•••

الغائر ، ذلك العدو الأسود للانسان من قديم الزمان ؟ أتدري كيف أصبح له الآن من خيرة الاصدقاء وصفوة الاصفياء ؟ أتعرف انه يذهب في هذا العصر الحافل بالمجانِب والقرائب والمدعشات الى الجامعة ؟ وأن العلماء قد وجدوا فيه خادما نافعا للعلم ، ورأوا فيه محققا عمليا لكثير من النظريات التي كانت موضع الريبة والشك ؟ ولكن أي فأر نعي ؟

لقد عرف القاريء الى أي حد بلغ مقت الناس وكرههم للغائر الأسود حامل جرائم الامراض الويضة المهلكة ، وغضب مطارحتهم اياه بكل الوسائل المهلكة ولكن ابن عمه ( الغائر الابيض ) هو على الضد من ذلك الآن ، فأنك لتدهش اذا رأيت العلماء بمقدار ما يطاردون ذلك النوع من الغيران السود المقوته ، ينهاتون باحثين ، متسابقين الى اقتناء الغيران البيض ، معتمدين جدا بتربيتها وتديلها ونهيتها بل وتنقيتها أيضا ، واتما دفعهم الى ذلك ما اعتقدوه فيها من النفع العاجل والآجل للانسان أنك لتعجب اذا ترى في جامعة « ستانفورد » في « كاليفورنيا » خمسمائة فأر أبيض ، تبذل لها أكبر عناية في الطعام والسكن والتربية ، وأن العلماء قد أجروا فيها حديثا عدة اختبارات وتجارب ناجحة ربما أدت الى نتائج قبية في موضوع تحريص هام هو صدق الحكم على مواهبنا العقلية

وفي معمل « كروكر » بجامعة كولومبيا ، نحو اسمعانه من فصيلة هذا النوع القارض وأن عددا وفيرا من العلماء متكبي على دراستها راغب في الوصول عن طريق تجاربه فيها - الى معرفة أثر الوراثة ، ونشأة جرائم الامراض وطرق معالجتها .  
ولقد كثر في هذه الايام الاهتمام بإنشاء معاهد علمية حديثة تزداد يوما عن يوم

في أنحاء المعمورة ، لأقتناء هذه الحيوانات ذات الذبول الطويلة :

« لماذا ؟ »

أما السبب الجوهرى في اختيار الفأر الأبيض دون غيره ، فينحصر في أن تركيبه الجسدى ، وطريقة نموه ، وكيفية بناء جسمه مشابهة للانسان ، لذلك كان من المقول عندهم أن تكون آثار التجارب التي تعمل فيه وتنتجها ، منطبقة على الانسان ؛ جسمية كانت أو عقلية !

في دراسة العادات مثلا ، قد توصل الاسناد « ستون » بالاختبار والتجربة :



صورة بعض العلماء الفرنسيين

المشتغلين بتربية الفيضان البيضاء

وقد استطاعوا تربية آلاف منها

أن يعرف أن في مكتبة الفيضان أن تعود عادات جديدة وأن تغلق عن عادات أخرى قد عهدت  
وقد سلك العلماء لتحقيق ذلك طريقة « الصندوق الحديث » وهو مصنوع  
بشكل معقد ، يبنى بحاله الانسان مسدود الطارق ، إذا به يرى فيه لوالب خفية يستهيج  
الفأر للتخول منها ، بعد معالجة وأناة ، فإذا أفلح وجد خلف الباب المرصد ، طائفة  
المعد لغذائه

والطريقة الوحيدة لذلك ، أن يقف الفأر على وصيد « عتبة » في إحدى جانبي  
الصندوق . فلا يكاد يفعل حتى يفتح أمامه الباب بزر كهربائي متصل بهذا الوصيد  
والباب . ويظل كل فأر تحت الاختبار . يوضع في هذا الصندوق مرة كل يوم . لمدة

عشرين يوما . هذا والعالم يراقبه باهتمام . مستغلا يوضع تقرير وافٍ عما بذله من  
المحاولات للوصول الى فتح الباب . وبعد أن تجمع التقارير المختلفة يستطيع العلماء  
أن يتعرفوا نشأة العادة وطريقة تكوينها والزمن الذي تحتاجه لرسوخها  
ثم يتركن الفأر خمسين يوما بعد ذلك . ويميدون له نفس هذا الاختبار .



حضرات الفيران البيضاء في  
البيت المهدم ! حيث ينامون  
ويجري عليهم الاختبارات التي  
تبين منها كفايتهم وقدسهم الخ

ليتعرفوا مقدار التصاق العادة به والى أي حد تعودوها ! وهل هو مخنق أو ناجح في  
تذكر ما ألفه منذ حين ؟

### جهاز آخر

وهذاك جهاز آخر لتعويد الفيران طريقة أعمال الفكر وتدريبها على البحث . وهو  
مكون من صندوق كبير فيه طرق شتى كلها مضاللة لا تؤدي الى طريق الغذاء . الا  
طريقا واحدة هي من بين تلك السبل مؤدية الى الغذاء . ثم يراقبون سير الفأر  
والزمن الذي يتطلبه للوصول الى هذه الطريق الصحيحة !

ولقد وجدوا بالتجربة والبحث أن نماء الفأر الطبيعي المستمر . يزيد عن نمو  
الإنسان الجنمالي بنحو ثلاثين مرة

فالفأر الذي في السنة الأولى من عمره متوسط نموه مثل متوسط الطفل البالغ  
سنتين ونصف سنة ، وقد اهتمدى الأستاذ « ستون » بعد بحوث عدة الى ان نمو

النفار لتعقب أسرع من النمو للإنسان بنحو خمسين مرة  
« أثر الورانة »

أما مشاهدة نظام الورانة وأثرها ، فقد افادت الذيران في هذا السبيل أيما فائدة  
ذات مراقبة نظام الورانة في أربع ذريات من الناس أمر شاق يتطلب ضياع وقت  
كبير بما يبلغ نحو قرن من الزمن أما الذيران فليس يكفكف مراقبة أربع ذريات منها



العناديق ذات الطرق الطويلة  
اللولبية المنقوفة التي يسير فيها الميران  
فيقيد عليها عدادها كل خطواتها  
وقد اثبتت التجارب أن الفار

يقطع في سيره خمسة أميال كل يوم وان أنثى الفأر أقدر على العدو وأسرع  
من الذكور

أكثر من عامين تنجلي لك في خلالها آثار الورانة وانتقال الفرائز وما في ذلك من  
الشبه العجيب بينها وبين الإنسان في طرق الورانة وتكوين العادات وأصلها في النفوس  
ولم يفتوا عند هذا الحد ، بل تعدوه الى بحوث أخرى تمكنوا بها من معرفة  
المسر في نقل الذيران جراتهم الوفاء ؟ وعرفوا الطرق التي يلافتونها بها  
وهكذا سار العلم خطوات حميدة متغلباً على صعوبات لم يكن يدور بخلد إنسان  
أن في الأماكن تدليلها قط ؟

## كيف نحيش

نشر الميوس روسيني ايفيه الكاتب الفرنسي الشهير والعضو بالأكاديمية الفرنسية مقالاً ممتازاً بهذا العنوان فأثرنا أن نلخصه للقرء، فيما يلي :

ليس نمة من مسألة توافرت فيها أسباب التناقض مثل مسألة الموت والاسباب التي ينجم منها وقد آتانا بعض الاطباء والمشتغلين بالثئون الصحية يشيرون على الناس بالأخذ بأنظمة مختلفة متناقضة كل التناقض في مسألة التغذية . وقد نجم مما أشار بعضهم به من أكل الخبز المعجون والقطاثر ان أصيب كثيرون من الناس بمختلف الامراض . وبعض نصح بالتغذية باللبن ومن الاسف ان أصيب رجالهم بأمراض تدعو الى الاشفاق حتى انني أستطيع أن أقول ان بينهم عدداً من أصدقائي الاطباء أنفسهم الذين زلت بهم الامراض لاقتصارهم على التغذية بالالبان فلن أفواد هؤلاء تبعث منها نكبة رديئة وعذوبة زائدة تنقرز منها النفس . وبعض الاطباء نصح بالتغذية بالبيض وبعضهم نهى عنه وغيرهم نهى عن أكل أنواع الجبن وبعضهم أشار بها وغيرهم كانوا من ألد خصوم أكل اللحوم ولكنهم عادوا في النهاية الى النهالك بأنفسهم على أكلها بعد أن أدركوا ما كانوا عليه من خطأ

والذي أعرفه في عصرنا الحاضر ان هنا أربعة أنواع من الاغذية الاول يميز تناول جميع الاغذية العادية التقليدية اسكل رجل مشتع بصحة والثاني لا يميز الا تناول الخضر والبقول والثالث يعض على أكل الفاكهة والرابع ينصح بالتغذية باللبن والبيض واللحم على أن تكون من تمام النضوج .

على اننا نرى كثيرين من آكلي الخضر يميزون لانفسهم تناول الاغذية النباتية ولكن بقدر معتدل وكذلك يميزون تناول البيض وأنواع الجبن

ويوجد كثيرون من الناس يتغذون بالخضر وكذلك من يتغذون بالفواكه على اني لم أرى من الحالة الصحية أكثر أو أقل من متوسط غيرهم الذين يتناولون الاغذية الاخرى على اننا لا ننكر ان طريقة تغذية مجدية عليهم

وعزى ابن الموز على أنواعه والبنين الجفاف والزبيب وغيرها من مختلف الذكوة السكرية نحو كل ما يلزم لتعمير الجسم وتسميته وتحسين العصور الزلالي فيه الذي هو ضروري لنظام عمل الجسم الانساني

وأنا شخصياً كنت في صباهي ممن أخذوا بنظام تناول الفواكه وكنت أراي في ذلك المهد حزيناً مجهوداً منهوكاً حتى انذت نائت نفسي بعد ان تناول اللحوم المختلفة . ثم عمدت الى تناول الخضر والبقول والبيض والزبدة والجبن فسمعت بأن هذا النوع من الغذاء لم يتقدم في شيئاً من نشاطي ولكنني لم أشعر منه بأي تحسن طرأ على صحيي ثم جنحت الى الاغذية النباتية فاكثرت من أكل الجزر والكرات واللفت المصنوع كالسلاط مع خليط من الخضر النيئة المختلفة المقبولة الطعم والتي تدعو الى مضغ كثير وبطيء .

ويظهر أن اكتشاف الفيتامين قد كان موافقاً للتغذية النباتية وقد قيل لنا أن الفيتامين مادة غذائية جوهرية حتى ان الانسان الذي يتغذى بالاغذية الناضجة وعلى الاخص التي تكون ناضجة جيداً لاشك في أنه يصاب بأمراض متعددة تهك وتضعف صحته وخاصة اذا ما تناول في غذائه الحام مع الارز لانه يكون قد فقد مادته الحيوية الغذائية

أما النباتيون فانهم يتناولون اغذية متوفرة فيها جميع مادة الحياة الغذائية اذ لا تفقد منها شيئاً . وأما أكل اللحوم الذي يتناولها نيئة يقطر منها الدم ويتناول الجبن (الطازة) أو الحمص والبيض الناضج ويشرب اللبن فانه يحصل أيضاً من هذه الاغذية على شيء من مادة الحياة الغذائية .

والحق أقول أن مسألة التغذية لا تزال معلقة لم تحل بعد وأن أمرها يرجع الى الاشخاص أنفسهم الذين تبعوا أي نظام منها وتبعاً لحالات خاصة .

وإذا كنت قد ذكرت اسم الفيتامين فاني أذكر مثليين من أثره في عائلتي نفسها أحدهم قد توفي في الخامسة والتسعين من عمره والثاني في السابعة والتسعين وكلاهما لم يكن يتناول سوى اغذية ناضجة حتى أنواع الالبان والفواكه وكانا طول حياتهما متسمين بالصحة والهادية

## المشعوذون في الهند

زار ساحر روسي بلاد الهند وكتب الى إحدى الجرائد الروسية الوصف الآتي البشيق .

بلاد الهند مستودع الأسرار ومستقر الغوامض - اهند بلاد الشمس والازهار والنباتات العجيبة التي تحف بوراقها ذات الرشي الجميل . بلاد ما زالت جبالها وأودينها ملامى بالوحوش المفترسة التي ينلها الذيل الضخم الجثة . في الهند مدن عظيمة

في نخامة أبنيتها أهمها مدارس وكشبر ودعلي وكاكتا وبمباني ذات المدينة القديمة والتصور الشاحنة المنروشة بالخر الرياش الشرقي النفيس وبسود فيها السكل الشرقي الأبدى . وفي الهند مئات وألف من المشعوذين والفقراء والحواق - بلاد المعجائب التي يجاور فيها الغنى الفقر والرخا البؤس والشقاء الهند بلاد السحرة الذين يدهشونك بسحرهم . وأما البهلوانيون فأنك تخالهم بلا عظام يدرون أجسامهم المرنة كيفما شاءوا وشاءت الحركات والالعاب



ساحر هندي

التي يقومون بها

رأيت في الهند أعمال الفقراء الذين يقومون بالعباد مدهشة تدهش الناظر وتحير عقل الأوروبي الذي لا يستطيع الوصول الى حلها أو الوقوف على أسرارها مهما أجهد فكره . رأيت ساحراً يتناول بعض الاعشاب فيغيب عن الوجود ثم هو في حالة النيبوبة يقرأ الأفكار ويتكهن بالمستقبل

وكثيراً ما تصيب أفكاره كيد الحقيقة ويميط النجاب عن حوادث غامضة  
كانت مجبولة

ومن أدهش ما رأيت في الهند أعمال وخفة حركات البهلوانيين فإن الواحد منهم  
يربط وسطه بحبل رفيع لا يزيد ثخنه عن سلك التلغراف ويقبض بيده على عصا ثم تراه  
يصعد رويداً رويداً إلى العلو حتى يصبح على مسافة شاسعة في الفضاء فتقطع أنفاس  
الناظرين ويصبحون وكأن على رؤوسهم الطير وما هي إلا لحظة حتى يروهم نازلين  
بتودة إلى الأرض إذ ذلك يشته تصفيق الحاضرين



رجال البهلوان الهنود -

رأيت رجلاً يدعي دجوشي يرقص  
رقصاً غريباً حتى خلت أن جسمه مركب  
من لحم ولا أثر للعظم فيه . رأيت به يضع  
أحدى رجليه وراء رقبته ثم يمد يديه  
ويقف على كل كف من كفي يديه  
رجل فيجلس الراقص على الأرض  
ويحني رأسه حتى الأرض ثم يدور  
كحجر الرحن وفي خلال دورانه يتحرك  
كتفاه وتكون يدها ثابتتين والرجلان  
واقفان على كفيهما وأما الحواة فانهم  
لا يلبسون شر الثعابين فيجلس البعض  
منهم على الأرض ويخرج من سئلته

ثعباناً ضخماً يضعه حول عنقه ويضع أمامه قصبة مملوءة طغافاً فيمد الثعبان رأسه  
ويأكل أو يشرب

ومن الشعوب اللطيفة الغربية ان فتاة هندية تدخل في سلة كبيرة وبعد أن  
يقفلوها عليها يأخذ بعضهم بطامن السلة بحراب وخنجر حادة وبعد أن تكمل سواعدهم  
يخرج الفتاة من السلة دون أن تصاب بأذى



فريق من الحوارة الهنود

ومن غرائب شعورناهم ان الرجل يعزز في جسمه عشرات من الابر فلا يشعر  
بألم ولا تسيل منه نقطة دم . وبعضهم يأكل أمامك وأنت تنظر اليه جرات النار  
المشعلة ولا يصاب بأذى ويتوهمون غير ذلك بمحركات غريبة لم أستطع لا أنا أو  
غيري تمليلها أو الوقوف على سرها

### أدوات الكهرباء المنزلية

انتشر في أمريكا استعمال الادوات الكهربائيه في المنازل انتشاراً عظيماً يدل على  
ذلك الاحصاء الدقيق الآتي : بلغ عدد مكايي الملابس الكهربائيه عشرة ملايين  
مكواة . وبلغ عدد الآلات الماصة للنفث ٤ ملايين وبلغ عدد الآلات المستعملة لغسل  
الملابس مليونين وبلغ عدد المواقف في المطابخ ٣٠٠ ألف وفي مطابخ اميركا ايضا ٦٠ ألف  
مسن كهربائي وبالاجمال فان الكهرباء تستعمل في المنازل لجميع شؤون الحياه وقدروا ان  
تمن الكهرباء المستعمل في المنازل بمادل ٢٨ في المائة من القوى الكهربائيه المستعملة  
في البلاد

## شذرات الاخاء

هبة روتشيلد

وهب البارون ادموند روتشيلد عضو جامعة فننون الجبهة في باريس مبلغ ثلاثين مليون فرنك لتأسيس معهد كيميائي طبيعى بيولوجي ( علم الخلايا الحيوية ) . والغرض من انشاء هذا المعهد ينحصر في درس ظواهر الحياة الكيميائية ولا سيما وظائف أعضائه الجسم وسيدرس فيه جماعة من فطاحل علماء الطبيعة والفيولوجيا والكيمياء في العالم وسيكون مدير المعهد الاستاذ الكبير بيير جيزار المعروف في عالم العلم بأبحاثه المتواصلة عن داء السرطان

يو بيل جريدة قديمة

نصدر في مدينة لينس في النمسا جريدة باسم ليثتمرزيتونغ وقد احتفلت في الرابع من شهر مايو الماضى بمرور ٢٦٠ سنة على صدورها وقد ظهر أول عدد منها في ٢٤ ابريل عام ١٦٧٧ بدون انقطاع وقد أسسها رجل يدعى ياكوف ماير .  
طلاق شارلى شابلن

عرضت زوجة شارلى شابلن على زوجها انهاء مسأله الطلاق عن طريق الصالح واشترطت عليه أن يدفع لها مليون دولار و ٣٣٣ من ايراد روايته الجديدين وهما « البحث عن الذهب » و « ملعب الحيوانات » وقد رأى شارلى ان هذه المطالب جائزة وزائفة عن الحد المعقول فرفضها رفضا باتا . فعولت زوجته بعد رفضه هذا أن تسير في مقاضاته بلا رحمة ولا شفقة وتأخذ منه ما يحكم به لها المحاكم من الحقوق . وروت صحف أميركا بأن شابلن باع روايته « البحث عن الذهب » بمبلغ سبعة وثلاثين مليون فرنك

ثلاثة أفيال وقار

جاء بتلغراف من نيويورك ما يأتي : حدث في بلعب حيوانات مدينة فيورجرسي ان فلرا دخل القنص الموجود فيه ثلاثة أفيال ضخمة ولما رأته الافعال الفأر الكبير

(الجرد) هلمت قلوبها خرقاً وحطمت الاسلاك الحديدية وفرت من القنص وخرجت الى الشارع. ولما رأى الناس الاقبيال انماجة ولوا الادبار وجعلوا يجمعون في الازقة الضيقة والمخازن وقد داس الاقبيال امرأة وهشموها جسمها ومزقوه ارباباً. وسار أصحاب الملعب يمتنون خلف الاقبيال ليمسكوها وملأوا الشارع صياحاً. وجاء الى محل الحادنة فرقة من رجال ابوليس وحاصروا الاقبيال وبعده جهاد عنيف تمكنوا من التقبض عليها ورددوها الى الملعب. وفي مساء مثل الاقبيال في الملعب العالما منهشة وكان خير فرارها قد شاع في المدينة وضواحيها فلزدهم الملعب بالناس ازدحاماً هائلاً.

#### بلاد العوانس

أشارت جريدة « الدايلي مايل » الانكليزية الى الاحصاء الاخير في انكلترا وقالت ان عدد النساء يزيد في بلاد الانكليز مليونين على عدد الرجال. وقالت ان النسبة غير متطابقة بين الرجال والنساء في العمر الذي يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ سنة حيث لكل الف رجل ١٤٧٠ عانا. ولو فرضنا أن الالف رجل تزوجوا فانه يبقى نحو ثلث الصبايا بلا زواج

#### رجالاً مثلة

سافرت المثلة الاميركية الشهيرة المس « فيه ماراب » من لندن الى باريس وقبل مغادرتها أمّنت على رجلها لدى احدى شركات التأمين على مبلغ ٥٠٠.٠٠٠ دولار مأساة عازب

جاء في أبناء رومية خبر انتحار غريب في باه لم يسبق له مثيل من نوعه واليك بيانه : أنطون ببادجين رجل في الثامنة والاربعين من عمره لم يتزوج وكان يكره النساء والزواج كرها شديداً. وكان دائماً يقول لاصحابه : الموت أسهل علي من الزواج جاء اليه ذات يوم جاني الضرائب وقال له : ان القانون الجديد وضع ضريبة على العزاب فلما أن تدفع الضريبة أو تتزوج. فاصفر وجه أنطون لدى سماعه هاته الكلمات وصمت. وفي المساء قال لاخيه : « حان الوقت الذي يجب علي أن أوهن فيه بأني أفضل الموت على الزواج » وفي اليوم التالي وجدوا جثته طافية على ماء النهر حيث أغرق نفسه

## البرنس السورى المزيّف

وصل الى برلين من عدة أشهر مضت برنس سورى باسم مالك شخباز وأعلن أن الفرنسيين سلبوه عرش بلاده وصادروا أملاكه واستولوا على ثقاته التي لا تقدر بثمن . وقد حضر الى برلين ليحمل فيها حملة شعواء على فرنسا وتوجيه جمعية للاسم الى مآلته وحضر معه الى برلين زوجته وولي عهده . وقد تمكن هذا الشاطر من التعارف بنكثير من نبلاء الالمان وسرايهم وشركاتهم الصناعية والتجارية ووعدهم بأنه لدى استرداد حقوقهم سيمنحهم امتيازات كثيرة لاستخراج المعادن الوفيرة في سوريا . وكان يعيش عيشة البذخ والترف وبكثر من اقامة الليالي الراقصة وغدا ضيفا مكرما ميجلا على امر برلين العالية واستطاع بما اوتيته من اللباقة والمكر اقتراض مبالغ وافرة

وفي ذات يوم اخفني هذا البرنس المزيّف عن الانظار وشاعت عن اخفائه اشاعات عديدة أهمها أن الفرنسيين قبضوا عليه في مجاهل سوريا حيث حاول اقامة ثورة ضدهم ولكنه انضح فيما بعد أن البوليس الالمانى قبض عليه وزجه في ضياهب السجن لوقوفه على حالته وظهر أنه نصاب كبير تبحث عنه أكثر مجاهل أوروبا حيث مثل في بلاده ادوارا غريبة من ادوار النصب والاحتيال

## اغنى رجل في العالم

قالت احدى صحف نيويورك : ان أغنى رجل في العالم هو الامير الهندي « نظام » فإنه يستطيع أن يشتري : هنري فورد وروكفلر وميلون وغيرهم : وقد زاره في الهند جماعة من الاروبيين وقالوا انه يملك من خجارة الماس ما لا يقدر بثمن وما لا يوجد في حوزة الملوك والامراء . وقالوا ان ٣٢ مليوناً من الرجال يستأجرون اراضيه ويدفعون له الايجارات بانتظام . وقالوا ان مساحة اراضيه تزيد على مساحة اراضي ولاية تكساس في اميركا

## الثاقون اللاسلكي والصمم

حدثت في معهد الصم والبكم في برجام أن أجريت تجربة مدهشة بالثاقون

اللاسلكي مع هؤلاء المساكين فقد اخذ منهم ثلاثة ولدوا صابكيا وواحد اصيب  
بانهذين وحجي، امامهم بالة ثلثونيه لاسلكية ذات تركيب نخاص وأديوت فيها من  
هؤلاء الصم والبكم علامات تشعر بانهم سمعوا صوت هذا التليفون لا سيما الثلاثة  
الذين ولدوا مصابين

ويؤمل رئيس معية برجام أنه يجري تجارب أخرى بالتليفون اللاسلكي مؤملا  
أن يشفي به الصم والبكم مما أصابهم

#### القطعة السعيدة

توفيت سيدة من أهالي لنجيش القريبة من نيويورك وقد أوصت قبل وفاتها  
بجميع ثروتها البالغة عدة مئات آلاف من الدولارات لقطتها العزيرة ويبلغ عمر هذه القطعة  
خمس سنوات

وقد جاء في نصوص هذه الوصية أن كل من في وسعه أن يعامل هذه القطعة  
معاملة الانسان للانسان يكون له الحق في أن يقطن مدى حياته بلا مقابل من ريع  
هذه الثروة ما دام يعيش مع القطعة

ولا شك في أن كثيرين يسارعون لقبول هذا الشرط لا سيما من ادركتهم  
الجذود العواتر ولكن تظنة الصعوبة هنا هي طريقة معاملة القطعة لمن يقبل بهذا الشرط  
معاملة الانسان للانسان . ولعل المقصود بذلك حسن معاملتها كما كانت تعاملها  
صاحبها

#### في سبيل المواليد

في هولندا مدينة جروننج يبلغ عدد سكانها ٩٠٠ ر ٩٩ نسمة ويتوقعون  
بعد قليل ان يبلغ هذا العدد مائة الف نسمة ونظراً الى أن هذا العدد سيجمع هذه المدينة  
في عداد المدن الكبرى من حيث عدد السكان رأى مجلسها البلدي ان يقيم حفلة يقدم  
فيها هدية تيمنة للمولود الجديد الذي يتم به عدد السكان مائة الف كما تقدم هدايا اخرى  
لوالديه والهدية التي تقدم للاب هي صندوق من السجائر الفاخرة . ولعل هذه الحفلة  
هي اول ما يقام من نوعها في بلاد العالم

## بلاد ملكة سبا

التي الضابط كروفورد في ١٢ مايو الماضي في المعهد الملكي في لندن محاضرة طويلة عن نتيجة رحلته الطويلة للبحث عن بلاد ملكة سبا التي حضرت الى الملك سليمان وقدمت له هدايا نفيسة من الذهب والحجارة الكريمة ومعلوم انه ورد في سفر الملوك ان سليمان ارسل سفنه الى تلك البلاد السرية فعادت حاملة له ١٢٠ وزنة من الذهب وذكر السفر المذكور ان حيرام ملك صور ساعد سليمان بارساله له عددا من البحارة للعمل في سفنه . ان التوراة ذكرت اسم بلاد ملكة سبا ودعتها أوفير ولكنها لم تحدد موقعها وقد تضاربت أقوال العلماء والباحثين في موقع تلك البلاد وقم كثيرون من السائحين بمجهودات شاقة في هذا السبيل فذهبت انعابهم عبثا . وقد صمم الضابط كروفورد العزم على اكتشاف تلك البلاد المجهولة فسافر مدة عشرين عاما باحثا متعبا عن أوفير فطاف آسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا والصين وقال ان عرض من هذه الرحلة المنور على تلك البلاد الغنية التي حملت منها ملكة سبا تلك الهدايا النفيسة الى سليمان الملك وبعد البحث والتنقيب توصل الضابط المذكور الى التحقق من ان أوفير واقعة في بلاد العرب على بعد ٤٠٠ ميل شرقي عدن وسافر الضابط المذكور على سفينة تشبه في صنعها سفن سليمان بحسب وصفها في التوراة فتقطع البحر الاحمر الى بوغاز باب المندب ثم وصل الى بحر العرب وقتل ان السفر في البحر الاحمر كان شاقا جدا وسافر به محاذيا لشواطئ عمان الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من بلاد العرب ورسى عند خرابات معبد عظيم لله حيث قلم كروفورد بحفريات تأكيد بعدها ان هذه الخرابات كان موضعها عاصمة أوفير وقد وجد في أثناء الحفر والتنقيب كثيرا من ذرات الذهب والحجارة الكريمة وقد سمى ذلك المكان الترنستال الجديدة وقال في ختام محاضراته انه سيضع في العاجل القريب كتابا مطولا عن رحلته هذه التي دامت كما قدمنا عشرين سنة متوالية

اكبر ماسة

وجد أحد الباحثين عن اللاس بجوار مدينة ديلمانجا في البرازيل ماسة تزن ٤٥٠٠ قيراط ولم يوجد لها مثيل حتى اليوم . ولم يستطع هواة اللاس والحجارة الكريمة تثمين هذه الماسة المعجبية التي ستصبح بعد الصقل والتذهيب تزن ألف وثمانمائة قيراط

رواية هذا العدد

## المخازنة الزرقاء

هجر فرنسوا دلباني الرسام الايطالي الشهير جزيرة سيسيليا حيث قضى فيها الشطر الاكبر من أيام شبابه وعاد إلى بولونيا الايطالية مسقط رأسه بعد أن أصبح من أهل الثروة. أجل عاد إلى البلد الذي نشأ فيه على أن حوادث مصت عليه غمانية عشر سنة كان سبب آلامه واشجائه ولم تفته نزهة أو سلى لأن المال وحده لا يجعل المرء سعيداً بل أن هناك أموراً وحوادث أخرى تتسلط على كل ذي ضمير حي فتؤلمه لاسيما من كان مثل فرنسوا رقيق الشعور قوي الاحساس

وكان في الخامسة والاربعين من عمره ولم يتزوج بسبب حادث وقع له وهو في سن السابعة والعشرين لتهوره في الحب وتبته في أودية النرام وقد جنى على فتاة بريئة طاهرة الذيل لمدة فترة قصيرة من الزمن. عاد فرنسوا بعد زمن لأصلاح ما افسد بطلب التوبة وعزم على وقف ما بقي من حياته لاسعاد من كان سبب شغافته. ففي ذات يوم من أيام الشتاء كان جالساً خلف زجاج نافذة غرفته والمطر يتهمل بشدة والرياح تهب والبرق يلعب والرعد يقصف إذ عاودته تلك الذكرى المؤلمة التي جعلت حياته شقية نعمة - تذكر تلك الحبيبة روزا التي لم يحب في الوجود سواها ولم يعد يعلم عنها شيئاً من أن بعيد فبكى وانطلق لسانه قائلاً: أسفا عليك يا روزا عذيلة الروح ماذا حل بك بعد فراقنا؟ باليتني لم أصنع لتصبحنك ولم أفر وبقيت بقربك لاشاطرك عذابك الذي سببته لك بطيشي؟ ترى ماذا حل بك بعد أن علمت شقيقتك ألينا وزوجها هنريكو بانك حامل وكم قاسيت من تعنيفهما ماجمالك تلمنيني اني لاستحق أعظم اللعنات. ترى يا حيايتي هل كان ثمرة حيننا ذكراً أم أنثى وهل مازال على قيد الحياة فاذا كان كذلك فلا بد أنه أصبح الآن في ريعان الشباب. كل ذلك لا يهمني وإنما يهمني أن تكوني أنت على قيد الحياة وفي عيشة مرضية. صفحاً ياروزا فان الله غفور رحيم ثم ضغط على الزر الكهربائي فحضر الخادم فأمره أن يجهز معادات السفر وما استقر في السفينة حتى

عادته تلك الذكري وسبح في عالم الخيال . وصلت السفينة جزيرة سيسيليا ولما  
 صعد الى البر قصد منزل الخبيبة وهو في اضطراب لا يدري ماذا يفعل وما اهتمد قليلا  
 عن الشاطيء حتى صادف رجلا كحلا ذا لحية طويلة بيضاء فنفرس في وجهه قليلا وعرف  
 به النوتي الذي كان يقوله هو وحبيته ولكي يثبت من هويته حياه فرد الشيخ النجبة  
 وليها صامتين ينفرس كل منهما بالآخر ثم اتسم الشيخ قليلا الست انسيو فرنسوا  
 ياسيدي فتأكد فرنسوا أنه النوتي فصاحه وجلس قربه على جذع شجرة ملقاة قرب  
 كوخ النوتي وأخذنا بالحديث الى أن طلب فرنسوا من النوتي أن يفيد عن روزا فتعير  
 وجهه وقال كن شجاعا ياسيدي فقد ماتت في المستشفى بعد أن وضعت فتاة سلمتها  
 لشقيقتهما للاعتناء بتربيتها وهي الآن فتاة جميلة في ريمان الصبا تدعى جوليت وفي  
 بعض الايام ترافق زوج خالتها ريكو الى البحر لتعاونه على صيد الاسماك فبكي فرنسوا  
 وطلب اليه أن يوصله بزورقه الى المغارة الزرقاء حيث كان يجتمع بحبيته روزا  
 والمغارة الزرقاء هند اقعة على شاطيء جزيرة صخورها زرقاء من التتم

وقد انتصر الحب والحب ذو سلطان واستسلمت روزا لحبيتها وبقيت مدة ثلاثة  
 شهور على هذا الحال ولما شعرت باضطراب الجنين في احشائها خشيت على حبيتها  
 فرنسوا من أن يمسه أهلها بسوء فنصحت له أن يسافر من الجزيرة ويهاجر الى نابولي  
 على أمل المراسلة والحمت عليه بذلك فرضي أخيراً وسافر وكان في بادئ الأمر يستلم  
 منها الرسائل تباغاً وأخيراً اتطعت لخشي العودة وطال مقامه في نابولي وأخيراً جال  
 بنكره أن سرور الزمن انسى الأهل ماحدث وغير ملاحه وفوق هذا فانه لم يكن له  
 وارث سوى ابن أخيه الباقي من أسرته ولما علم من النوتي أن روزا ماتت عن ابنة  
 عزم على أن يشركها بمراته مع ابن أخيه ولما وصلا بالزورق الى داخل المغارة تأثر وامر  
 النوتي أن يعود به الى الدبر الواقع قرب الشاطيء من جهة اخرى فحول النوتي الزورق  
 وقاده الى الدبر فنزل وكفأه وودعه وسار الى الدبر لمقابلة الاب دومنيكو . ولما مثل  
 بين يديه عرفه بنفسه واعترف له بكل شيء فتأثر الراهب وعرض عليه أن يقدمه  
 لأفراد عائلة الفتاة فعارض فرنسوا وقال يا ابي لا يمكنني أن ابوح لخالتها بذلك إلا أنني  
 تأكدت من شخصية الفتاة فساعدني على التعارف بها حتى متى تأكدت أنها هي اظهرت

تسبي وعرضت عليها ثروتي لاني اخشى أن لا تكون هي ابنتي وابنة روزا فاستصوب  
الراهب فكرته ووعده أن يدخله منزل الفتاة بحيلة لطيفة مدعياً أنه الدير في حاجة  
الى صورة للعنداء مريم وبما أنك رسلم سابقاً لك لعائلة الفتاة وارجوهم أن يسبحوا لها  
أن تكون أتمودجا لصورة العنداء بعد أن تضع على رأسها غطاء أزرق وتحمّل طفلاً  
صغيراً وبهذه الوساطة يمكنك التعارف بالعائلة والاختلاء بالفتاة وانحوض معها بما تريد  
معرفة فشكره فرنسوا على فكرته وقبل بيديه وهو يبكي وفي اليوم الثاني زار الراهب  
وفرنسوا عائلة جوليت فتوبلا بالحفاوة ثم عرض الراهب مشروعه على ربكو الصياد  
زوج خالة جوليت بحضور الجميع ففرحت جوليت واما خالتها فقد تذكرت ماجرى لشقيقتهما  
وبكت قائلة لزوجها - أي اخشى ان يحدث لامها من قبلها فهذا الراهب  
روعها بقوله ان العنداء امها محروصاً وتبها من كل خطر فتقبلت الخالة وزوجها وصار  
فرنسوا يتردد عليها لان تمام الرسم المطلوب ثم حدثت جوليت فيما يود الوصول اليه بعد  
ان أسست الفتاة به فألها أين والدك والدتك يا جوليت ؟ أي اراك في منزل  
خالتك فسكنت الفتاة هنيئة ثم تهبت ووجهت نظرها الى الغضاء وقالت أي ياسيدي  
يقيمة الايوين وقد حرمت منذ ولادتي هاتين اللغظتين فأجلها فرنسوا وكيف ذلك  
يا ابنتي فقالت نعم ياسيدي - قيل لي ان والدتي ماتت في المستشفى على أثر ولادتي  
وكان والدي قد سبقها من زمن بعيد فعنيت بتربيتي خالتي وعاملتني معاملة الامهات  
وبكت فبدأ روعها قائلاً اني التمس منك الممنوعة يا أنسة عن الحزن الذي سببته لك  
وما كان اجلها حينما نظرت اليه مبتسمة بحزن والدموع في عينيها فتجلى امامه الطهر  
بجسمها في شخصها وكاد يضمها الى صدره صارخاً ابنتي حبيبي روعي الا انه أرجأ ذلك  
للغد وكان في ذلك اليوم قد انتهى من الرسم فاستأذن منها وانصرف الا انه لحظ ان  
شخصاً يراقبهما عن كسب من خلال الأشجار ولم يكن سوى أنجلو ابن اخي زوج  
خالة جوليت الملقب بالمدرة البحرية الابطالية وكان لم يزل تلميذاً في العشرين من  
عمره طلق الحيا جميل الصورة بعيد جوليت وهي تعبده وكما كانا يتنزهان في الحدائق  
وعلى شاطئ البحر يشكوان لبعضهما لواعج الوجد والهمام ولما علم بوصول فرنسوا  
وانه من ارباب اليسار وراه جالساً معها في الحديقة تحتلها بها كانت تخامر الظنون بأنه

مالي الا لشغفه بها وانه سينافها لانه غني اما هو فكان تلميذا في البحرية فقيرا وعندما تجول هذه الغواطر في مخيلته يبكي حزنا وهو لا يجري ان يفوه بذلك لما لكه به خوفا عليها من الآلام وما كاد يراها حتى عاد سريعا الى المدرسة الراسية بجوار الشاطي، وكانت بمثابة مدرسة يتعلم فيها التلاميذ ولم يشأ ان يدخل منزل عمه هنريكو كالعتاد لرؤيته حيثية جوليت وفي مساء اليوم الثاني نحو الساعة الثامنة حضر فرنسوا الى منزل جوليت حيث كان الجميع يتناولون طعام المساء ففرحوا به وما انتهوا من الطعام حتى استأذن من السيد هنريكو ان يتخلى بزوجه أيلينا قليلا لأمر هام فلم يانع هنريكو وما اختلى بأيلينا سألها قائلا اصفتيني الخبر ياسيديتي في كل ما طرحه عليك من الاسئلة بدون ان نأليني السبب الا في النهاية لاني ما حضرت الى هنا الا لهذا الغرض فانهشت الينا وقيت صامتا فعاد الى حديثه وقال كم سنة مضت على وفاة شقيقتك المرحومة روزا فاجبت بالبكاء وقالت آه ياسيدي انك تولاني بهذا الذكرى فأجابها نعم اني عالم بذلك ولكن اعلمي انك لست وحدك تمانين الأمل بل يوجد لك شريك ستمرفينه فقالت منذ ثمانية عشرة سنة وقصت عليه قصة روزا التي يعرفها القاري، الكريم فتأكد من شخصية جوليت وعرف بها ابنته واذا ذلك اعلم أيلينا بنفسه وقال لها :

أنا حتى اليوم لم يتزوج وهو غني وحضر للبحث عن ثمرة حبه مع شقيقته حتى يوصي لها بكل ما يملك وقد عثر أخيراً على ضالته وهو شخص جوليت وأنه يوصي لها بنصف ميراثه الذي يبلغ الملايين من الفرنكات والنصف الثاني لابن أخيه اليتيم فقرحت الينا لهذا النبأ ودخلت الى الغرفة مسرعة ودخل فرنسوا خلفها فصاحت الينا: جوليت جوليت تقدمي وعانقي اباك فانهشت الفتاة وزوج خالتها ومن شدة فرحها ارتمت بين ذراعي والدها صارخة أبي أبي ثم قصت الينا لزوجهها وجوليت الخبر ففرح الجميع وكان فرنسوا قد أحضر لها الحلل الفاخرة والحلى الثمينة ثم قرر يوم السفر بعد ثلاثة أيام فقرحت جوليت لعشورها على والدها ولكنها كانت حزينة على فراق أنجلو حبيبها الا أنها لم تشأ أن تبوح لوالدها بذلك احتراماً له بل أظهرت كل رغبتها في السفر معه وكان أنجلو قد عرف أن فرنسوا الرسام لم

يكن الا واثد جوليت تخمدت نثر العنبرة في فؤاده وبما كاد ينجو من شر الا ليقع  
 في أسر منه وقد بلغه من الينا زوجة عمه أنها مسافرة مع والدها غداً صباحاً فخرج  
 هاتماً على وجهه لا يدري الى أين يسير فصادته قديما الى الشاطئ فجلس في ظل  
 شجرة كبيرة يصعد الزفرات من فؤاده المشتعل والدمع ينحدر من متنيه لانه كان  
 يتصور أن فوق مياه هذا البحر ستجري البفينة التي ستقل جوليت حينئذ فشر  
 يدين لطيفتين تسان رأسه فرأى جوليت خلفه باسمة ثم جلست بقربه وقالت  
 أنجلو أهكذا يا حبيبي تقابلني لماذا تبكي لماذا أنت حزين وكنت أفتك فرحاً  
 بما صارت اليه حبيبك جوليت التي عاشت في حبك كل سني حداثتها أنجلو حبيبي  
 بالله قل لي ما يحزنك ألم يزل لي في قلبك ذرة حب فنظر اليها أنجلو بعطف وحسان  
 قائلاً جوليت ورحمة فؤادي أي أعبدك أي أحبك ولكن ما الفائدة من حب يلب  
 جسدي ويحرقه وأرى يا جوليت أن أبتعد عنك حتى أصبح نسياً منسياً وربما يكون من  
 وراء ذلك خيراً فبكت جوليت قائلة أنجلو ! اني أقدر هذه المواظف قدرها ولكن  
 يدعشني منك هذا الحديث الذي لم أتعوده من قبل فلماذا نسيه الي يا حبيبي  
 فأجابها كيف أسيء اليك وأنت مني في قلبي فاني أسيء لنفسي اني أقدمك  
 يا جوليت اتحمي لي أن أكون صريحاً فقد فكرت في حالتنا فوجدت أننا كنا باللاس  
 متساوين وأما اليوم وقد أصبح بيني وبينك بون شامع في المقام فانا فقير لا أملك  
 سوى شرفي العسكري الذي سأحرزه هذا العام بعد اتمام دروسي الحربية واندماجي  
 في سلك البحرية وأما أنت لجديرة بمحبة من هو أحق مني لانيك أصبحت تعدين في  
 مصاف النبلاء بعد عشورك على والدك حيث أصبحت غنية وأخشى أن تنظري  
 الي بين الازدراء لوضاعتي وهذا ما تأباه نفسي فقالت ماذا تقول يا أنجلو ! وما  
 هذا التي ؟ وهذا الشرف الذي تذكره فهل غني والذي يرفني عن مستواك اعلم  
 يا أنجلو أن الانسان لا يبلغ ذروة المجد بالمال فالسعادة ليست في القصور الشامخة بل  
 ربما وجدت في أحقر الاكواخ وأنا ما صيرت الي العلاء طمعاً بل شاء القدر أن  
 يجعلني في عداد الاغنياء واذا كان هذا يكدرك فاني أقت للمال وهذا الشرف  
 الموهوم وأبقى كما تعهدني جوليت الفقيرة فكان ناعم البال يا حبيبي فانتي في المناء

والغنى والمال ولكن اعترضني يا نجلو فاني طوعا لا اراداه ابي التي تقضي عني بالطاعة  
 فن طاعة الوالدين من طاعة الله وهذا ما تعلمه منك وفق يا عزبزي باني لا انسى  
 ابداً نجلو ملاكي الحارس وسأصلي في كل لحظة لاميراء، مريم والدة البؤساء أن  
 نجمننا في القرب العاجل وأنت تعلم محبة والدي لي وهو لا يرد لي طلبا وسأعمل  
 لسعادتنا والآن قد أوف الوقت الرحيل لقبلي يا نجلو كما كنت تفعل فيها مضي  
 فنظر اليها وأطال النظر ثم هرب منها قائلًا أن القبل تثير الشجن فالوداع يلجوليت  
 فوقفت ترمق هذا العاشق الشريف العواطف وهو يمدد بين الاشجار وفي صباح  
 اليوم الثاني كان موعد قيام السفينة التي نقل جوليت ووالدها فذهب نجلو زيه حتى  
 لا يعرفه أحد وذهب الى المرسى لمشاهدتها لآخر مرة قبل سفرها وكان الفراق وكان  
 الشجن فماد نجلو وجعل يجاهد لينال شهادة المدرسة الحربية وآلى على نفسه ان  
 يواصل الليل بالنهار حتى يتال ما يسمي ولتهد جوليت وقد وصلت مع والدها الى قصره  
 فعاينت الخدم المديدين والريش الفاخر والحدايق الغناء وقد خصص لها والدها جناحاً  
 من القصر وكان احد الخدم للقيام بما يحتاجه فسكانت كأنها في سجن لبعدها  
 عن نجلو

ولاحظ والدها عليها ذلك فخرن وجعلا يتغزهان في المروج وينذهبان الى الملاهي  
 وكل ذلك كان يحزنها ويزيدها الآما وكما جلست امام البيانو تعني بصوتها الشجي  
 كانت تبكي ولا تنشد الا اناشيد الحب والغرام وبعد أن تنمهي تضع ذراعها على  
 البيانو وتسنده رأسها الجميل عليها وتبكي وهذا ما كان يطير له صواب والدها الخنون  
 الذي حصل عليها بشق النفس ففاجأها ذات ليلة وهي منكبة على البيانو تبكي فاقرب  
 منها وقال لماذا تبكين يا جوليت وماذا يحزنك يا ابني اصديقني انظر وما انا فاعل  
 الا ما يسرك فتنهدت وقالت ان العيشة هنا يا ابناه لا تروق لي واني افضل الوجود  
 قرب خالتي التي رقتي وكانت لي بمثابة الوالدة الحنون فسال لها كيفك في دموعك  
 وسافر اليها غداً فاستعدي وجوزي حفاقب السفر واني ذاهب الآن لشراء ما يلزم  
 وسأعود حالاً ثم ارتدى ملابسه وركب سيارته ونادت الخدم وامرتهم بتجهيز معدات  
 الرحيل وفيما كانت تناهب رأته أمامها شابا في الرابعة والعشرين من عمره متأنق

اللبس دنا منها مسلماً قائلًا أأنت في حضرة الأئمة جوليت فاستغربت الفتاة وقالت نعم يا سيدي ومن أنت ؟

فقال أنا أوجين ابن عمك فقد كنت في روما ووصل لي كتاب من عمي ينبئني فيه أنه قد جئنا عليك أخيراً واحضرك معه إلى قصره وطالب مني الحضور حتى اتعرف بك فحضرت إلى نابولي تلبية لأمر عمي فأين هو وأنا أراك تجهزين حقائب السفر قبل أنت مسافرة أم قادمة من سفر فبثت في وجهه قذلة لي الخطب العظيم بمعرفة ابن عمي فتفضل واجلس ان والذي خرج الآن لشراء أشياء ضرورية وأما الحقائب فأني أجهزها للسفر والعودة إلى جزيرة سيسيليا حيث ربيت لأن السكنى في نابولي لا تزوف لي وقد وافق والذي على ذلك ثم جعلنا يتجاذبان أطراف الحديث وفيها هما كذلك دخل احد انظم مضطرباً وقال

سيدي ان في الباب احد رجال الشرطة يطلب مقابلتك فاكفهر وجيبها وشعرت بحلول نكبة وتوجهت نحو باب القصر فرأت أمامها ضابطاً من ضباط البوليس فبادرها بالتحية قائلاً : الأئمة جوليت ؟ فأجابته نعم يا سيدي ماذا جرى فأجابها لقد حدث لوالدك حادث فجائي ...

فصالت ماذا ؟ ماذا حدث لأبي فقال : اني مصدقك انظر يا سيدي فتشجعي وانكلي على الله فقد وجدنا ابك جثة هامدة داخل سيارته فأعلم السائق بذلك اول مركز للبوليس في طريقه اتباعا للقانون وبعد فحص الجثة قرر الطبيب انه مات بعلة التلب فصرخت جوليت ووقعت متشيا عليها فحملها انظم ثم نقلوا اباهما من السيارة وهكذا فقد مات الرسام فخرت جوليت وارتدت ثياب الحداد وورثت نصف مائة الف الفريد والنصف الثاني أصاب أوجين طبقاً لنص الوصية وقد لا زما ابن عمها الذي أصبح مغرماً بها وجمال يتودد اليها حتى يفوز بحبها فيتزوجها لا سيما وقد أصبحت غنية فيكون له ما لا يحصى ولكمها كانت تعرض عنه بلطف لانها كانت في نابولي وقلبيها في سيسيليا عند رفيق صباها انجلو وفي ذات يوم قررت السفر إلى سيسيليا وأمرت انظم بالاستعداد وقد قالت ذلك لأوجين فقال لها اني ارافقك يا ابنة عمي العزيزة ففرحت بذلك على سعادتها لانها كانت بحبه محبة لأهل ليس الاوانه لم يعي اليها فرأت

بصحبه خير رفيق لسفر طويل فأجابته بالرضى

وفي اليوم الثاني سافر الجزيرة سيديليا وما هي الا بضعة أيام حتى نرلا على خالها  
أينا وزوجها هنريكو ففرح الجميع بالقامولكن لم يم هذا الفرح اذ تبدل بحزن لما علمت  
أينا وهنريكو بموت فرنسوا والد جوليت واصبحسا لا شغل لهما الا مؤاساتهما  
في مصابها

وفي المساء بينما كان الجميع جالسين حول المائدة لتناول طعام العشاء سألت  
جوليت عن انجلو بأفهام زائد الأمر الذي لفت نظر اوجين وأضرم في قلبه نار الغيرة  
ولكنه اخفى ما به فأجابها زوج خالها انه جفانا من يوم سفرك ولم يعد يزورنا ككسابق  
غير اني علمت من أحد رفاقه انه نجح في الامتحان واندمج في سلك ضباط البحرية  
الاطالية وهو برتبة ملازم فلاحث على وجه الفناء أمارات الشموور لهذا البناء وقالت:  
واني في شوق لرؤياه فأجابها هنريكو سأرسل يا عزيزتي في طلبه غداً فكلنا في  
شوق اليه ولانسل عمأصاب اوجين من الاقباض فلو انقضت عليه الصاعقة لكانت  
اهون عليه من سماع هذا الحديث وفي اليوم الثاني حضر انجلو بناء على طلب عمه هنريكو  
بملابسه الحربية التي زادته جمالا وما دخل ووقع نظره على جوليت حتى امتقع لونه ثم  
صافح الجميع وخرج حالا لا يلوي على شيء نحو الشاطيء فاندثت جوليت وبعد قليل  
لحقت به باحثة عنه حتى عثرت به جالسا قرب الشاطيء فدنت منه ووضت يدها  
على رأسه بلطف وقالت له انجلو حبيبي ابهذه المقابلة تقابل حبيبتك جوليت بعد  
طول البعاد ولا سيما بعدما انتابها من الحزن بسبب فقدايها ابن شغفك بها ابن خنانك  
أين حبيك أين غرامك؟ انجلو! انجلو! ثم بكت فأجابها وهو قابض يدها بين يديه  
جوليت ان وجدني وغرامي وهيامي وحبي كل لحظة في ازدياد وما آلامي إلا أنك  
غنية وأنا فقير وأني لا أصبر على الضم ولا أقبل أن يقال عني أنني طمعت في ثروتك  
فتمحبت اليك حتى أظفر بمالك آه يا جوليت لو كنت كما كنت من قبل فقيرة لتمتحت  
لك ذراعي وانطرحت على اقدامك فاني افضلك فقيرة على أن اراك غنية وهذا  
ما يؤمني وما لذني يا حياتي الا أن أسعي وأقدم لك مني صرت زوجتي كل رضائك  
لا أن تنظري الي نظرة الكبرياء أي نظرة العظيم للوضيع فلا جدر بك أن تصر في

قلبك عني لأبن عمك أوجين فهو غني مثلك فدانتك مبنسة قائلة ماذا تقول يا حبيبي  
 قالعادة ليست بللال واني أفضل أن اكون اقتر مما كنت في الماضي حتى لا ابتعد  
 عنك لحظة . واذ لحث ابن عمها أوجين آتياً استأذنت منه وانصرفت على أمل اللقاء  
 في اليوم الثاني فجمد في مكانه برمقها بقلب بخفق واذا بيد وضعت علي كتنه بتلاظة  
 قالت فرأى أوجين بخاطبه بقوله : أيها الغني أني لا أصبح لك مرة اخرى أن  
 تجتمع بانية عمي جوليت أو زوردهاني منزلها أو محادثها اذا رأيتها أصمت وهذا هو أول  
 وآخر اندار وإلا عرفت كيف التفتك الادب والتعدي على حقوق الغير فوقف أنجلو  
 وعاجله بضربة علي صدره التته بعيداً وقال إلى اية حقوق تشير أيها النذل إني أهواها  
 من زمن بعيد وانت لم تعلم أن لك ابنة عم سوى بالاس فقط وأنني أقسم بعينيها  
 انك اذا مدت لهايد السوملا بغير تلك اليد بحسامي والآن اني اللتقي ومضى في سبيله وفي  
 مساء اليوم الثاني قبل غروب الشمس بساعة كانت جوليت وأوجين يتأهبان للنزول الى  
 تقارب للترهمة في عرض البحر اجابة لطلب أوجين الماكر وكان أنجلو يرمقها من بعيد  
 خشية على جوليت أن تقع في قدر ابن عمها لاسبا بعد مادار بينهما من النزاع ليلية أمس  
 واذ رأى ان القارب الذي يتلها متجه نحو المغارة الزرقاء طاش لبه وادرك  
 مادار في خلد أوجين السافل فنزل الى زورقه وأخذ يمحذف بكل ما أوتيته من  
 قوة وكانت المسافة بين الزورقين عشر دقائق غير انها لم يقبها عن نظره وكان  
 أنجلو يراقبها الى ان تواري زورقها داخل المغارة فجعل أنجلو وجهه تلك المغارة  
 ولكنه وصل اليها بعد عشر دقائق وربط زورقه بصخرة ودخل المغارة متجسسا  
 يهدو وما أنجول فيها حتى طرق اذنيه صوت استغاثة وكان النور ضئيلاً فبرول فرأى  
 ذلك الوحش أوجين يحارل اقتراس جوليت وهي مطروحة على الارض مبرقة  
 الشيب تدافع عن نفسها وتصرخ وهو لا يسمع لها مندفا بتيار الشهوة ولكنه  
 لم ينل منها ماربا فهم عليه أنجلو صارخاً ايها النذل السافل وضربه بحجر كبير  
 على قمة رأسه فالتاه صريماً وانفض جوليت وهي في حالة يرثى لها قاتلاً يالك من  
 شريعة ظهيا بنسا يا حبيبي والليل قد ارخى سدوله فوقفت ونظرت اليه قائلة وابن عمي  
 فاجابها اتوكيه هنا يموت وهل بيد ما اقترف تشقيمين عليه فقالت له ولكن تذكر  
 قول الانجيل يا أنجلو : أحبوا بعضكم بعضاً أحبوا من اسماء اليكم وتذكر ايضاً انه

ابن احمي فضعها في صدره قائلاً لا تكلم بي ساقطه الى الزورق وفعلاً حمله الى الزورق واخذ  
 يجهف وما هي الا برهة حتى اشمش اوجين وانتصب واقفا وما وقمت عيناه علي انجلو  
 حتى هجم عليه يريد قذفه في البحر ولكن انجلو من رجال البحرية وابن البحر فاخذوا  
 في الصراع حتى انتصبا فوق حافة الزورق فمال بهما وسقطا بين الامواج وصماني  
 عراك عتيف وانجلو كالسحوت له الفرصه يلطم خصمه على قمة رأسه حتى اقلقه الصواب  
 وضاع في لجة البحر ولم يظفر له أثر وكانت جوليت تتبعه بالزورق حتى اقتربت من  
 انجلو فساوتته على الصعود وهو على آخر رمق وعاد انجلو منزل جوليت ممزقي  
 الثياب فاستوضحهما الظهر فقضت جوليت ماجرى لخالها وزوجها وما كان  
 اعظم فرحها بنجاتها من شر ذلك الندار وقد لاقى جزاءه واصبحت جوليت  
 الوريثة الوحيدة للثروة والدها وتورث خالتها وزوجها اقتربتها بانجلو فما سمع الأخير  
 ذلك حتى صرخ لا لا لا اريد أن أتزوجها وخرج الى الحديقة لا يلوي على شيء  
 فاندش هنريكو والينا فأوقفتهما جوليت عن الكلام قائلة اني عاتلة لماذا لا يريد  
 الزواج ثم دخلت غرفهما وهدت ثيابها الثمينة بالثياب البسيطة التي اعتاد انجلو أن  
 يراها بها يوم كانت قصيرة واذا بالراهب دومينيكو داخلها فاختلت به الفتاة ردحاً  
 من الزمن ثم خرجت نحو الحديقة فأتت انجلو جالساً يبكي فخرت نحوه وركبت  
 أمامه باسمة وقالت أعجبتك الآن يا حبيبي بهذا الزي وأني أعطي كل ثروتي  
 للفقراء ووكأت بها الأب دومينيكو أتقبلني اذا؟ فمش في وجهها وضعا الى صدره  
 وبعد اسبوع تزوجا ثم بعد عامين قال انجلو بجده مركزاً كبيراً وأصبح من الاغنياء  
 وفي نهاية العام الثالث زارهما الاب دومينيكو وبيده أوراق ثروة جوليت فقدمها لها  
 قائلاً حسب اتفاقنا يا ابني اريد لك ثروتك التي مضت عليها ثلاثة أعوام وهي  
 في حوزتي وقد أنفقت ريعها الجسيم كل هذه المدة على الفقراء فاندش انجلو من هذا  
 النبأ ورأى جوليت تنبسم له قائلة أتقبل اذاً يا انجلو ثروتي وقد أصبحت أوفر مني  
 مالا لقد رفضت الزواج بي حين كنت فقيراً وكنت أنا غنية والآن وقد أصبحت  
 أغني مني فرجائي قبول ثروتي واطافتها الى ثروتك حتى تكفل سعادة الجنين الذي  
 يضطرب في أحشائي فضعها الى صدره وفي أثناء ذلك كانت يد الراهب تباركهما

حبيب سلفوره

الخرطوم

## زواج الأولاد

أو زواج الصغار



عريس مسلم وعروسه من جزيرة تسيليس

جاء في مجلة نيديليا الروسية تحت هذا العنوان ما ترجمه :

أصبح انه موجودة مثل هذه الخافة بين بعض الناس ؟ نعم انها موجودة  
ومنتشرة انتشاراً عظيماً و فوق ذلك انهي عادت قديمة العهد جداً يرجع تاريخها الى أربعة  
آلاف سنة مضت

وعند ما تتكلم عن زواج الصغار لا تقصد به الخطبة وإنما تقصد به عقد الزواج  
ومعرفة الزوج زوجته

وكانت هذه العادة جارية عند الامراء الروسين القدماء والتاريخ يذكر حوادث  
عديدة من هذا القبيل وبذلك ان كثيراً من الصغار في الحادية عشرة من عمرهم  
تزوجوا من فتيات لا يزيد عمرهن على ثماني سنوات

والامر الانكليزية في القرن السادس عشر كانت تزوج اولادها في سن العاشرة  
وفي سن الخامسة والرابعة ونحن نلاحظ بالاسكيل احتمالاً باهراً ولكن أمثلة هذا الزواج



زواج صغيرين في بورنيو الشمالية وفيه يرى القاري عمدة القرية يتسم  
طقوس عقد الزواج

كانت تنفضي في النهاية الى الطلاق والخصام والنزاع والتاريخ الانكليزي يملأه بمثل هذه الحوادث

وزواج الصغار في الشرق من الامور المعتادة والمعادت المنبهة وفي عام ١٩١١ فقط عُمِد في الهند لـ ٢٥٠٠٠٠ فتاة لم يزد عمر الواحدة منهن على خمس سنوات وكان في ذلك العام عدد الارامل اللاتي لا يزيد عمرهن على خمس سنوات نحو عشرة آلاف ولكن جرت المادة في الهند أن الغلام الذي يُعقد له على فتاة يبقى في منزل أهله حتى يبلغ سن الرشد وتبلغ عروسه سن الزواج والغرض الذي يرمون اليه في الشرق



ديستارديستو أحد قواد الحبيشه وزوجته

موظف حبشي مع زوجته الصغيرة

البالغة من العمر ١٢ سنة

من زواج صغارهم هو ميل الوالدين الى ضيافة مستقبلهم وزواجهم من قريباتهم حتى لا يتزوجها في الكبر غيرهم لسكون العائلات مرتبطة برباط الزواج

# صحيفة المرأة

لحضرة المربية الفاضلة صاحبة التوقيع

المرأة الشرقية

ظلت أخبار ما قبل زمن التاريخ مجهولة الى أن تعلم الانسان القراءة والكتابة  
فأخذ يبدون أعمال الدول وكيفية نهوضها وأنشطاتها وحالاتها الاجتماعية. ولما طالعناها  
علمنا بما كتب عن المرأة في تلك العصور فيحقق لنا معشر النساء أن فناخر بها؛ منهن  
من ارتقت العرش فقبضت على أزمدة الأمور فحركت الجيوش بأوامرها وأدارت  
شؤون مملكتها الشاسعة الأطراف بمساعدة رأيها السديد فخضعت لها القوات  
صاغرة كزنوبيا ملكة تدمر التي ضرب بها المثل بالبأس والاقبال فبعد قتل  
زوجها قلمت بأعباء الملك فامتدت في زمنها مملكة تدمر من الفرات الى البحر  
الأبيض المتوسط ومن صحراء العرب الى آسيا الصغرى فهي إحدى الشهبوات  
اللا في يفاخر التاريخ بهن

ومنهن الخطيبة البليغة كالسيدة عائشة زوج النبي (صلم) التي جمعت بخطبها  
المؤثرة المثيرة للشعور جيشاً بنيف على ثلاثة آلاف مقاتل لمحاربة سيدنا علي بن أبي  
طالب لانه لم يأخذ بثأر سيدنا عثمان بن عفان الذي قتل ظلماً  
كانت المرأة تسابق الرجال في الشعر وتسبقهم وهي مثلهم اذا جدت واشتغلت  
وقد تكون أفضل كالحنساء التي أخرجت لنا صوراً حية بأوزان شعرها المزين الذي  
لا تكاد تقرأه حتى تسيل نفوسنا رقة وتنفق قلوبنا شفقة على حياستها التي قضتها  
بالنعاسة لسوء سيرة زوجها: ثم اوت أخوها صخر الذي أمدّها بأكثر ما لديه  
من المال

ومنهن النائرة والكتابة ولو أردت تمديد أفرادهن لضاق بي المقام

لم يمض زمن على تلك النهضة التي تمتعت بها المرأة الشرقية حتى جاء الوقت الذي  
اعتبرت فيه خادمة للاحق لها بشيء سوى القيام بالشئون المنزلية وإذا أحببت الاستطلاع  
عن المجتمع الانساني أُجيببت بصنعة على رأسها من ذلك القياسي زوجها أو أيتها أو  
أخيها : ربما أفقدتها الرشد متى صحت عدت نفسها مخطئة حقاً وهي لا تعلم أن لها  
الحق بعض ما للرجل : فلا تقترف ذلك ثانية

ويل الآباء الذين لا يعتبرون بتربية بناتهم وتعليمهن العلوم والفنون ليتربن  
فيهن العقل والخلق والذوق السليم

إليك أيها الفتاة الشرقية أسوق عباراتي هذه عليك تعبرتها إذا صاغية : هي  
للعلم فقد فتحت لك أبواب المدارس على مصراعها في هذا القرن . ادخليها بقدم  
ثابتة دون وجل . اميطي اللثام عن الحقيقة التي وجدت في هذا الكون لها . نعم  
وجدت في العالم لتقومي بشئونك المنزلية وتربية أطفالك . وهل بإمكانك ذلك إن لم  
تكوني متعلمة . أنت أنت المدرسة الأولى التي يرتشف منها الطفل الصنات والأخلاق  
في دور حياته الأول . فواحسرتني عليه إذا نشأ في احضان أم جاهلة غيبية تعبت  
بفرائزه وميوله كنفيرة حب الاطلاع التي هي أساس الكون . لو أعرضت جده  
( جس واط ) عن سؤاله عن العامل في تحريك غطاء الابريق أثناء غليان الماء لما  
اخترع الآلات البخارية التي يقوم عليها ركن عظيم من الحضارة والتقدم

اصغي لعبارة نابليون الذي قال . الفتاة التي تهز السرير بيمينها تهز الارض  
يسارها . هل يمكنك ذلك إن لم تكوني متعلمة ؟

أنت الوحيدة التي عليها عماد رقي الامة . وبالهامن آيات نفيسة تلك التي نظمها  
حافظ بك ابراهيم الذي قال

ألم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

ألام روض إن تمهده الحيا بالري أدرق إيما ابراق الخ

تعلمي وارثني ما يمكنك من مهمل العلم العذب ولا تنتظري جزاء لذلك سوى  
لذة في نفسك وامة راضية في المستقبل

## المرأة والعلي الأعظم

### أسطورة عن القبلة

بعد أن خلق « ماجديفا » الاعظم المرأة بزمن قصير جالت اليه يوماً ووقفت بين يديه باحترام واضعة يديها على صدرها

فألها العلي الأعظم : ماذا تريدين مني ؟ أيتها المحنوقة الجميلة ؟

فأجابته بصوتها العذب الناعم . انك فصلتني أبيا الاله الأعظم عن رفيق حياتي . ومنحته منمأ عبدة : منحه عيناً حادة ليرى بها طيران النسر في الغضاء ويقمع بها بالنظر الى جمالي « الفتان » ومنحته يداً شديدة ترشق السهام وتحافظ علي وعلى ضعفي . ومنحته رجلين سريعتين يمشو بهما وراء الفريسة ثم يعود للاستراحة بجاني . ولم تمنحني من ذلك شيئاً ولذلك فاني ألتبس منك ان تمنحني هدية تكون خاصة بي أتمتع بها وحدي . فقال العلي العظيم : تريدين هبة خاصة بك ؟ ولكن ماهي تلك الهبة التي

تريدونها ؟ وكيف يجب أن تكون ؟

فأبسمت المرأة وأطرفت برأسها منكورة ثم قالت . أريد أن تكون تلك الهبة دائماً معي ولكن بشرط أن لا تسادي شيئاً وفي الوقت نفسه تكون أمنن وانفس شي . في هذا العالم

وبشرط أن لا يستطيع أحد نزعها مني وفي الوقت نفسه أستطيع أن أمنحها بكثرة وبلا نهاية

وأن يكافأ بها الحب وتضطرم بسببها نار الحسد والغيرة والبغضاء . وأخيراً لتكون رمزاً لجميع مشاعري وحواسي وسلوي في الاحزان والاشجان . وهدية الوداد والصداقة ورمزاً القداسة الامومة وغبطة الحب

فقال لها إذ ذاك العلي العظيم : اني أعلم ما تريدين ؟ اني أمنحك « القبلة » . وخلقها من ساعته

فقدت القبلة ملكا المرأة وكنزها الثمين وفنمأ الخلو العذب . بالقبلة تقدم نفسها

وبالقيلة تأخذ لنفسها . وقد علمتها الناس . والآذ فإن الحب يقبل الغم . والحماية تقبل  
الجبية . والاحترام يقبل اليد . والصداقة تقبل الوجنة والعواطف والرخصة .  
تقبل المتكئين  
وأما قبلائي فلها كلها لك ! . . . . .

(عن الروسية)

## حديقة الشعر

نشرنا في العدد الماضي من الاخاء تلك الحكمة التي أرسلها الينا حضرة الاديب  
النايه أكرم أفندي زعير من أدباء نابلس عن الخطيئة كما نشرنا له القصيدة التي  
طالعها في إحدى الصحف منسوبة للخطيئة وطلب الينا أن نقول كلمتا عنها وهما أننا  
فاعلون نزولا على ارادة حضرة الاديب :

اعجبا بتلك القصيدة الرائعة ، ونشارك سائلنا الاديب فيما ذهب اليه من  
استحسانها والاشادة بذكرها ، ونحجب حضرته على سؤاله بما نمتقده الصواب  
ليس لهذه القصيدة وجود في ديوان الخطيئة المخطوط الذي يحوي شعره (أبي  
رواية ابن حبيب عن ابن الاعرابي وأبي عمر الشيباني)

ولا نذكر أننا قرأناها في كتاب الاغانى في جملة ما قرأناه للخطيئة  
لم ننظر الى الآن بكتاب أثبت هذه القصيدة ونسبها لهذا الشاعر الكبير غير  
ديوان طبعه أحد مستشرقى الالمان « في » ليهج « ومهد لها بقوله  
« قال الخطيئة يصف جواداً صاحب صيد ، أوفاً للفلوات ، وهي غير موجودة ،  
في ديوانه »

وقد اثبتنا القصيدة — كما أرسلها الينا حضرة الاديب حسب رواية تلك  
الصحيفة التي نقل عنها ، وهي رواية في بعض أبياتها تحريف لاندرى ان كان مصدره  
الطبع أو النقل .

ولا بأس من قراءة التصديفة كما رواها هذا المشرق الفاضل ، وللتقاري  
رأيه في الروايتين :  
قل الخطيئة :

<p>بتيهاه لم يعرف بها ساكن رصما يرى البؤس فيها من شرانته شبي ثلاثة اشباح فخطمو بهما قلما بدا ضيفا ، توروا لها « أنا أبت لذبخي ، ويسر له طعما يظن لنا مالا ، فيوسعنا ذمما - وان هو لم يذبح فناه - قد هما قد انتظمت من خلف مسجلها نظما على أنه منها الى دمها أظنى فأرسل فيها من كنانته سها قد اكننت لخطا ، وقد طبقت شحا ويأشروهم ، لما رأوا كلمها يذمى فلم يفرموا شرما ، وقد غنموا غنما لضيقهم ، والام - من بشرها - أما</p>	<p>وطاوي ثلاث ، عاصب البطن بمزمل أنجي جفوة فيه من الأتس وحشة وأفرد في شعب عجوزا ، أزاها رأى شبحا وسط الظلام فراه وقال ابته - لما رآه بحيرة - : ولا نمتدر بالشم ، عل الذي طرا فروى قليلا ، ثم أحجم برهة فبينما هما ، عنت على البعد عانة عطا شازيد الماء ، فانساب نحوها فأمهلهما ، حتى تروت عطاشها فحرت نحوص (١) ذات جحش سمينه فيا بشره - إذ جرها نحو قومه - فباتوا بكراما ، وقد فضا حق ضيقهم وبات أبوه - من بشاشته - أبسا</p>
---	--

قال شوقي بك في روايته « عنراء الهند » عن لسان العنراء مخاطب حبيبا  
إذا كر أنت أم نسيت لنا  
إذا تعجب الهند والسديار بنا  
وقال يتذكر ليالي صبا  
سألت القاب عن تلك الليالي  
فقال القاب بل مرت عجلا

صحة العائلة (الوصايا الصحية لمصلحة الصحة المصرية)

- « ١ » نظافة المسكن الأكل والأيدي والأسنان واللين وشرب المياه النقي  
واستنشاق الهواء الطلق واستعمال المراحيض الصحية ومخارطة الذباب والبوض  
لأنكف الانسان عناء كبيراً لو كنتها مع ذلك تمنع كثيراً من الامراض
- « ٢ » غير هواء كل غرفة تسكنها
- « ٣ » استعمال ملابس واسعة تمتص العرق وتكون مناسبة للفصل والطقس  
والصناعة التي تزاوجها
- « ٤ » اذا كان عملك داخل الغرف فلا تنس أن تفرّض في الهواء الطلق
- « ٥ » نم دائماً في الهواء الطلق
- « ٦ » اذا عطست أو سعلت فليكن ذلك في منديلك وأوص الآخر بن بذلك ايضاً
- « ٧ » اغسل يديك دائماً قبل الأكل وبهده
- « ٨ » كن معتدلاً في أكلك
- « ٩ » اجعل بعض أكلك جامداً مطبوخاً وكل الفواكه والخضروات
- « ١٠ » كل بنان وامضغ أكلك جيداً
- « ١١ » أ أكثر من شرب الماء
- « ١٢ » افرض حاجتك في مواعيد منتظمة
- « ١٣ » قف وأمش معتدلاً
- « ١٤ » احترس من السموم ومن العدوى كيلا تصل لجسمك
- « ١٥ » احفظ أسنانك ولسانك ولثمتك نظيفة
- « ١٦ » اشتمل والمب ونم باعتدال
- « ١٧ » احترس من الادوية الملعان عنها ولا تأخذ دواء الا باذن الطبيب
- « ١٨ » زر الطبيب لفحصك كل علم ولا تنس طبيب الاسنان لفحصك في  
أوقات منتظمة
- « ١٩ » تجنب المخدرات فانها سموم قتالة تذهب بالعقول وتفتك بالاجسام
- « ٢٠ » تجنب الوجود في الأماكن المزدحمة في نومك وهوك وعملك



## « أوتيرو » الحسنة

فضائح الحب — خواطر واقصة

### الحب واللوث

إذا كانت الفضائح الغرامية من الأمور المألوفة الشائعة التي تعودها الناس لكثرة حدوثها أمامهم ، وتكرار سماعها بين حين وآخر ، فإن حياة « أوتيرو » الحسنة أعزب أمثلة وأحفلها بالمعائب ؛ فانك لتقرأ في اعترافاتها التي أودعتها كتابها الذي اصنفته « حياتي » ما يشمرك بأنها جلبت على عاشقها وخلاستها مالا يقل عما اقترفته « هيلين » بطلة حوادث نروادة !

وانك لتعجب أيما عجب كلما تلت حادثة من حوادث هذا الكتاب الذي ينتهي باقتناعك بصحة المثل الفرنسي « من عرف كل شيء ، غفر كل شيء ! » لقد هام بحب هذه الحسنة عليّة القوم وسرّانهم ، من دوق الى أمير ، الى مالي كبير ، الى شاعر ، ماذا ؛ بل هام بحبها القيصّر زمنًا غير قليل

وقد كانوا جميعاً على آتم استعداد لتضحية كل غل ونفيس في سبيل رضائها ، وقد استهانوا بكل شيء ليظفروا بأبقاضها الساحرة !  
وكم عاشق قال لها :

« مررتي بما تشائين ، فاني مستعد لانفاذ أي أمر تأمرين !  
وقد أثرت أيما اثر ، ونالت أقصى ما يطمح اليه انسان من الثراء والغنى ،  
حتى أصبحت حلأها الغنية لا تقل نفاسة وقندرا عن حلي امير الطورة وطافت أوروبا  
وأسرت قلوب أعيانها ونبلائها وكانت حينما حلت يتبعها سرب من الهائمين يجالها  
ملوحين لها بكل ما يمتلكون منتظرين أقل اشارة منها ليرموا ثرواتهم الطائلة تحت  
قدمي هذه المعبودة الفاتنة ، اذا سمحت لهم بذلك

وما تنقله هنا القطعة التالية التي تصفها علينا بقلمها :

لقد رأيت من الرجال العجب ! وشاهدت من أمورهم ما يدهش ويحير لثرايته  
رأيتهم باكين متأوهين ضارعين أمامي  
كل واحد منهم يقترب مني بوجه منهير الملامح من لوعة العشق ، تستطع أن  
تستشف منه بأدنى نظر ، تباريح الجوى وألم الوجد !  
ولقد قابلت في إحدى سياحاتي باسبانيا شاباً حاول جهده أن يقترب مني ،  
ولكنه لم يفز بطائل ! فلما يئس من عطفي عليه ، صمم على قتلي وقتل نفسه ممأ  
وسرعان ما صوب اليه مسدسه وأطلق علي رصاصة اصابت ذراعي اليسرى ،  
وقبل أن أصرخ مستغنية من هول ما رأيت ، رأيت قد أطلق علي نفسه رصاصة خرقت  
رأسه ، فهوى الى الارض يتخبط في دمه تحت قدمي !

وتبارز شباب من رومانيا مع آخر من أجلي ، وانتهت المبارزة بأن جرح  
بجرحاً خطيراً

ولكن اتحر آخرون بسببي بعد أن يئسوا من استمالي ورضائي عنهم ، ولست  
انسى « الفيكوت دي شيندولي » ذلك السري الظريف وانتحاره المنجوع من أجلي ،  
ولا يحسب أحد أنني أخبرع شيئاً من هذه الحوادث أو أنني ابدوها للتغر واللباهة

## تقتل في مرقص

ولقد كانت أم هذه الفتاة ، اسبانية الاصل من أصل وضع ، هام بحبها عرضاً ضابط يوناني من رجال الجيش ، ثم تزوج منها ، ولم يلبث أن اشتبك في عراك دموي مع عاشق جديد لها وانتهى هذا العراك بقتل زوجها ، ثم تزوجت من عشيقها الجديد ، وكانت « أوتيرو الحسناء » تتعلم في المدرسة ، ثم تكتسب في الوقت نفسه قوت يومها من مهنة الرقص في قهوة قريبة من قهاوي « لشبونه »

ورآها مالي غني في لشبونه فأحبها من النظرة الاولى ، ثم ضمها بحلي فاخرة ونفى بيتها لها ومنحها إياه

وبعد زمن ما ، سئمت هذا المالي ففرت منه هاربة ، ووقع في غرامها محب جديد هو شاب جميل الطلعة ، خفيف الروح وما زالت تنتقل من هذا الى ذلك وتعلم بها الحوادث وأسفل ، وتعشق ، ثم تكرد ، ثم لا تلبث أن تهجر عشيقها الى زوج ، حتى تهجر زوجها الى عشيق متفلة بين بلد وآخر ، راحلة من مملكة لأخرى حتى أحرزت أكبر ثروة ممكنة ، فقد امتلكت حلي الامبراطورة اوجيني ، وكانت الى ذلك تكتسب أسبوعياً ٣٥٠ جنيتها ، وهو مبلغ ضئيل اذا قيس الى ثروتها الطائلة ، والى ما أغدقه الاغنياء عليها من الاموال التي لا تحصى

مرَّ عمر بصبيانه يلعبون وفيهم عبدالله بن الزبير . فعدا الصبيان ووقف عبدالله فقال له عمر :

— مالك لا تذهب مع الصبيان ؟

— لم اجن اليك فأخافك . ولم يكن في الطريق فأوسعه لك

فقال عمر :

— اي شيطان يكون هذا !

من علامة الحق مرعة الجواب . وطول التمني . والاستغراق في الضحك . تعلم حسن الإسماع كما تتعلم حسن القتال . ولا تقطع على احد حديثاً

قال جاكس كر : لا مستحيل على القلب الشجاع

وقال المثل الالماني : الارض للشيطان

## أسبوع شوقي



أمير شعراء العرب شوقي بك

احتفل الناطقون بالضاد بذكرهم سعادة أحمد شوقي بك أمير الشعراء بلا مرأه  
وتقاطرت الوفود على مصر من كل فيج سحيق فكان شوقي بك صلة الموصول بين  
تلك الأمم النائبة وقال كثيرون من أقطاب العلم وغوره الذين تحملوا مشقة السفر  
لحضور تلك المهرجانات أن شوقي بك لا يخص مصر وحدها بل هو ملك مشاع لجميع

الناطقين بالضاد المنتشرين في سائر أقطار الأرض. طالعنا ماصغنه الشعر، والكتاب  
والخطباء، من عقود الكلام فوقتنا بمدحها حائرين لا ندري ما نقول - وماذا يقول  
كاتب صغير ليس له شهرة في عالم الأدب

وقد رأينا تعريفاً لشاعرنا الذي تبوأ عرش أمانة الشعر بحق بل ذلك العرش  
الذي يابعه عليه الشعراء والكتاب أن نذكر نبذة مما عرفوه به وقالوه عنه



أنتى حضرة شاعر لبنان

الكبير قصيدة طويلة قوبلت

بالاستحسان والتصفيق الحاد

المتواصل تتطاف منها ما ياتي

شيلي بك ملاط مندوب لبنان

بأخي وروحي لابن هاني كريمة  
لأبي على الأنوار في عنقودها  
وقف للملوك بيابها وودت لو  
ما أكرم الدنيا عليّ لو أنتي  
وعبات من ذهب البراع حقائبي  
مكية النتمحات والاعناب  
وانا العصير معتقا بخوالي  
نهر التراب بها يكون ترابي  
راعبت كوكبها أمام الباب  
وملأت من ماس البديع وطايبي

وقل خليل بك مطران شاعر انتظرين أعزاه الله من تصيدة طويلة أهديت أياتها  
مراراً وقوبلت بالتصديق الخاد

ويحمد العربية العرباة	يباحث المجد القديم بشعره
فله به تبه على الامراء	أنت الامير ومن يكته بالخطبي
للضاد في متباين الارجاه	اليوم عربك وهو عيد شمل
وصداه في البحرين والزوراه	في مصر ينشد من بنيتها منشد
ولقد تكون كثيرة الاهواء	عيد به انحدت قلوب شعوبها

الى أن قال واصفاً شعر شوقي .

تبي خبايا النفس كل سباه	هتكت قريحته السجوف وأقبلت
تستام كل صبية عنراء	فاذا النواظر بين مبهتكراته
طويت عليه سرائر الاحياء	في شموه ونواحه رجع لما
وغرت نيموع الجمل في البيداء	ملاّت شوارده الحواضر حكة
حجياً لاؤفة ولا آفاه	وطوت مسافت انخلود فل تدع
فمنانة بجلبها الزهراء	تبدو المعاني في عقود فريدها

وقالت السيدة الجليلة احسان احمد مندوبية الاتحاد النسائي :

وإذا نحن أينا أن نصنعه بحقيقته الثابتة فأي قلم نهض الى ذلك وبينه زمام القلم  
إلا اذا طابت نفسه فأعارنا قلمه أو شرح نفسه بالنيابة عنا فقد دان له القريض وسلس  
له قياد البلاغة ومالك ناصية البيان وأوتي الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً  
كثيراً . فسبحان الذي وهبه قوة يخلق بها في سماء الخيال ويجول في رياض الحقائق  
كالنحل رائحاً من زهور العبر والعظمت والحكم البالغات وما هي الا فترة فيقدمه لنا  
شهداً شريفاً فيه شفاء للناس وغذاء للنفوس وشراباً ظهوراً عرفنا منه نشوة الخمر الخ الخ



وقال حضرة الشاعر المعروف  
حافظ بك إبراهيم

بشعر أمير الدولتين ورجي  
براعة شوقي في ابتداءه ومقطع

وهندي وفود الشرق قد باءت معي  
على ساكن النهرين واصدح وأبدع  
ومرعى الهسا من سارحات وترع  
نصيبياً من السلموى وقسم ووزع  
وأنت لري النفس أعذب منبع

بلابل وادي النيل بالشرق اسجمي  
أعيني على الاسماع ماغردت به  
الى أن قال :

أمير القوافي قد أتيت ميايماً  
فغن ربوع النيل واعطف بنظرة  
ولا تنس نجداً أنها منبت الخوى  
وحجى ذرى لبنان واجعل لتونس  
وفي الشعر أحياء النفوس وريها  
وقال حضرة احمد أفندي محرم

شوقي بناء شاق من أبنية الأدب الآخذة بنصيب كبير من وسائل القوة وعناصر  
الخلود . وهو ينبوع فياض من تلك الينابيع الشعرية المطردة الجري الدائمة الحرارة .  
وان الذين يريدون أن يكون ذلك البناء مهراً من كل عيب . ويقترحون أن يروا  
هذا الينبوع وقد تجرد من كل قذى ليريدون شطاطاً ويقترحون ما ليس حقاً



الاستاذ محمد افندي كرد علي رئيس المجمع العلمي ببغداد

قال أعزه الله : وما شعر شوقي الامادة الادب الجديد وهيولاه ، ولحمة القريض  
 حصري وسداه . خاض شوقي في كل ضرب من ضروب الشعر فكان السابق المبرز  
 ترأ شعره حتى من لم يضرب في الادب يسهم وافر فيستهويه وتغسل في مشاعره  
 شاعرية، وتصوره صوراً من الحياة مؤثرة بصورتها ريشة بارعة، ونعمة مطربة بوقالب جميل  
 وقد مثل كرد علي افندي بمصر العلم بأنهم يظاهرة فالتقى خطبة رنانة ومحاضرات  
 نديدة وحظي بمقابلة جلالة الملك فقال منه كل عطف



حضرة العلامة الجليل والاستاذ النبيل الحاج أمين افندي الحسيني مفتي بيت المقدس

رأس سماحته إحدى حفلات شوقي التي أقيمت في الجمعية الخيرية الملكية  
وقام بشئون الرئاسة خير قيام ودل على ما انصف به سماحته من علم عزيز ونبل وفير  
ونال أعجاب السامعين وكان طول مدة إقامته في مصر موضع احترام وإجلال العلماء  
والمعلماء وقد حظي بمقابلة جلالة الملك نواز ونال من جلالته كل عطف ورعاية  
وسماحته مشهور بلطافته التزير وعلمه الوفير مع الصحافة والكياسة . ولا ينكر  
أحد وقفاته المشهورة في خدمة وطنه وفي خدمة الأمة الإسلامية ومعاهاها الدينية  
وتربية ناشئتها الحديثة على مبادئ الوطنية الصادقة أداءه الله ذخرًا للبلاد



أديب فلسطين الكبير اسماعيل بك النشاشيبي

لقد اغتبط أبناء فلسطين بأديبهم ورمز فخريهم وعنوان أجددهم الأديب الكبير اسماعيل بك النشاشيبي الذي ألقى خطبة في إحدى حفلات تكريم شوقي بك كان له أثرها العظيم في النفوس وقوبلت بالاستحسان والتصفيق الحاد وقد منعنا ضيق المقام عن نشرها وربما نشرناها في عدد نال . ووقف حضرته عند منتصف الليل في كرامة ابن هاشمي أي في الحملة التي أقامها شوقي بك للفرد والتي كلمة فذية كان لها أحسن وقع في النفوس فالتفت المؤرخين الذين زعموا أن البرنس بسمرق هو منشيء الوحدة الألمانية وقال أن منشئها الحقيقي هو الشاعر الألماني الكبير جوته كما أن شوقي بك هو منشيء الوحدة العربية فصفق السامعون تصفيقا حادا لهذه المقارنة الجميلة وقد حظي حضرته بمقابلة جلالة الملك فؤاد نال من الرعاية ما انطق لسانه بالشكر

وقال الاستاذ احمد زكي ابو شادي اندي

واذن شوقي يمثل في مصر أو في الشرق العربي ، مظاهر شتى من مظاهر النبوغ  
وجدير بأن يعد في حزه الكبير « نبي الشعر » وإذا قورن بالمتقدمين في إنتاجه وتفوقه  
فإنه جمع في فرد

وقال حضرة أنطون بك الجميل :

شوقي شاعر الغزل والنسيب ، وناظم الخواصث والتاريخ ، صاحب الحكم الرائعة  
والامثال الذائعة ، ترجمان العاطفة الوطنية ، الذائد عن العميقة الدينية ، محيي دامن  
الآثار ، ومستنبض الهمم الى الاعمال السكبار ، الداعي الى الاتحاد والوئام ، والمستخلص  
خالد الخلقائق من الاحلام .

وانما نتم هذا المقال ببعض أبيات من قصيدة شوقي بك التي ألقيت في دار  
الأوبرا الملكية : قال أعزه الله

يا عكاظاً تألف الشرق فيه من فلسطينه الى بغداده  
افتقدنا الحجاز فيه فلم نهـمـر على قـدـه ولا سبحانه  
حملت مصر دونه هيكلا الد بن وروح البيان من فرقانه  
وطوت فيك من دعائها الفصحى وشد البيان من أركانه  
انما أنت حلبة لم يستخر مثلها لا كلام يوم رهانه  
تبارى أصائل الشام فيها والمذاكي العتاق من لبسانه  
وقال مخاطبا جبران مصر

قد قضى الله أن يؤلفنا الجر ح وأن نلتقي على أشجانه  
كأننا بالعراق جبرج لس الشرق جنبه في عمانه  
وعلينا كما عليكم حسبه تنزى الليوث في قضبانه  
نحن في الفكر بالديار سواء كلنا مشفق على أوطانه

وما أجمع عليه الناس والوفود انصاف شوقي بك بحسن الذوق ولطف الجملة  
فقد كان أعزه الله يحثني بمكرميه حفارة دلت على خلق كريم وطيب عنصر وجودة  
أرومة وآداب فطرية غريزية

## ملاحظات الآخاء

(١) انتقد كثيرون من أهل الفضل والنبل والوجاهة لجنة حفلات تكريم شوقي بك بأنها أملت دعوة الكشبرين من الآباء المبرزين ودعت كثيرين ممن لا علاقة لهم بتلك الحفلات من معارفهم وأصدقائهم وأن أكثر أعضاء اللجنة كانوا يتصدرون الحفلات بقصد العظمة والنفخخة مما ذهب بروثق بعض الحفلات

(٢) كان الاستياء عاماً من إدارة جريدة السياسة لأصدارها عددها الأسبوعي الحادي لكثير من الطاعن والنقد المؤلم لشوقي بك ومناداة الباعة بها على أبواب الأوبرا في خلال الحفلة الكبرى التي أقيمت لشوقي بك وشبهها الكثيرون بفرقة من الندابات ذهبن لمرس وجملين يندبن فيه وقد دلت السياسة بذلك على قلة ذوق القائمين بها وعلى بعدم عن الكياسة بمد السماء عن الماء

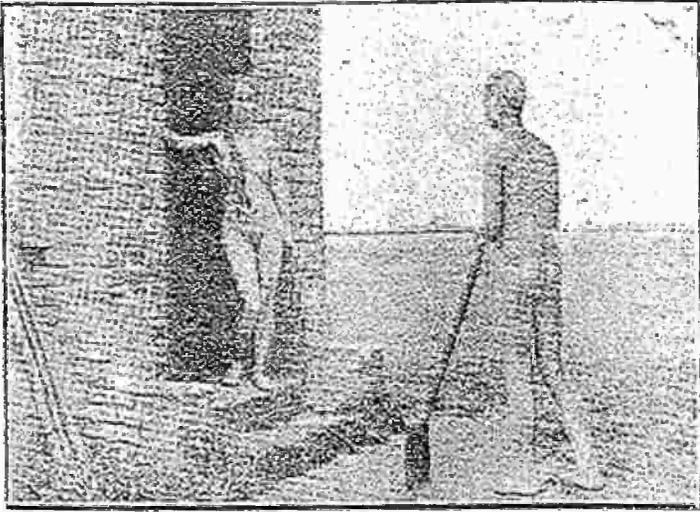
(٣) شبع الشرق من الأبهة الفارغة وشبع من المآذب والولائم وأكل الأظمة الشبيهة التي يقال فيها أكلوا مريئاً وشربوا هنيئاً ولم يستفيدوا من وراء ذلك ذكرى حسنة ولم يخلدوا لهم أثراً جليلاً في النفوس. تقول ذلك لأنه في حفلات شوقي بك أفتقت مبالغ وافرة في سبيل الأظمة والتزهات وغيرها وكلها ذهبت في الفناء وكنا نود أن يكتب القوم مبلغ من المال يقيمون فيه أثراً خالداً لمشروع جليل يبقى على الأبد ويستفيد منه الناس.

(٤) كان أسبوع الحفلات أسبوع تمجيد ومدح وتقريظ وتناء الخ الخ ولم تعقد فيه الوفود جلسة تداول فيها بما يحتاجه الشرق من الأنجاد والنعاضد والتساند ذلك لأن رجال الوفود كانوا من خيرة من تفجبتهم بلاد الشرق وفي اجنكك أفكارهم وتباحثهم فؤائد جريئة لا تخفى على أحد

(٥) لقد أبدت فكرتنا بانتقاد اللجنة وسماجة بعض أفرادها أكثر الصحف الحرة التي تقول الحق بمجاورة ونحن اذا ذكرنا الحفلة فتما نذكرها اجلالاً لشاعرنا العظيم الذي لم يكن له أدنى علاقة بالدعوات واكراما للوفود ضيوف مصر

(٦) نتمنى أن تمنح فكرة عقد مؤتمر عربي في العاجل القريب يناقش فيه المؤمنون بأمراض الشرق ووصف العلاج الناجع لها

## سير العلم والاجتماع



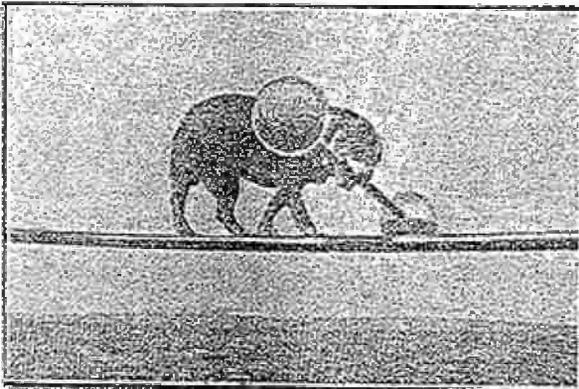
### الشروع في الشغل

تقوم الان في أوروبا ولا سيما في ألمانيا حركة ترمي الى اتحاد الانسان مع الطبيعة بعد أن فصلته عنها المدنية وسكنى المدن . وقد أسس هذه الحركة « روسو » في خلال الثورة الفرنسية العظيمي ثم قامت وقم الآن يجدها فريق من الناس يزعمون أن اعتماد الانسان عن الطبيعة يقوده الى أمراض كثيرة . وأن العيشة الفطرية تطيل عمره وتجعله يرفل دائما بثوب الصحة النشيب . وقد قامت جماعات كثيرة وجعلت تمش عيشة الانسان في بدء خلقته أي كما كان يعيش سيدنا آدم وبنوه . وهؤلاء الجماعات بهجرون عيشة المدن وملاهيها ورفاهها ويعيشون في مزارع يعملون بفلاحة الارض

وهؤلاء الناس يعيشون عراة لا يرتدون شيئا من الملابس أو يرتدون ملابس خفيفة لا تعيقهم عن الحركة كما يرى القاريء في هذا الرسم والرسم الذي يليه في الصفحة التالية



سيدة زاهية لاستقاء الماء



كلب بولوان

حاسة توازن الجسم شديدة عند القطط والسكنيا نادرة بين الكلاب. ويجب  
تدريب الكلب مدة طويلة مقرونة بالصبر وطول الأناة حتى يسكن من السير على  
الحبل أو على السلك الرفيع محافظاً على توازن جسمه. ويرى القاري، على الصورة كلباً  
يسير على سلك رفيع ساملاً بفضه قطعة من الحديد (جله) وفي خلال سيره برقص رقصاً  
مدهشاً وصاحبه يمثل أنكبزي يروح من أقبسال الناس على رؤية حركات السكاب  
والعابه أرباحاً طائفة



الآنسة ويتسانغ أسكوبار إحدى  
شبهيرات راقصات جزائر فيليين

شعار جزيري ميندانو وسولوبو  
وجودهين تحت رعاية أميركا واكثر  
كاتبها من المسلمين



قرد يشبه الانسان تمام الشبه  
وهو نادر الوجود وموجود في  
حديقة حيوانات لندن ولا يستطيع  
أحد أن يفرقه عن الانسان بشيء

قرد ام انسان



أقصر رجل في العالم تبلغ قامته علو  
زجاجتين وعمره ٥٨ سنة من جزيرة  
بورنيو

# بين الاخاء وقراءته

غزوة ( فلسطين ) فؤاد النندي دهمه فرح

زنوبيا والزباء

س - يقول بعض المؤرخين ان زنوبيا أو الزباء هما اسمان لامرأة واحدة والبعض الآخر يقول انه توجد امرأتان : الواحدة زنوبيا والاخرى الزباء فويل يمكن أن تعرفونا حقيقة هذه المألة وتفيدونا عن تاريخ هذه المرأة أو هاتين المرأتين باسباب

ج - ان الزباء غير زنوبيا فهما امرأتان مختلف الواحدة عن الاخرى واليك تاريخهما

الزباء

اسمها نائلة بنت عمرو ابن الظرب بن حسان بن أذينة العمليقي ملك الجزيرة ومشارف الشام، كان جذية البرش قد قتل أباه فملكته هي بعهده ونهضت للاخذ بثأره من جذية . قيل وكانت مملكتها من الفرات الى تدمر وجنودها بقايا المالفقة وغيرهم فلما استجمع لها الامر واستحكم ملكها تاهبت لغزو جذية فقالت لها اخذها زبيبة وكانت عاقلة ان غزوت جذية فانما هو يوم له ما يمهده والحرب سجال ثم أشارت عليها بترك الحرب وأعمال الحيلة فأجابتها الى ذلك وكتبت الى جذية تدعوه الى نفسها وملكها وقالت له : ان ملك النساء قبيح في السماع وضعف في السلطان وانها لم تجد لملكها ونفسها كذواً غيره . فلما وصله الكتاب وهو ببقعة من شاطيء الفرات

استدعى خواصه واستشارهم في الامر فأجمع رأيهم على أن يسير اليها ويستولي على ملكها ويتزوجها . وكان فيهم رجل يقال له قصير بن سعدة من قبيلة غلم وهو ابن جارية لجذيمة كان أبوه تزوجها وكان أديباً حازماً ناصحاً لجذيمة مقرباً اليه تخلفهم فيها وأشاروا به وقال رأي فاتر وعدو حاضر وقال جذيمة اكتب لها ان كانت صادقة فلتقبل اليك والا فلا تمكثها من نفسك وقد وثقتها وتملت أباهما فقال جذيمة « رأيتك في السكن لا في الضيح » أي في البيت لا في الخارج ثم دعا ابن أخيه عمرو بن عدي واستشاره فشجعه على المسير وقال انما تمارة قومي مع الزباء فاذا رأوك صاروا معك فأطاعه فقال قصير « لا يطاع اقصير أمر » . ثم ان جذيمة استخلف على الملك عمرو بن عدي وعلى خيوله عمرو بن عبد الجن وصار في وجوه أصحابه ومعهم قصير . فلما أبعدوا قليلا قال له قصير ما الرأي ؟ قال : « ببقة تركت الرأي » ثم استقبله رسل الزباء بالهدايا والاطاف . فقال يا قصير كيف نرى ؟ قال خطر يسير وخطب كبير » وستلتفك بالخيول فان سارت أمالك فان المرأة صادقة وان أخذت جنبيك وأحاطت بك فان القوم غادرون فاركب العصا فاني راكيبا ومسايرك عليها ( والعصا فرس كانت لجذيمة لانجارها الطويل ) فلما تيقنته السكتائب حالت بينه وبين العسافر كعبا قصيرا ونظر اليه جذيمة موليا على منبها فقال

ويل امه حزماً على متن العصا      ماخل من نجرى ابيه العصا

والموصلا به أدخلوه على الزباء فأجلسه على نطم . وأمرت بطست من ذهب وستته الخمرة بكثرة ثم أمرت براهنيه فقطعا وقدمت اليه الطست وقد قيل لها ان قطر من دمه شيء في غير الطست طلب بدمه . وكانت الملوك لا تقتل بضرب الرقبة تكرامة للملك . فلما ضمنت يده سقط قطر من دمه خارج الطست فقالت لانضيحوا دم الملك . فقال جذيمة دعوا دماً ضيحه أهله . ثم هلك جذيمة على هذه الحال . وأما قصير فكانت العصا قد جرت به الى غروب الشمس وقد قطعت أرضاً بعيدة فسقطت به مينة فدنفها بنو عليها بنساء وسار حتى دخل على عمرو بن عدي وقال نهباً ولا تطل دم خالك . فقال كيف لي بها وهي أمنع من عقاب الجو . وكانت الزباء قد سألت كعبتها عن أمرها وكيفية موتها فقالوا لها نرى قتلك يكون على يد عمرو بن عدي فخذرت عمراً من ذلك اليوم واتخذت لنفسها سريراً من مجلسها الى حصن لها داخل مدينتها حتى اذا فاجأها

أمر دخلت السرب ومضت إلى الخضم . ثم دعت برجل مصور حاذق في صناعته وأرسلته إلى عمرو بن عدي متذكراً وقالت صورته قناً وجاناً ومنفصلاً ومتذكراً ومسلحاً بيهبته وأثوانه الزامة وذلك حتى إذا رآته في أية حالة كانت فيها تعرفه ففعل المصور ما أمرته به وأتى إليها بالصورة وأما قصير فذل لعمره أجدع أنفي وأضرب ظهري ودعني وإياها ففعل به عمرو ذلك وخرج قصير حتى قدم على الزباء فأدخل عليها فلما رآته أجدع قالت « لأمر ما جدع قصير أنفه . ثم قالت ما الذي أراد بك يا قصير . قال زعم عمرو أنني غدرت بخاله . وزينت له المسير إليك ومالاً لك عليه ففعل بي ما ترى فأتيت إليك وقد عرفت أنني لا أكون مع أحد هو أنقل عليه منك فأكرمه ورأت ما أعجبها من حزمه وحذقه ودرابته ومعرفته بأموار الملك فلما عرف أنها قد وثقت به قال إن لي بالعراق أموراً كثيرة ولي بها طرائف وعطر فبعثني لأحمل مالي وأحمل إليك من طرائفها وصنوف ما يكون بها من التجارة فتصين أرباحاً وبعض ما لا يكون غناء للملوك عنه فسرحتني ودفعت إليه أموالاً وجبرت معه الدواب فسار نحى قسم العراق وأتى عمرو بن عدي متخفياً وأخبره الخبر وقال جبرني بالبر والطرف لعل الله يمكننا من الزباء فتصيب منها نارك فأعطاء ما طلب وعاد به إلى الزباء فأعجبها كثيراً وزادت بقصير فتبها ثم جبرت به ذلك بأكثر مما جبرت في المرة الأولى فسار إلى العراق ولم يدع طرفه إلا تم بها عليها حتى تعجبت منه ثم عاد الثالثة وقال لعمره أجمع لي ثقات أصحابك وجندك وهيء لهم الثرائر ( وهي كالصناديق كان هو أول من اخترعها ) فلما تبهات جعل كل رجلين في غراريتين على ظهر بعير وجعل معقد رؤوسهما من باطنهما وقال لعمره إذا وصلنا أفتك على باب السرب ثم أخرجت الرجال من الثرائر فصاحوا بأهل المدينة فمن قاتلهم قاتلوه وإن أقبلت هي إلى سربها قتلتها أنت : فلما تم ذلك صار قصير مجدداً حتى إذا قرب سبق إليها وبشرها بكثرة ما حمل إليها من المال والنحف والنياب وكان يسير في الليل ويمكن في النهار لراحة القوم . فاشرفت الزباء من قصرها وأبصرت الأبل منقلة بالأحمال تدير الموفنا وتكاد قوائمها تسوخ في الأرض فقالت يا قصير ما للرجال مشياً وثيداً أجندلاً يحملن أم حديداً

أم صرفاناً بارداً شديداً أم الرجال جنباً تسوداً

ثم دخلت الابل المدينة فلما توسطتها أنيخت وخرج الرجال من الغرائر ودل عمرو على باب السرب ثم وضعا السيف في أهل البلد وأقبلت الزبهاء تريد الخروج من السرب فلما ابصرت عمرو عرفته بالصورة فصمت سماً كان بخاتمها وقالت بيدي لا يبد عمرو وتلقاها عمرو بالسيف فقتلها وأصاب ما أصاب من المدينة ثم عاد الى العراق وجلس على سرير الملك بعد خاله جذيمة

### زينوبيا

ملكة تدمر الشهيرة ولدت لأمير عربي من بلاد ما بين النهرين قيل وكانت من ذرية كليوباترة ملكة مصر وهي أرملة لأدونانوس سبتييميس ملك تدمر ورائقته في غزواته في بلاد فارس وحروبه لسابور ذي الاكتاف سنة ٢٦٦ قتل زوجها وكان قتله ابن أخته مايونيوس فقتله وتولت تخت الملك ووليت خمس سنوات تدمر وسوريا وما وليها واستقلت عن الرومان وحاربهم ببسالة عظيمة . امتد حكمها من الفرات الى بحر الروم ومن صحراء العرب الى آسيا الصغرى وطردت الرومان واستولت على مصر مدة وحاربها غالبا نوس قيصر فرجع خائبا وليكن اورليانوس بعده انتصر عليها وحصرها في تدمر ولما ضاقت بها المسالك انهزمت فتأثرها وأسرها وأخذها الى رومية ثم عين لها تيبور « تيفولي » مسكنا فظلمت بها الى أن ماتت . أما بناتها فزوجن لنبلاء الرومان وكانت زينوبيا بديعة الجمال مفرطة الذكاء واسعة الاطلاع كثيرة المعارف . تكلمت اليونانية واللاتينية والسريانية والقبطية وكتبت تاريخاً للشرق وكانت محبة للتقنص وصيد الوحوش الضارية ولم تقفها امرأة عفة ونصونا . وفي لبنان آثار عديدة تنسب اليها منها اقية الماء من نهر ابراهيم الى جبيل ومن نهر قديشا الى كورة طرابلس ومن نهر بيروت الى بيروت ووضع المرحوم سليم البستاني رواية باسم زينوبيا وطبعته في مجلة الجنان سنة ١٨٧١ وبها تفاصيل تاريخية .

وقد تأخر لدينا بعض الاسئلة منعنا ضيق المقام عن الاجابة عليها وموعدها بها:

العدد القادم ان شاء الله

## رياضة وأدب

كان عدد المتسابقين الذين دخلوا مسابقة العدد الماضي قليلا لما في المسابقة من الصعوبة وكان الفائز الاول من القطر المصري التلميذ النجيب جورج بوري من القسم التجبيري بالمدرسة الميمنية والفائز الثاني حبيب أفندي سلام من الاسكندرية والفائز الثالث علي بك فاضل من القاهرة وقد أرسلنا لكل واحد منهم الكتاب الذي اختاره وكان الفائز الاول من الخارج توفيق بركات من بيروت وأحمد أفندي فوزان من بغداد وقد أرسل حله بالبريد الجوي ورسم أفندي خالد من جزيرة قبرص وحلها غيرم حلولا غير صحيحة فأعملناها واليك حل المسائل

(١) نفرض أن الاول نال ١٠٠ صوت

اذن ينال الثاني ٨٠ صوتاً

وينال الثالث  $٧٥ \times ٨٠ = ٦٠$  صوتاً

١٠٠

وبناء على ذلك تكون نسبة الاصوات التي نالها الاول الى الثاني الى الثالث

كنسبة ١٠٠ الى ٨٠ الى ٦٠

مجموع النسب  $١٠٠ + ٨٠ + ٦٠ = ٢٤٠$

والاصوات التي نالها الاول  $١٠٠ \times \frac{٧٢٠}{٢٤٠} = ٣٠٠٠$  صوت

والاصوات التي نالها الثاني  $٨٠ \times \frac{٧٢٠}{٢٤٠} = ٢٤٠٠$  صوت

والاصوات التي نالها الثالث  $٦٠ \times \frac{٧٢٠}{٢٤٠} = ١٨٠٠$  صوت

(٢) ب  $١\frac{١}{٢}$  رس  $٤\frac{١}{٢}$

أى أن  $٣ \times ١\frac{١}{٢} = ٤\frac{١}{٢}$

$٣ = ١\frac{١}{٢} + ٣$

(٣) العدد ١٧ لا يقبل القسمة على عدد آخر غير الواحد ونفسه لأنه من الاعداد

الاولية التي لا تقبل القسمة على غيرها من الاعداد

## مسائلان فاجتل

١٦٥ سأل الحفيد جده : كم سنة عمرك يا جدي ؟

فأجاب به الجده بقوله سئري الى أبي جد بلغت مهارتك بالحساب في المنورة . ان أمك أكبر منك بأربع مرات . ومجموع عمرينا ثلاثاً مائة وسائر ٧٦ سنة وما يبلغ مجموع عمرينا مائة ٨٨ سنة يصبح عمر أمك أكثر من عمرك ثلاث مرات فكم سنة يكون عمر جدك ؟

(٢) قابلت مدلم خوري صديقة لها في أحد المخازن وبعد أن حينها قالت لها ماذا تشترين علي بمشترى بعض الأندجة ؟ اني أستطيع ببلغ ٥ دولارات و٥٠ سنتاً أن أشتري ٤ أمتار كريب قطن زيادة على القوال ( اسم نسيج ) الذي أستطيع أن أشتريه ببلغ ٤ دولارات و ٥٠ سنتاً

فقلت لها صديقتيها : انك تقطنين وتأسفين اذا اشتريت نوعاً واحداً من الصنيتين وذلك أفصحك بأن تشترى من كل صنف ١٠ أمتار فيكون عن القطنتين ١٥ دولاراً

والمطلوب تحديد عن المتر من الكريب وعن المتر من القوال  
والفانزون الثلاثة الاولون من مصر ينال كل واحد كتاباً مفيداً وكذلك الثلاثة الاولون من الخارج . وقد جعلنا آخر معاد لقبول الحلول اليوم السادس عشر من شهر يونيو القادم « حزيران »

## بين الفضل بن يحيى والقاسم بن اسحق

كان الفضل بن يحيى يرسل الى القاسم بن اسحق البصري مع جوائزه رقاعاً مختومة فیرد الجواب برقاع منشورة . فقال له الفضل :  
- اني أكره ذلك منك وأنكره عليك  
فقال له يحيى :

- رقاعك تشتمل على بر ورقاعي تشتمل على شكر فأنت تكتم برك وأنا أنشر  
شكري فكل منا فعل ماوجب عليه وتندب له

## بين المهدي وعكاشه الصوفي

قال صاحب كتاب الاغانى : لما أشد عكاشه الصوفي يصف الخمر بين يدي المهدي بقوله :

خمره مثل دم الغزال ونارة بعد المزاج نحاذا زويلا (١)

وإذا المزاج علا فشيح جبينها نشتت بالسنة المزاج حياجا

فقال له المهدي : لقد وصفت الخمر بعكاشه فأحسنت وصفها إحسان من شربها فاستحقت الحد

فقال عكاشه : أيمنني أمير المؤمنين حتى أدلي بهجتي

قال المهدي : قد أمنتك فشكلم

فقال عكاشه : وما يدريك يا أمير المؤمنين اني قد أجدت وصفها ان كنت أنت لا تعرفها ؟ فسكت

## بين العنابي ويحيى بن خالد

كان العنابي قليل العناية بلباسه فلا يهتم قليلا ولا كثيرا بزبه فانتقدده يحيى بن خالد وقال له :

ان زيك مبتدل بلذت النظر ويسخط الناس

فقال العنابي

أبعد الله يحيى رجلا يرى أن يكون جماله في لباسه وعطره فان ذلك حظ النساء  
فخصيب اهل الأوامحتى يرفعه أ كبراه : حمته ولبه . ويعالو به أصغراد : لسانه وقلبه.

## بين الشعبي وآخر

اخذت امرأة وزوجها فرفعت أمرها الى الشعبي وبكت بكاء مرأ فقال الشعبي :  
اني ألاحظ أبا الرجل انك ظالم لها لانها تبكي بكاء حاراً وتنتحب من ذات قلبها  
فأجاب الرجل : والله انها تبكي بكاء اخوة يوسف اذا جاءوا أباهم هشاه يبكون  
وهم ظالمون

(١) ماء الذهب معرب زره أي ماء وآب أي ذهب

# صحيفة الأولاد

## ديوجينوس

عاش ديوجينوس ٩٠ سنة وكان مولعاً بعلوم الأدب حادّ الذهن قويّ الذكر يستوعب المقام بحيث لا يبقى لأحد بعده مقالا فيه وكان يعيش في برميل وسط الشوارع وكان يقول بذلك : اني وان كنت لادار لي ولا مدينة ولا وطن وأقنات يوماً فيوماً فاني صبور على مقاومة صروف الدهر . أقابل المال بالثبات والعفة وأقابل العادات بالحالة النظرية وأقابل اكدار النفس ومتاعبها بالتدبير والعقل وكان من عاداته تعطير أقدامه بالروائح الطيبة لأن رائحة العطر في الرأس - على رأيه - تذهب في الهواء واذا وضعت في الاقدام تصعد الى الالف

سأل أحدهم ديوجينوس قائلاً  
أتعرف يا ديوجينوس الحكمة في احسان الناس وتصديقهم على العمى والعمرج  
وخدم احسانهم وتصديقهم عليكم أنتم معشر الفلاسفة  
فأجابه ديوجينوس قائلاً : ان الحكمة في ذلك لان الناس لديهم استعداد للعمى  
والعرج وليس كل واحد مستعداً للفلسفة

جلس ديوجينوس في الطريق وكان جائعاً فأكل وهو جالس في مكانه في الطريق  
فالتفت اناس حوله واكبروا منه هذا العمل وقالوا له :  
ان ديوجينوس يأكل الآن في الطريق ككلب يا كل  
فقال ديوجينوس :  
ليس ديوجينوس هو الذي يشبه الكلب ولكنكم انتم الذين تشبهونه لانكم  
اجتهدتم حول من يأكل

قال رجل لديوجينوس :

والله يادوجينوس انه من اكبر العيب ان فيلسوفاً مثلك يمشي كما يمشي لا كما يجب وليس لك بيت تسكن اليه وترتاح فيه فأجابه ديوجينوس :  
وأنت والله لو اقتوت معنى الحكمة وأسرار الحياة لعلمت أن الانسان انما يحتاج إلى البيت ليستريح فيه وحيث استراح فهو بيت له .

عبرت امرأة ديوجينوس بدمامته وبشاعة خلقه وقالت له :

والله يادوجينوس ليس أقيح في الرجل عند المرأة من دمامته وعدم تناسب اجزائه وتلائم أعضائه فقال لها ديوجينوس :  
لا والله : فانه أقيح منه أن يكون ذلك في المرأة . لان الرجال بعد الخبر ولكن النساء بعد المنظر :

وجاهدنا القمامة الآتية من حضرة الفاضلة صاحبة الامضاء

### الجل المنتقم

بينما ترى الجل ابن الحيوان يتعمل بالغي وعن مناهل الماء : ويسرع بخطواته متمتعاً عن الرمال التي تثور في الصحراء ضارباً صفحاً عن الحرارة التي يتاسبها في تلك الفلوات الواسعة غير مكترث بحمله الثقيل فنراه أغلظ الحيوان اكباداً أو أشدها عناداً : اذا أهنته كظم غيظه حتى تسبح له الفرص بالانتقام فيبسط بك  
حكي أن رجلاً أهان جله الذي ارغى وأزبد لتقل حمله ولما لم يجد سبيلاً للخلاص منه نهض به وسار الى حيث قاده صاحبه

اجتمع ذلك الرجل ذات يوم مع زمرة من أصحابه وفيها هم يتحدثون عن طبائع الحيوان قال اني أعتقد تمام الاعتقاد أن الجل أشد الحيوان انتقاماً فأجابه أحد قائلوه :  
برهن لنا على ذلك : انتظروا قليلاً : وضع قليلاً من الحشائش في فناء المنزل على هيئة انسان قائم ثم ألقى عليها عباءته واختبأ في ركن مع أصحابه بحيث يرون الجل دون

أن يرأهم ثم أرسل من أخرج الجمل من أصحابه إلى الغناء ولما استقر نظره على الجسر المنطرح على الأرض الملتف بالبيعة ظنه سيده فأناخ عليه بكلاكه وأخذت بربيل ذات اليمين وذات الشمال بكل قواد ليميته وبهد أن تمض أنى سيده ورفع البيعة ليريه الخيلة التي عملها وضحك الجميع من ذلك الانتقام : زاد غضب الجمل من سخر صاحبه ومن معه به

سافر ذلك الفلاح إلى مكان بعيد فالتطى مئتي حمارة ثم قاد ورامد جملة . وبهد زمن قصير انهمز ذلك الحيوان فرصة خلو المكان من الانسان فتبصض على ذراع سيده بفكيه ورفعته عن الحمار ثم قذفه على الأرض حيث سقط منمياً عليه لشدة ما ناله من الرعب ثم هبط فوقه بكل قواد حتى مات ذلك الرجل شرميته لقساوته مع ذلك الحيوان الاعجم

الخرس - هبيلته

## تقديم المسابقة

كان الفائز الأول من مصر في حل المسألتين المدرجتين في العدد الماضي حضرة الآتية البهية مرجيت كامل والفائز الثاني حضرة الأديب النكي منصور بطرس والفائز الثالث حضرة الفتى النابه يوسف أنندي محمد وحلها بهم كثير من حلولا لم توافق الصواب وقد حضر الفائزون للإدارة واستلموا جوائزهم ومن الأسف أنه لم يشترك أحد من الخارج في تلك المسابقة واليك حل المسألتين بإيجاز

جواب المسألة الأولى ٧٠ أقة وجواب الثانية ٤٢٠ أردباً

## مسألتان للحل

٦	٦	٦	٦	٢	٢
٢	٢	٢	٢	٤	٤
٤	٤	٤	٤	٤	٤
٤	٤	٤	٤	٥	٥
٥	٧	٧	٧	٧	٧
٧	٧	٧	٨	٨	٩

غير وضع هذه الأرقام بحيث يصبح مجموع كل صف عمودياً واقفياً أي من فوق إلى أسفل ومن اليمين إلى الشمال ٣٠

(٢) قلم قطاران من مدينة واحدة في وقت واحد وكانت سرعة الأول ٣٠ كيلو متراً وسرعة الثاني ٢٠ كيلومتراً فوصل الأول لمدينة أخرى قبل الثاني بمقدار ١٢ ساعة فما مقدار المسافة بين المدينتين

وجعلنا لهذه المسابقة ست جوائز ٣ المتسابقين من القطر المصري و٣ المتسابقين من الخارج أعني ستة كتب وجعلنا آخر ميعاد اليوم الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) القادم

## الحب البنوي

روت الأبياد الواردة من اجرام حادنا مؤثراً يدل على مبلغ الحب البنوي في قلوب الاموات وخلصه هذا البناء ان قد اتصل بدائرة البوليس في تلك المدينة من حارس مقبرة « ميروحووا » وهي المقبرة المركزية الرئيسية بها أنه بينما كان يفقدها صباحاً

آنس قبراً مفتوحاً فيادار البوليس الى هذه المقبرة وحققت صحة ما رواه الخارس وظهر من التحقيق الذي قام به البوليس أن لا بد أن يكون أحد قد اختفى ليلاً في المقبرة بين المقابر وخفي عن نظر الخارس فاعتلق باب المقبرة عندما جن الظلام وقد تمكن هذا الخنفي من فتح القبر .

وقد كان هذا القبر يحوي تابوت ولد صغير ووري التراب منذ أربعة عشر يوماً وقد وجد التابوت مفتوحاً خارج القبر

وقد خص رجال البوليس التابوت فالفوا جثة الولد به ولم يوفقوا الى معرفة من قام بهذا العمل ولهذا قرروا عدم مواصلة البحث والتحقيق

على أن نبأ هذا الحادث سرعان ما ذاع بين أهالي المدينة في اليوم الذي تقرر فيه العدول عن مواصلة البحث وحدث في اليوم المذكور أن أتت الى دائرة البوليس امرأة شابة تدعى ميليتزا ثريوقش وهي عاملة تنقاضي أجرها يومياً أوفت على التاسعة والعشرين من عمرها وصرحت لما ور البوليس بما يلي :

« انني والدة الولد الذي وجد قبره مفتوحاً . وقد هجرني أبوه قبل وفاته بأيام قليلة ولم أكن أزالول عملاً من الاعمال ولا أستحوذ على شيء من النقود ولم أجد من النياب اللائقة ما أ كسو به صغيري المسكين قبل نقله الى مرقده الاخير وكم تحرق قلبي وأنا أراه يقبر بنو به المخلق البالي

وعلى هذا بادرت بالحصول على النقود اللازمة من عمل وقفت اليه فاشترت ثوباً جديداً وجورباً وثوباً برندي على الجسم ووضيت بجميع هذه الى مقبرة ميروجوا وهناك فنحت القبر والتابوت وألبست ولدي المسكين هذه النياب الجديدة وقد فعلت ذلك ياسيدي بكندي ومن ثناء نفسي دون أن أجا إلى أحد آخر يقولون ان التابوت ما كان يلقى أن يخرج من قبره . ولكنني فعلت ذلك لاجل ولدي المسكين ولما أن أتممت عملي وألبسته هذه النياب بما خفف عني الموجدة والألم »

فلم يسع ما مور البوليس جبال هذه العاطفة الا أن شكرها وأطلق سراحها

## أقوال عظام الرجال قبل وفاتهم

لما احتضر معاوية بن أبي سفيان قال :

ان تذبذب يكن عذابك يا رب غراماً لأطاقة بالعذاب

أو تجاوز فأنت رب غفور عن مسمى ذنوبه كالتراب

وقيل وفد الناس بعددونه فقال لأهله « مهدوا لي فراشاً واستنوني وأوسعوا

رأسي دهاناً ثم اكلوا عيني بالأندم ثم ائذنوا للناس يدخلوا ويسلموا عليّ قياماً ولا

تجلسوا عندي أحداً » ففعلوا ذلك

ثم رفع يديه وقال « اللهم أقل العثرة واعف عن الزلة وعد بحكك علي من لم

يرج غيرك ولا يتق إلا بك فإني واسع المغفرة وليس لذي خطيئة منك مهرب » ثم

أسلم الروح . توفي سنة ٦١ هـ ٦٨٠ م

ولما دنت ساعة معاوية بن يزيد قيل له « لو عهدت إلى رجل من أهل بيتك

واستخلفت خليفته » قال « لم أتفع به أحياً فلا أقدها ميتاً لا يذهب بنو أمية بحلاوتها

وأصحح مرارتها ولكن إذا مت فليصل علي الوليد بن عقبة . وليصل بالناس الضحك

بن قيس حتى يختار الناس لأنفسهم » وتوفي سنة ٦٤ هـ ٦٨٣ م

ودخل أبو سهل الساعدي علي جميل بينة وبوجه آثار الموت فقال له ﴿ يا أبا

سهل ان رجلاً يلتقي الله ولم يبتك دماً ولم يشرب خمرًا ولم يأت فاحشة أفترجو له

الجنة ﴾ - قال الساعدي ﴿ أي والله فمن هو ﴾ قال جميل ﴿ اني لأرجو أن اكون

ذلك ﴾ - فذكر الساعدي له بينة . فقال جميل : ﴿ اني لفي آخر يوم من الدنيا

وأول يوم من الآخرة لانا لثني شفاعة محمد ان كنت حدثت نفسي بريبة قط ﴾

ولما شعر جميل بقرب الساعة دعا صديقاً له وعاهده علي أن يتعم وصاته وهي .

﴿ إذا أنا مت فخذ حلتي هذه التي لي عيني فاعزها جانباً ثم كل شيء سواها لك

وارحل الي رهن في الأحب من عذرة . وهم رهن بينة فإذا صرت اليهم فارحل

ناقبي هذه واركبها ثم البس حلتي هذه واشققها ثم اعل علي شرف وصح بيته

الآيات وخلاك ذم

صنع النبي وما كفي بجميل  
 وتقد أجز الدليل في وادي القري  
 ونوى بمصر نواه غير قنول  
 تشولت بين مزارع وتخليل  
 قومي بنينة فأنديني بعويل  
 وابك خليلك دون كل خليل

وتوفي سنة ٨٢ هـ ٧٠١ م وفعل صديقه حسب وصيته

ولما أحسن المطلب بن أبي صفرة الأزدي البصري بساعة رحيله عن الدنيا دعا  
 بهلم فخرت . ثم قال لبيته أترونيكم كاسر بها مجتمعة . قالوا لا . قال : أفترونيكم  
 كاسر بها متفرقة . قالوا . نعم . قال : « هكذا الجماعة » وتوفي سنة ٨٣ هـ ٧٠٢ م  
 ولما شعر عبد الملك بن مروان بالموت قتل لابنه الوليد : إذا أنا مت أياك أن تجلس  
 ونعصر عينيك كالمرأة الوكاء لكن انتعز وشمر والبس جلد الغر وضعني في حفرتي  
 وخذني وشأني وعذيتك وشأنك وادع الناس الى بيعتك . فمن قال برأسه هكذا قتل  
 له بسيفك هكذا » ثم بعث الى محمد بن خالد ابني يزيد بن معاوية . فقال : « هل عندك  
 ندامة في بيعة الوليد » - فقال لا اعرف أحدا أحق منه بالخلافة . فقال أما انك  
 لو قلنا غير هذا لضربت الذي فيه أعينك ثم رفع كمار فرأشه فإذا تحت سيف مائل  
 تحت يمينه - كل هذا وروحه تتردد في حنجرتة وهو يقول : « الحمد لله الذي لا يبالي  
 صغيراً أخذ أم كبيراً . لا اله الا الله محمد رسول الله . ثم بعد ساعة فماتت روحه .  
 سنة ٨٧ هـ ٧٠٥ م

وقال الاصمعي حدثت عبد الملك على كلمة تكلم بها عند الموت وهي « اللهم ان  
 ذنوبي وان كثرت وجلت عن الصفة فانها صغيرة في جنب عذوك فاعف عني »  
 وروى أيضاً أنه في احتضاره في قصره الذي كان يشرف على بردى نظر فرأى  
 غسالا يتسل الثياب فقال ليتني كنت مثل هذا الغسال اكتب ما أعيش يوماً بيوم  
 ولم آل الخلالة وتمثل يقول أمية

ليتني كنت قل ما قد بدا لي في رؤوس الجبال أرمي الوعولا  
 ولما بلغ قوله أبا حازم قال « الحمد لله الذي جعلهم في وقت الموت يشنون ما نحن  
 فيه ولم يجعلنا في احتضارنا نتمنى ما هم فيه »  
 وروى أن ابن القرية خطيب العرب للشهور لما دعا الحجاج بن يوسف الثقفي

بالصياغ لقطع رأسه استوقفه وقال « كذبت أصالح الله الأمير كاشين ركب وقوف يكن  
مثلا يهدي » قال هات : قل « لكل جواد كهوة ولكل صائم نبوة ولكل حكيم  
هفوة » قال الججاج ليس هذا وقت المزاح يا غلام أوجب جرحه فضرب عنقه  
سنة ٧٠٣ هـ ٨٤ م

ولما أشرف الاخطل الشاعر المشهور على اللوت قبل له يا أبا مالك ألا توعى -  
قال بلى . ثم أنشد يوصى الفرزدق وكان صديقه

أوصي الفرزدق عند المات بأمر جرير وأغيارها

وزار الببور أبو مالك برغم العداة وأوتارها

وتوفي سنة ٧٠٨ هـ ٩٠ م

ولما احتضر ابراهيم النخعي الكوفي جزع جزءا شديدا فقبل له في ذلك فقال  
« وأي خطر أعظم مما أنا فيه إنما أتوقع رسولا يرد علي من ربي إما بالجنة وأما بالنار  
والله لو ددت أنها تلجج في حلقي الى يوم القيامة » وتوفي سنة ٧١٤ هـ ٩٦ م

وقال الججاج بن يوسف التقي عند موته « اللهم اغفر لي فانهم يقولون انك  
لا تغفر لي » وتوفي سنة ٧١٥ هـ ٩٧ م وكان عمر بن عبدالعزیز تعجبه هذه الكلمة منه  
ويضبغه عليها ولما حكى ذلك للحسن البصري قال أو قالها فقيل نعم فقال عسى

وأنشد بن سريح المعنى المشهور لما حضرته الوفاة في خلافة سليمان بن عبد الملك

كأني من تذكر ما ألقى إذا ما أظلم الليل البهيم

سقيم مثل منسه أقربوه وأسلم المداوي والحميم

## بلدة رام الله

والاصطياف فيها

هجم الصيف بجيئه ورجله وضقت الانفاس وأخذ الناس يستمعون لسفر  
وكثيرون من المصريين والتازين في وادي النيل يمتارون في اختيار المكان الذي

يسافرون اليه حيث تتوفر لهم وسائل الراحة ورخاء المعيشة وقد وجدنا أن توجه  
لخضرات المصطافين نصيحة خالصة لوجه الله لا تريد من ورائها جزاء ولا شكورا وهي  
ارشادهم الي اختيار بلدة « رام الله » في فلسطين الاصطيفاي فيها فنقول :

رام الله بلدة تبعد عن مدينة القدس ١٥ دقيقة بالسيارة وتعلو ٣٥٥٢ قدما عن  
سطح البحر وهو لها جاف منمش جدا

## مزاياباها .

- (١) انها بلدة نظيفة جدا كثيرة الاشجار والمياه
- (٢) ان طرقها ممهدة تمهيدا بحيث يسير فيها الانسان براحة الى مسافات طويلة
- في أربع جهاتها وفضلا عن ذلك فان أشجار الصنوبر مغروسة على جانبيها
- (٣) ان العنب والتين والكمثرى والتفاح والبطيخ وأنواع الفواكه متوفرة فيها
- جدا وبخسة الاسعار وأقة العنب فيها لا يزيد ثمنها عن ستة ملهات
- (٤) متوفرة فيها أنواع الاغذية كاللحم والخضروات وأسعارها أدنى منها بمصر كثيرا
- (٥) ان أهلها متصفون باللطف ومكارم الاخلاق وحسن التوق وباعضاها بعيدون
- عن الجشع والطمع
- (٦) متوفرة في البلدة المنازل المروشة وتؤجر بأسعار أرخص بكثير مما تؤجر
- المنازل في لبنان
- (٧) في البلدة عدد كبير من مزرة الأطباء والصيدليات وفيها مستوصف
- للصغار مجاني

- (٨) فيها مكتب منظم للبريد والتلغراف والتلفون
- (٩) فيها فندق واسع مشيد على رابية عالية يشرف على البحر وعلى مناظر
- طبيعية من الجبال والارودية الخضراء ومحاط بمدينة غناء وفيه تنس وبيانو وجميع
- وسائل الراحة واسعاره معتدلة بالنسبة الى اسعار فنادق لبنان
- (١٠) يستطيع المصطاف فيها ان يزور القدس يوميا اذا اراد حيث يمد
- السيارات من اول النهار الى آخره واجرة الراكب تتراوح بين ٥ و ٦ قروش وعدا
- هذا يستطيع زيارة كثير من البلاد والأماكن المقدسة ولآثار القديمة

- (١١) في رام الله قاعة كبرى للخطابة والنمثيل وفي فصل للصف يتبعون حفلات عديدة خطابية وتمثيلية
- (١٢) في البلدة عدة فتيات لتمضية الوقت ومنزهات عديدة ولا سيما عيون الماء الواقعة في ضواحيها
- (١٣) هي أقرب مكان يصلح للاصطياف ويناسب المصريين لقربه منهم لان الاصطاف اذا اراد الرجوع يستطيع القيام منها صباحا فيصل مصر مساء أي في يوم واحد
- (١٤) يسافر الانسان من مصر بالسكة الحديدية الساعة السادسة مساء فيصل القدس في صباح اليوم التالي من حيث يركب السيارة فيصل الى رام الله بعد ١٥ دقيقة
- (١٥) البوسطة تسافر منها كل يوم والخطاب يصل من مصر الى رام الله في يوم واحد

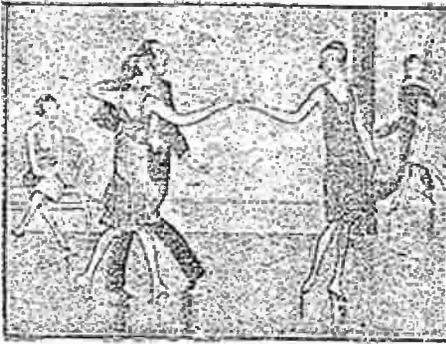
وعدا ذلك فلاصطياف في رام الله يوفر على الاصطاف مبالغ عديدة ووقفاً كثيراً عدا عن انه يتمتع بالراحة ويكسب الصحة ومن اراد زيادة ايضاح فليترككم بزيارة ادارة مجلة الاخاء الكائنة بشارع عيد العزيز نمرة ١٦ كل يوم من الساعة ٣ — ٦ بعد الظهر فتعيده ما يريد من المعلومات والارشادات

### الحفاز تقولا كندل

هو شاب مصري نبيغ في فن الحفر على الزنكوغراف والتمحاس وقد استاجر محل الحفاز الشهير الخواجه بنيامين صابونجي الكائن في شارع البواكي نمرة ١١ وقد حفر صور هنا العدد من الاخاء وحفر ورسم أيضاً غلافه وأسماؤه أتقص من أسعار جميع الحفازين على الاطلاق فضلا عن ضبط مواعيدده والسرعة في العمل فنحت الجمهور على الانتفاع بفنه والاقبال على محله

# ملحوظات

أمثلة من حياة المرأة في أوردنا



قالت مرجريت لصديقتها:

أنفك ذاهبة الآن الى البيت  
ملازال أماننا منسجم من الوقت  
لأن الساعة الآن ثلاثة  
صباحاً

الصديقة - يجب أن  
أكون في البيت في الوقت  
المعين لكي أتوم أولادي

قالت الزوجة (المعلمة)

لزوجها الشاب

- أنك لم تحضر  
للمنزل ليلة أمس فاذا كان  
لديك خطاب من والدتك  
يوضح لي سبب غيابك  
قبلتك في المنزل والا فاني  
سأيت الياة الآتية خارج  
المنزل .



الولد - حملت يا أبي ليلة أمس أنك أعطيتني ديالا  
الوالد - كن عاقلاً مدبراً يا ولدي ! ولا تنهقه كده مرة واحدة

الزوجة تزوجها — أنظر يا عزيزي !  
 هل يعجبك فسطاطي الجديد  
 — الزوج — والله لقد عذبت أنك  
 لغت نفسك بالإلاءة

بنت العصر



الخطيب خطيبته — اني أتناول مرتباً  
 شهرياً قدره ٣٠٠٠ مارك فهل هذا المبلغ يكفيك  
 يا ملاكي !

الخطيبة — سأجرب يا عزيزي ! ولكن  
 من أي شيء تعيش أنت ؟

الفاضي — لم يمض ثمانية أيام على زواجك ثم توجع زوجتك ضرباً بعصاك -  
 يوبئنا على هذا حكمتنا عليك بالحبس شهراً  
 الزوج — لقد أفسدت علينا شهر العسل

الأول — ابنتك أولا ياسيدي أن سمعي قليل  
 الثاني — وأنا أيضا  
 الأول — إذا نستطيع أن نتفاهم

السيدة للبقال — أرجوك أن تخبرني كيف أفتح علبة المربة هذه  
 — البقال — تجدين طريقة فتحها مكتوبة داخل العلبة

الزوجة الشابة — تعال اليّ يا حبيبي !  
 الزوج — أمرك مطاع يا عزيزتي المحبوبة  
 الزوجة — لا تكن مغفلاً فأنا إنما أتأذى السكاب

— هل يكذب زوجك؟ لا — لا

وكيف تعلمين أنه لا يكذب؟

— هو يقول لي أن محاسني لا تزال حتى الآن كما كانت يوم زواجنا فطالما هو  
 لا يكذب في هذا الأمر فهو صادق في كل أمر آخر

في حسناء لسعتها نحلة

أفتدي من لعمها نحلة تطلب ورداً

ظننت الوجنة ورداً فأتت. ترشف شهيداً

شكواها من ألم اللسعة

مرّ لها الحسن على كونه حلواً وقد أغرى بها الترحلا

لعمها ككفارة قدمت. عن سيقضون بها تنلى

فيليل مطرانه

حياة الناشق

— قلت له بصراحة انني لا أريد أن أرى وجهه فيها بعد

— وماذا قال؟

— لم يقل شيئاً ولكنه أطفأ النور

## اهداء الأخاء

أهدى حضرة الأديب الفاضل سابا الفندي جريس جمعه وكبيل الأخاء في بيت  
 جالا مجلتنا الأخاء عن سنة كاملة لحضرات الأفاضل شهاده اخوان في بيري فنشكره  
 على اريحته وغيرته الأديبة

## البطريك اليوناني

والامتيازات الاجنبية

حقوق طائفة ضائعة

تحاول مصر في الداخل والخارج التخلص من الامتيازات الاجنبية وطرح نيرها الثقيل عن أعناقها - ذلك النير الذي يهبط كاهلها وأحرج نفوس أهلها الحاذقين المطمئنين بل ضيق عليهم الخناق حتى كادت تهزق أرواحهم وفي مصر طائفة أرثوذكسية وطنية مصرية تقاسي الامرين من امتيازات الاجانب أولا ومن امتيازات البطريك اليوناني الذي أخضعهم لسلطته خضوع العبيد لسيده وتلاعب بمقوقهم كيفما شاء وشاءت أهواؤه .

في يد البطريك اليوناني سلطة تشريعية هامة واسعة النطاق يتصرف بها كيفما شاء وشاءت أهواؤه . تحكم تلك المحكمة بالطلاق - تحكم في مسائل المواريث - تحكم بالنفقة - تحكم بالحيلولة بين الازواج الخ الخ وهل تعلمون باحضرات المصريين وباحضرات رجال الحكومة أن تلك المحكمة مؤلفة من رجال الدين اليونان الذين لا يفهمون كلمة واحدة من اللغة العربية وأن المتقاضين فيها وطنيون لا يفتبون من اليونانية حرفا واحدا وبسبب ذلك ضاعت حقوقهم وأمواهم

والانكى والادهى من كل ذلك أن البطريك الحالي ملائيموس متكاسا لم تصدق حكومتنا السنوية الى اليوم على تعيينه « لأنه لم يتنازل عن جنسيته ولأنه لم يجب مطالب الطائفة الوطنية» فاذا أصدرت محكمته أحكاما بين الوطنيين فان الحكومة ترفض تنفيذها لعدم اعترافها بوجود البطريك فضاعت حقوق هذه الطائفة ولبثت الزوجات والاولاد المحكوم لهم بالنفقة يقاسون شر الجوع والام الفقر وقد رفعوا عيونهم بالشكوى التي بلغت عنان السماء ولا من سامع ولا مجيب . فهل يجوز في عرف العدل والانصاف أن يترك عدد عظيم من الاهالى بلا نصير ولا مجير . وهل يجوز أن تقف الحكومة حيال هذه الحالة مكتوفة اليدين ؟ هل يجوز ترك زجل

أجنبي كالمطربرك اليوناني يتصرف بشؤون الوطنيين تصرف الخاك المطلق والله أن تلك احدى الكبر ، ولا ريب أن سكوت الحكومة لا يطول بل انها سنضع حداً لهذا الحالة الغير الطبيعية التي لا تناسب مع هيئتها وسظرتها وسلطتها وان الغد لناظره قريب .

بلقنا أن اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية الوطنية ستصدر قرارا في العاجل القريب تنشره في الصحف اليومية تقول فيه :

« ان اللجنة توجه التفات الطائفة الى نية المدعو « نقولا عبدالله » الذي تنازل عن جنسيته وأخذ بحارب أبناء وطنه بانفاقه مع اليونان وممالأهم على أخراضهم الرامية الى سلب حقوق الوطنيين . ولم يقف عند هذا الحد المشين بل اتهمها وراء أخراضه المنحطة وماآربه الدنيوية يقبل أن يكون مطرانا بلا وظيفة وبعبارة أوضح رضي أن يكون ذنباً لمطارنة اليونان . وان شخصا مثل هذا لا يعتبر نفسه وخرج على بني جنسه يجب نبذة نبذ التوالة . ويجب على الطائفة الوطنية في جميع أنحاء القطر المصري ان لا تقبله في منازلها بل يجب عليها أن تغفل أبوابها في وجهه وتقول له : ابتعد عنا أيها . . . آه

ولا عجب اذا أصدرت اللجنة مثل هذا التنبيه لان الطائفة لا تريد مطرانا كأبي قلمون كل يوم في لون لا يحترم نفسه ويوافق على أمانة حقوق أبناء جنسه . ان الطائفة في حاجة الى مطران عربي صميم يغار على مصلحتها ويسمى وراء منتهمها وانه ليندم في ساعه لا يتنعم فيها الندم

## اهداء الأخاء

اهدى سعادة الوطني المتقدم سليمان باشا الباروني وزير أمانة عمان مجلنتنا الأخاء عن سنة كاملة لحضرة سمو السيد احمد بن فيصل والى صحار المعظم التابعة لمسقط وأهداها سعادته أيضا عن سنة كاملة لحضرة نبوة الشاب الناهض ابراهيم بك الباروني الطالب في المدرسة العباسية بالاسكندرية فنشكر سعادته ونسأل الله أن يكثر من أمثاله منشطي المشروعات الأدبية

## نداء

الى الشعب العربي الفلسطيني الكبير  
اجحاف قانون الجنسية بحق المهاجرين

ليس يخاف على كل من له أقل اطلاع على قانون الجنسية الفلسطينية ، بان هذا القانون الاثر جاء مجحفا تمام للاجحاف بحق المهاجرين ، فقد حرم هذا القانون نيفا وخسين الفا من أبناء فلسطين المنتشرين في كافة أنحاء العالم من التمتع بجنسيتهم الفلسطينية الاصلية لاسبب قانوني أو منطقي ، بل لأن هناك عوامل سياسية جائرة كان من نتائجها أن اعتدي على حقوق أبناء البلاد الحقيقيين ، ينهائي تجري التسييلات اللازمة لدخلاء البلاد بشئ الوسائل .

وما من احد يجمل ما هؤلاء المهاجرين الذين يعتدي هذا القانون على حقوقهم الشرعية والقانونية بحرمانهم جنسية آبائهم واجدادهم من الاحمية الكبرى ، إذ هم يعتبرون كلسله القرية في تكون هذه الامة الفلسطينية لما امتازوا به بين النشاط والمقدرة والكفاية ، وما جموه من الثروة الواسعة بجدهم واجتهادهم ، حرمانهم جنسيتهم

يحول دون قدمهم فتخسر البلاد أشد اثنائها نشاطا واكثرهم عملا  
فبازاء هذا الاجحاف الكبير ، وبازاء هذه المحابة الظاهرة التي تقدم عليها الحكومة - وكيف لا تعد ذلك منها محابة بضمها حقوق أبناء فلسطين الحقيقيين من جنسيتهم الاصلية ووضع العراقيل في سبيل قدمهم ، بينما هي قد استت مكتبا خاصا في تريسته ( Trieste ) تنفق عليه من أموال هذه الامة البائدة ثمانية عشر الفا من الجنيهات لتسهيل مهاجرة اليهود - نعم ، بازاء هذا الظلم الفادح لا يسعنا السكوت بل نعتقد أن واجبنا الوطني يدعونا الى القيام قومة رجل واحد للتب عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم .

وقد انتخب أهالي بيت لحم وبيت جلا وبيت ساحور لجنة دعواها بلجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين وهذه اللجنة تقترح عقد مؤتمر عام يضم خيرة رجال فلسطين

المنكرين وادمتها الكبيرة للبحث في خطورة هذه المسألة. وتقرير المطالب التي يجب تقديمها للحكومة المختصة بتعديل هذا القانون الظالم ، مع تقرير الخطط اللازمة لتنفيذها وانتخاب لجنة تنفيذية يلتقى على عاتقها تنفيذ مقررات هذا المؤتمر .

ولذا توجه هذا النداء الى أهالي فلسطين عامة والبلدان التي يوجد من ابنائها مهاجرون خاصة والى كافة الجمعيات والاندية الوطنية والاجتماعية والادبية ، والى الغرف التجارية ، والى رجال الحقوق ، والزعماء المخلصين لمعاونة هذه اللجنة في تهيئة لجنة تحضيرية يعهد اليها بدعوة الامة الى مؤتمر الجنسية الذي لادخل له في الاحزاب والمناسبات وأملنا وطيد في حمية ابناء هذه الامة الفلسطينية العربية المحيطة ، وفي اخلاص الجمعيات والاندية الوطنية أن تلبى طلبنا وأن نخبرنا بأسرع ما يمكن للبحث في مكان وزمان انعقاد المؤتمر .

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

خليل عيسى مرصص

بيت لحم في ١٦ ايار سنة ١٩٢٧

(الاخاء) : حمل الينا البريد هذا النداء الدال على وطنية الذين أصدروه واخلاصهم في حب الوطن وابنائهم المنتشرين في المهاجر المختلفة ونحن نضم صوتنا الى صوتهم ونحث أبناء فلسطين ليقوموا قومة واحدة للدفاع عن حقوقهم واجابة نداء اللجنة في الاسراع بعقد مؤتمر وطني يأخذ على عاتقه الدفاع عن حقوق ابناء الوطن المهاجرين الذين هم عرقه النابض وروح نبهوضه ورمز فخره وقد عزمت ادارة مجلة الاخاء على دعوة أبناء فلسطين في القاهرة لعقد اجتماع لهذا الغرض وتقرير الاشتراك مع أبناء الوطن في الدفاع عن حقوق مواطنينا في المهجر وسنعلن عن ذلك في العاجل القريب وفي الختام نحث أخواننا في المهجر على مديد المساعدة المالية للجنة التي أخذت على عاتقها الدفاع عن حقوقهم

## احتفال شائق المثالي

جاءنا من حضرة وكياننا الأديب في بيت جلال وصف مسهب شائق للاحتفال  
 الباهر الذي أقامته الطائفة الأنجيلية في بلدة بيت جبال بمناسبة مرور أربعين سنة  
 على تأسيسها وذلك نهار الأحد الموافق أول مايو للماضي وقد اجتمع لهذا الغرض جمهور  
 كبير من أهل الفضل والعلم والوجاهة ولما التأم عقد المجتمعين ألقى حضرات الخطباء الآتية  
 أسماؤهم خطاباً شائقة وهم : القس اسكندر حداد أفندي والدكتور شنار والدكتور  
 توفيق أفندي كنعان والقس سعيد عبود والأستاذ جريس أفندي منصور والأستاذ  
 سليمان أبوديه وشاعر فلسطين المعروف اسكندر أفندي الخوري البيتجالي الذي  
 ألقى قصيدة عامرة شيقة كان لها الوقع الحسن في النفوس وقد صفق الحاضرون  
 للخطباء لما سمعوه منهم من الدرر التي نثرها ثم أرفض المدعوون بعد أن أخذت  
 صورتهم وهم يثنون الثناء المستطاب على حضرة القس الفاضل اسكندر أفندي حداد  
 منظم الختلة كما أنهم أنتوا ثناء عطرأ على الجمعية الألمانية التي شادت لهم في البلدة  
 « روضة للأطفال » خصصوا لها ثلاث مدرسات فاضلات منهن حضرة المريسة  
 الفاضلة ليديا أبوديه

وجاءنا منه : ان الاهالي سروا سروراً عظيماً لتعيين نخامة المتدوب السامي  
 للسيد الفاضل جريس أفندي جمعه ابو عوض رئيساً للمجلس البلدي لما هو معروف  
 عن حضرته من الهمة والاخلاص والميل لخدمة أبناء وطنه  
 وجاءنا منه أيضاً : أنه احتفل يوم الأحد الموافق أول مايو للماضي بخطبة حضرة  
 الشاب الأديب الراقى سليم أفندي صالح ربيع على حضرة الآنسة اللطيفة المهذبة  
 روجينا كريمة المرحوم عطا الله مخلوف وقد توفرت في الختلة أسباب السرور والكرم  
 فتهيء العروسين الكريين وتسمى لها دوام الصفاء وتقام الختلة

احتفل في القاهرة في يوم الاحد الموافق ١٥ مايو الماضي باكليل حضرة الشاب  
 الأديب الياس أفندي توفيق على حضرة الآنسة المهذبة روز كريمة حضرة الوجيه

الفاضل لنفواجه أسعد خياط الجوهري المعروف بحضور جمهور كبير من أهل الفضل والوجاهة ونحن نهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما الصفاء والرفق بالجنين

جاءنا من غزه بأنه احتفل بها بزفاف حضرة صديقنا الشاب الراقي ابراهيم أفندي فرح على حضرة الآتسة المهديبة أئبن كريمة حضرة الفاضل شبلي أفندي داود الطارزي بحضور جمهور كبير من أهل الفضل والوجاهة وقد توفرت أسباب السرور ونحن نهنئ العروسين ونرجو لهما دوام الصفاء والهناء والبنين

## ثمرات المطابع والعقول

اهدتنا رصيفتنا الغراء جريدة مرآة الشرق التي تصدر بالقدس عددها الممتاز الخاص الذي اعتادت إصداره كل عام فألفيناها حائلا بالمواضيع الهامة الشيقة مديبا براع أهدر الكتاب ونحن نشكرها على هذه الهدية النفيسة

(الجامعة العربية) وردتنا بمبادلة جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في بيت المقدس فطالماها فألفيناها حرية بالمطالعة جديره بالضيء والاقبال لانها تضرب على وتر الوطنية الزنان وتدافع عن حقوق فلسطين بكل مافي قوتها ومجهودها والحق أننا في حاجة الى الجرائد الحرة الصادقة الناجمة لبدا الصريحة العبارة التي لا تميل مع الاهواء فترجو لها سعة الانتشار

(مختصر التعليم المسيحي) أهدانا قدس الأب الفاضل الأورشليمي دبرت الياس اسطفان معدني رئيس كنيسة السوريين الارثوذكس في الاسكندرية كتابا بهيئنا الاسم وضعه على طريقة السؤال والجواب وجمع فيه كل ما يلزم للتعليم المسيحي معرفته وقد صدقده بذلك فرأنا عظيم حاجة أبناء لارثوذكس ومدارسها لمثل هذه الكتب القليلة الوجود ونحث أبناء الخائفة على اقتنائه وهو يطلب من حضرة الاسكندرية ومن ادارة مجلة الأخاء بالقاهرة وثمنه عشرة قرش صاغ عدا أجرة البريد (ملوك الشعر) اهدانا حضرة الاديب الفاضل عثمان أفندي شاكرك كتابا بهيئنا الاسم جمع فيه طائفة شيقة من شعر شعراء الدولة العباسية المبرزين تفني هواة الشعر

عن الرجوع الى كتب عديدة وقد استحق الثناء على ماجاهده في البحث والتنقيب حتى أبرز كتابه بهذه الخلة القشبية وهو يتم في ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير فشكره على هديته ونحث القرءة على مطالعته

« انشودة الحب وريب بطرس الاكبر العربي » هماروايتان في كتاب واحد عربيا صاحب هذه المجلة ووزعناه مع العدد الماضي على مشتركى مجلتنا الاخوان هدية ونحن النسخة خمسة قروش خالصة اجرة البريد ويطلب من ادارة مجلتنا بمصر (مجلة المعارف) جاءنا من ادارة مجلة المعارف التي تصدر في مدينة بيروت بانها تستصدر من الآن وصاعداً اسبوعية في ٣٢ صفحة وهي خطوة جديرة بالاعتبار ونحن نتمنى لها سعة الانتشار ودوام الرقي

## وكالة مجلة الاخاء بالخرطوم

تعلن ادارة مجلة الاخاء : ان متعهد بيها الوحيد في الخرطوم وسائر أنحاء السودان هو حضرة الخواجه تقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة البازار السوداني متعهد بجميع الجرائد العربية ويطلب من مكتبته أيضاً مطبوعات مجلة الاخاء من كتب وروايات وغيرها

### مواد متأخرة

تأخر لدينا مواد كثيرة حال نطق هذا العدد عن نشرها وموعداً بها العدد القادم ان شاء الله وكذلك ستظهر في العدد القادم نتيجة مسابقة جمال الاولاد التي تأخرت لأسباب سنشير اليها في العدد القادم

### شكر الاخاء

تشكر ادارة مجلة الاخاء حضرات مشتركىها الكرام الذين أرسلوا لها قيمة اشتراكهم عن السنة الرابعة بواسطة البريد ونسأل الله أن يكثر من أمثالهم الفضلاء الذين ينشطون المشروعات الادبية

## محتويات هذا العدد

صفحة		صفحة	
٢٦٥	المرأة والتعلم الأعظم	٢٠٩	سيروا الى الامام
٢٦٦	حديقة الشعر	٢١٢	معمل علي - سطح المحيط « مصورة »
٢٦٨	صحة العائلة	٢١٥	طريق أدبسون الى الحياة « مصورة »
٢٦٩	اونيرو الحسناء مصورة		علم الاجتماع الجنائي « للاستاذ حسن حسين »
٢٧٢	اسبوع شوفي (رسوم رجال الوفود)	٢١٢	أين المجتمع الانساني من المثل الأعلى
٢٨١	سير العلم والاجتماع « مصورة »	٢٢٠	الاستاذ بولص مصوبع
٢٨٥	بين الأخياء وقرائه	٢٢٣	مصارع الخلفاء « بقلم ك. ك.
٢٨٩	رياضة وأدب ومسابقة	٢٣٠	مأساة أمبراطورة « مصورة »
٢٩٢	صحيفة الأولاد ومسابقة	٢٣٢	الأشباح التي رأيت
٢٩٧	أقوال عظماء الرجال قبل وقتهم	٢٣٦	الغيران في الجماعة « مصورة »
٢٩٩	بلدة رام الله « مصيف »	٢٤٠	كيف نعيش
٣٠٢	ماج وفكاهات « مصورة »	٢٤٢	المشعودون في الهند « مصورة »
٣٠٥	الطريرك اليوناني	٢٤٥	شذرات الأخاء ذات نبد عديدة
٣٠٧	نداء الى الشعب العربي الفلسطيني	٢٥٠	المغارة الزرقاء « رواية »
٣٠٩	احتفال شائق المثل	٢٦٠	زواج الاولاد « مصورة »
	نهائي ومطبوعات وغير ذلك	٢٦٣	صحيفة المرأة